Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

London-Saturday, 4 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2349

السبت ١٤ شعبان ١٤٠٥هـ - ٤/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٤٩

الجامعة الأردنية
مركز الدراسات الاستراتيجية
قاعة المطالعة

التلمساني: ندرس تشكيل حزب للاخوان

انشقاق داخل الوفد يهدد بإنقسام الحزب

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يواجه حزب الوفد الجديد في مصر ازمة عنيفة تهدد صفوفه بالانقسام بعد ان انشقت مجموعة من اعضائه مشكلة تيارا يقف ضد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب في مواجهة تيار آخر يؤيده، ذلك في الوقت الذي اعلن فيه عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين ان الاخوان عاكفون على اجراء الدراسات والاستعدادات لتشكيل حزب محدد البرامج والأهداف.

ويركز اعضاء التيار المنشق حملتهم ضد فؤاد سراج الدين متهمين اياه بالدكتاتورية وبمسؤوليته عن تأخير عقد الجمعية العمومية للحزب حتى الآن بسبب تعطيله لاعضاء الهيئة التشريعية عن ممارسة أعمالهم وتعديل لائحة النظام الداخلي للحزب.

وقد عقدت الهيئة العليا للحزب اجتماعا مطولا ناقشت فيه بحضور فؤاد سراج الدين موقف رئاسة الحزب من اعمال اللجان النوعية به وهي القضية التي كانت لجنة الشؤون الخارجية برئاسة الدكتور وحيد رأفت قامت ببحثها.

وكان قد فجر هذه القضية بيان أصدرته لجنة الشؤون الخارجية عقب الانقلاب الذي أطاح بحكم الرئيس جعفر نميري في السودان، وكان يتضمن موقف ورأي حزب الوفد في هذه الأحداث، إلا أن فؤاد سراج الدين تحفظ على البيان ولم يوافق على اذاعته، الامر الذي اثار اعضاء اللجنة وطرح قضية الديمقراطية وممارستها داخل حزب الوفد على السطح

حكومة الظل

ويرى الجناح المعتدل داخل حزب الوفد انه من الضروري دعم عمل هذه اللجان خاصة انها تضم أكفأ المتخصصين في جميع المجالات وذلك تمهيدا لتفريخ العناصر التي يمكن ان يعتمد عليها الحزب في حالة تكوين «حكومة ظل» لتصبح فيما بعد واجهة للحزب يستطيع من خلالها خوض الانتخابات المقبلة وتحقيق فرص نجاح أوسع.

ومن المقرر أن تستأنف اللجنة التشريعية مناقشاتها لتعديل لائحة النظام الداخلي للحزب بعد انتهاء انتخابات نقابة المحامين (امس) وذلك لانشغال اعضاء اللجنة في المعركة الانتخابية.

وكانت اللجنة قد انتهت بالفعل من تعديل ما يقرب من ثلث مواد اللائحة على النحو الذي يمكنها من عقد الجمعية العمومية للحزب دون دعوة جميع اعضاء الحزب والذين لا يقل عددهم عن ١٠٠ الف عضو وذلك لصعوبة تجهيز مكان ملائم يستوعب هذا العدد الضخم.

وصرح د. وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد بان موعد انعقاد الجمعية العمومية سوف يحدد بعد تعديل اللائحة، ومن المتوقع ان يتم ذلك خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) القادم.

لا مفر من الحزب

ومن جانب آخر صرح عمر التلمساني لـ «الشرق الأوسط» بأن هناك سعيا مستمرا من جانب الاخوان المسلمين وصل إلى القضاء لاعادة الجماعة لممارسة دورها السياسي والاجتماعي والثقافي.

وقال إن القضية استمرت اكثر من ١٠ أعوام كاملة ولم يبدأ الاخوان في التفكير في حزب إلا باعتباره بديلا عن رفض القضاء لعودة الجماعة ولذلك فان الاخوان مستعدون لممارسة عملهم السياسي تحت مظلة الجماعة وإن لم تكن فلا مفر من وجود حزب.

وأكد التلمساني ان الاستعدادات والدراسات مستمرة دون توقف للتوصل إلى شكل الحزب وبرنامجه وأهدافه للتقدم به الى لجنة الاحزاب.

وهاجم التلمساني، د. فرج فودة مؤسس حزب المستقبل الذي اصدر كتابا بعنوان «ما قبل السقوط» يضم الفصل الخامس منه مجموعة مقالات حول نظام الحكم في الاسلام يقول فيها إن تطبيق الشريعة الاسلامية سيؤدي بصورة مباشرة أو غير مباشرة لحكم رجال الدين مما ستنتج عنه فتنة طائفية.

وقال التلمساني إنه اذا كانت الشريعة الاسلامية مدخلا لدولة دينية، فالاخوان يرحبون بذلك، واذا كانت مدخلا للحكم بالحق الالهي، فهذا ما يطالب الاخوان به، أما قضية الحكم لرجال الدين، فهذه قضية خلافية وغير صحيحة، لعدم وجودها إسلاميا، ويرفض ايضا الاخوان ان يكون تطبيق الشريعة الاسلامية بداية لفتنة طائفية في مصر.

الاسلام دين ودولة

ويشير التلمساني الى أن فكرة فصل الدين عن الدولة قتلت بحثا، وموقف الاخوان منها واضح حتى في شعاراتهم المعلنة من أن الاسلام دين ودولة في كل العصور، مصحف وسيف، دستور للحياة، لم يترك القرآن كبيرة أو صغيرة من أمور الدنيا والدين إلا وعالجها.

ويعترض على تناول فودة وتصنيفه للاتجاهات الاسلامية، على انها تيار ديني تقليدي، وتيار ديني ثوري، وتيار ديني ثروي، ويرفض ايضا تصنيف الاخوان على انهم من التيار الديني التقليدي، ويقول «لقد احترنا مع الكتاب والسياسيين، فلم نعد نعرف كيف ينظرون إلينا، بعض الكتاب يشير إلى أن الاخوان هم تجسيد للاسلام الاحتجاجي، ويصنف المؤسسات الدينية كالازهر ضمن التيارات الاسلامية التقليدية، ويأتي فرج فودة ليحرمنا من هذا الشرف، حيث يعتبر الاخوان هم اضعف القوى السياسية الاسلامية، رغم ان الاخوان المسلمين هي الدعوة التي بدأت من عشرينات هذا القرن، وتزداد قوة ووضوحا رغم ما مر بها من اعتقالات واعدامات، إلا أنها تزداد قوة ويزداد انصارها ومؤيدوها».

وعلمت «الشرق الأوسط» ان هناك اتجاها داخل «الاخوان المسلمون» لتشكيل لجنة للرد على الكتاب.

السبعة الكبار.. وماذا يجري في رؤوسهم؟



القادة السبعة الكبار للعالم الغربي ومقدراته الاقتصادية والسياسية والعسكرية وقد اصطفوا لتلتقط لهم الصور وكل منهم يرسم ابتسامة عريضة على وجهه قبل ان يبدأوا اولى جلسات قمتهم الاقتصادية ليبحثوا خلافاتهم وليناقشوا ابرز مشاكل العالم وموقف كل منهم ازاءها . وتبدو مرجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وهي تخرج عن الصف ملوحة بيدها لرئيس وزراء كندا بريان ملروني وظهر في الصف من اليمين بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا وفرنسوا ميتران رئيس فرنسا وهيلموت كول مستشار المانيا وياسيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان والرئيس الامريكي رونالد ريجان .

رغم معارضة الكونجرس وصناعة السفن

البحرية الامريكية توافق على بناء ٣ غواصات لاسرائيل وتطوير احواضها

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر حكومية في واشنطن ان البحرية الامريكية قد وافقت على بناء غواصات ديزل في اسرائيل رغم المعارضة الشديدة التي يبديها الكونجرس وصناعة بناء السفن الامريكية .

وقالت هذه المصادر ان البحرية الامريكية ستقوم بتطوير حوض بناء السفن الاسرائيلي في حيفا وبناء ثلاث غواصات لحساب اسرائيل تبلغ تكاليف صنعها ٣٠٠ مليون دولار .

وكان وزير البحرية الامريكي جون لهمان قد توصل الى اتفاق مبدئي مع اسرائيل حول هذا الموضوع اثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل ويشمل الاتفاق ايضا بناء عدد من الزوارق لحساب البحرية الاسرائيلية .

ويأتي بناء غواصات امريكية في اسرائيل في وقت تواجه فيه صناعة بناء السفن الامريكية وخاصة على الساحل الغربي صعوبات اقتصادية حادة تهدد بافلاسها نظرا لعدم توفر المشاريع الكافية لبناء السفن والغواصات لحساب البحرية الامريكية .

واعلنت لجنة الخدمات العسكرية في مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول انها ستحتجز الاموال المخصصة لبناء السفن لعام ١٩٨٦ حتى تجيب البحرية الامريكية عن تساؤلاتها حول حرمان الشركات الامريكية من المساهمة في بناء غواصات الديزل في اسرائيل .

وكانت البحرية الامريكية قد رفضت السماح لشركات بناء احواض السفن الامريكية بالمساهمة في بناء الغواصات في اسرائيل على اساس ان ذلك سيبعثر جهود صناعة السفن الامريكية ويضر بصناعة الغواصات النووية الامريكية .

ولكن مصادر الكونجرس وفي صناعة السفن الامريكية تعتقد ان السبب في حرمان الشركات الامريكية من المساهمة في مشاريع بناء الغواصات في اسرائيل هو خشية ان يفرض الكونجرس على البحرية الامريكية شراء غواصات تسير بطاقة الديزل وهي اقل كلفة من الغواصات النووية التي يتم تصنيعها الان .

اصدرت لجنة الخدمات العسكرية في مجلس الشيوخ حظرا على صرف اي جزء من المبلغ المخصص لبناء السفن في ميزانية العام المقبل حتى تستجيب وزارة البحرية الامريكية لطلب اللجنة . وتبلغ الاموال المرصودة لبناء السفن ١٠,٨ مليار دولار .

وقال مصدر في وزارة البحرية ان مذكرة بهذا الشأن قد ارسلت الى وزارة الدفاع في الشهر الماضي لاخذ موافقة وزير الدفاع كاسبر واينبرجر عليها قبل ارسالها الى الكونجرس .

وذكر مصدر في البنتاجون ان هياكل الغواصات ستبنى في المانيا الغربية ثم تشحن الى اسرائيل حيث يتم تركيبها في احواض السفن في حيفا. وسيقوم الاسرائيليون بتركيب الاسلحة في هذه الغواصات بما في ذلك اجهزة الرادار وانظمة التحكم في اطلاق النار التي ستستورد من الولايات المتحدة .

تونس تبيع اسهم شركات حكومية للقطاع الخاص

تونس - ق.ن.ا : جرت في تونس امس اول عملية بيع اسهم شركات حكومية الى القطاع الخاص ضمن اجراءات اقرتها الحكومة التونسية لاصلاح مؤسسة القطاع العام التي تعاني من خسائر متفاوتة الحجم .

وقد جاء قرار الحكومة التونسية ببيع بعض اسهم الشركات الحكومية الى القطاع الخاص نتيجة النجاحات التي يحققها هذا القطاع في مقابل الفشل الذي تسجله بعض الشركات والمؤسسات الحكومية .

وتأمل الحكومة التونسية ان يؤدي هذا الاجراء الى تحقيق تطور اقتصادي في تونس التي تنتهج نظاما يقوم على تشجيع القطاع العام .

السودان ينفي التفكير في تشكيل وزاري بالجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى المتحدث الرسمي للمجلس العسكري الانتقالي في السودان وجود اي تصور مقترح بتشكيل وزاري للاقليم الجنوبي يشمل ٨ وزارات اقليمية .

واشار المتحدث الى ان قرار المجلس العسكري الانتقالي رقم ٢٧ قد نص على تعيين ٣ مفوضين للشؤون المالية والشؤون الادارية ، وشؤون الخدمات في جنوب السودان .

واضاف ان القرار نص ايضا على ان يقوم المجلس التنفيذي العالي الانتقالي باصدار القرارات اللازمة التي تكفل تسيير العمل التنفيذي والاداري بالاقليم الجنوبي .

ومن جهة اخرى طالبت اللجنة التنفيذية لنقابة الكتبة الماليين بديوان الزكاة والضرائب السوداني باعفاء السيد سعد يحيى الامين العام لديوان الزكاة والضرائب من منصبه .

برلمان المغرب يواصل مناقشاته لبيان الحكومة

المعارضة لا تتحمس لاقتراح بسحب الثقة من الحكومة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تبد احزاب المعارضة المغربية حماسا لاقتراح تقدم به السيد علي يعته الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (معارضة) بأن تطلب أحزاب المعارضة سحب الثقة (ملتمس رقابة) من الحكومة.

وقد ناشد السيد يعته احزاب المعارضة الممثلة داخل البرلمان بالتقدم بهذا الطلب وذلك خلال مناقشة مجلس النواب للبيان الحكومي الذي يهدف إلى احداث تغييرات جذرية في الهياكل الاقتصادية والمالية في المغرب.

وقالت مصادر مجلس النواب المغربي إن احزاب المعارضة لم تعلق على هذا الاقتراح الذي اضافت انه لن يجد تأييدا كافيا، لأن نواب الأحزاب الثلاثة المشاركة في الحكومة الائتلافية تشكل اغلبية داخل البرلمان (١٦٧ نائبا).

وينص الدستور المغربي على ان سحب الثقة من الحكومة يتطلب موافقة اغلبية اعضاء مجلس النواب، ولا تتم مناقشة الموضوع إلا إذا تقدم ربع اعضاء المجلس بطلب مكتوب للرئاسة لبحث موضوع سحب الثقة.

وكان السيد يعته قد وجه انتقادات للبرنامج الحكومي خاصة الاتجاه الى تصفية نشاط القطاع العام في المجال الفلاحي، وطالب بالاعتماد على القدرات الذاتية، واعطاء الأولوية للتصنيع والاكتفاء الذاتي من الغذاء.

واختتم رؤساء المجموعات البرلمانية مناقشاتهم حول البرنامج الحكومي، وشرع النواب في مناقشة القضايا التفصيلية الخاصة بكل قطاع.

وكان رئيس مجموعة الحزب الوطني الديمقراطي السيد طاهر شاكر آخر المتحدثين من رؤساء المجموعات، وتركز حديثه على تأييد البرنامج الحكومي الذي وصفه بانه يستجيب لطموحات حزبيه، وطالب الحكومة بترجمة محتوى البيان في اجراءات قانونية وعملية وتفادي الارتجال.

وقد أعلن ان مجلس النواب سيستأنف مناقشاته للبيان الحكومي بعد ظهر بعد غد.

الدولار يواصل الارتفاع واضطراب أسعار الذهب

لندن - «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار أمس مزيداً من التقدم مقابل العملات الرئيسية الأخرى بالرغم من مؤشرات تباطؤ النمو في الولايات المتحدة. وتحكمت في حركة المعاملات عوامل طلب تجاري متزايد على الدولار وتوقعات متفائلة بأن الاقتصاد الامريكي سينمو بمعدل أسرع في الربع الثاني من العام الحالي.

وتمكن الدولار من تخطي حاجز ٣,٢٠ مارك الماني لأول مرة منذ أكثر من شهر مسجلا ٣,٢٠٣٠ مارك بزيادة مقدارها حوالي ٤ فينيك عن أسعار اقفال امس الاول.

أما الاسترليني فانه رغم تماسك اسعار بترول بحر الشمال وتحسن احتياطي بريطانيا من العملات الأجنبية، فانه قد تعرض لانخفاض طفيف وبلغت قيمته ١,٢١٣٥ دولار أقل من سعر إقفال امس الاول بحوالي نصف سنت.

وفي أسواق الذهب سادت حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار، وتراوح سعر الأونصة بين ٣١٢,٥٠ إلى ٣١٣ دولارا بانخفاض يتراوح بين دولار إلى ١,٥ دولار عن اقفال أمس الأول.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

جاوارا لـ «الشرق الأوسط»:

جهود سعودية ضخمة لدعم شعوب افريقيا

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من عبد الله الحاج:

قال الرئيس الجامبي داود جاوارا إن العلاقات العربية - الافريقية قطعت شوطا بعيداً في اطار التعاون في العديد من المجالات التي تساهم بشكل فعال في استمرار هذه العلاقات. واضاف في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان الافارقة يؤيدون دائما المطالب العربية العادلة في قضاياهم السياسية.

وأشاد جاوارا بالدعم العربي للدول الافريقية لتجاوز أزماتها الاقتصادية، ونوه بصفة خاصة بدعم المملكة العربية السعودية لهذه الدول.

وتطرق رئيس جامبيا في حديثه الذي خص به «الشرق الأوسط» بعد مؤتمره الصحفي الذي عقده في جدة أمس إلى موضوع منظمة الوحدة الافريقية، مشيرا إلى انها تعبر عن كفاح الشعوب الافريقية، وانها جهاز مهم لتدعيم التعاون بين شعوب القارة في ظروفهم الحرجة التي يمرون بها خلال العامين الأخيرين.

وقال إن المشاكل التي تواجهها المنظمة ماليا سيتم، باذن الله، تجاوزها بفضل حكمة الزعماء الافارقة، وبفضل اصرار الشعوب الافريقية على تجاوز الأزمات والتغلب عليها.

وتحدث عن مشكلة الجفاف، فقال إن العديد من دول القارة يعاني من هذه الأزمة التي تسببت في اعاقة تنفيذ برامج التنمية، مشيرا إلى أن «الاخوة العرب يستطيعون ان يلعبوا دورا مهما في هذا الصدد، فعن طريق المساعدات التي يقدمونها فان تلك الدول ستتجاوز ازماتها التي لا تؤثر على حالتها الاقتصادية فحسب، بل على علاقاتها الخارجية ايضا.

وقال «إن العرب مرشحون أكثر من غيرهم لملء فراغ الأزمات الاقتصادية الافريقية، ثم يأتي بعد ذلك دور الهيئات والمنظمات الدولية التي تبحث بمساعداتها للدول الافريقية».

وحذر جاوارا من خطر التبشير في افريقيا، وقال إن حملات التبشير تمثل تهديداً سافراً للعقيدة الاسلامية في القارة الافريقية، فالبعثات التبشيرية تنفق الأموال الطائلة للدعاية ولتدعيم وجودها، وتساعدها في ذلك الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها افريقيا. «وفي رأيي ان العرب قادرون على مساعدة الافارقة لأنهم بذلك يساعدون الاسلام ويحمون ظهره».

وأعرب رئيس جامبيا عن شكره للجهود الاسلامية المبذولة في هذا المجال وقال «إنها جهود مشكورة وهادفة ونابعة من رغبة صادقة من الدول الاسلامية لحماية اخوانهم المسلمين في افريقيا».

ونفى الرئيس جاوارا أن تكون اسرائيل قد نجحت في توسيع دائرة نفوذها بافريقيا، وقال «إن الدول التي اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قليلة جداً»، كما ان علاقات الكفاح ضد الظلم والعدوان هي التي تربط بين العرب والافارقة وهذا من شأنه ان يقلص فرص اسرائيل في اقامة علاقات أوسع مع دول افريقيا.

رئيس وزراء اليمن يزور السعودية اليوم

جدة - واس : يصل الى جدة اليوم السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية في زيارة للمملكة العربية السعودية تستمر عدة ايام تلبية لدعوة من الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي .

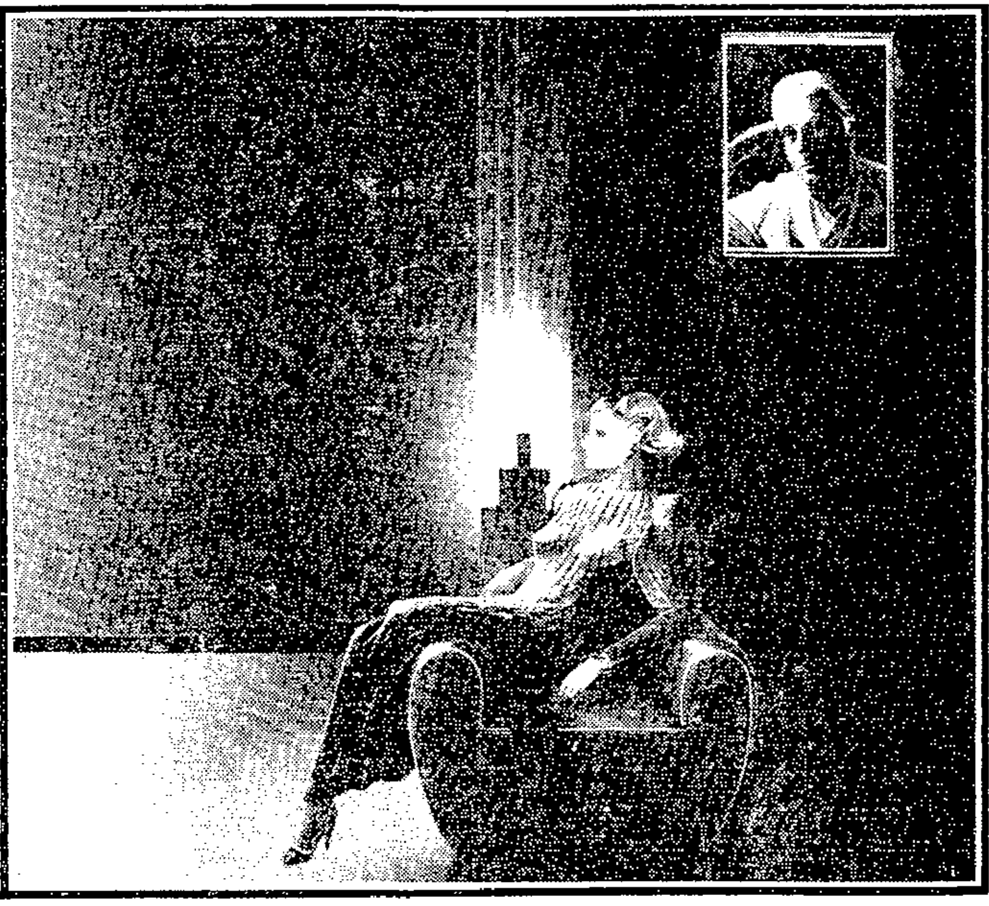
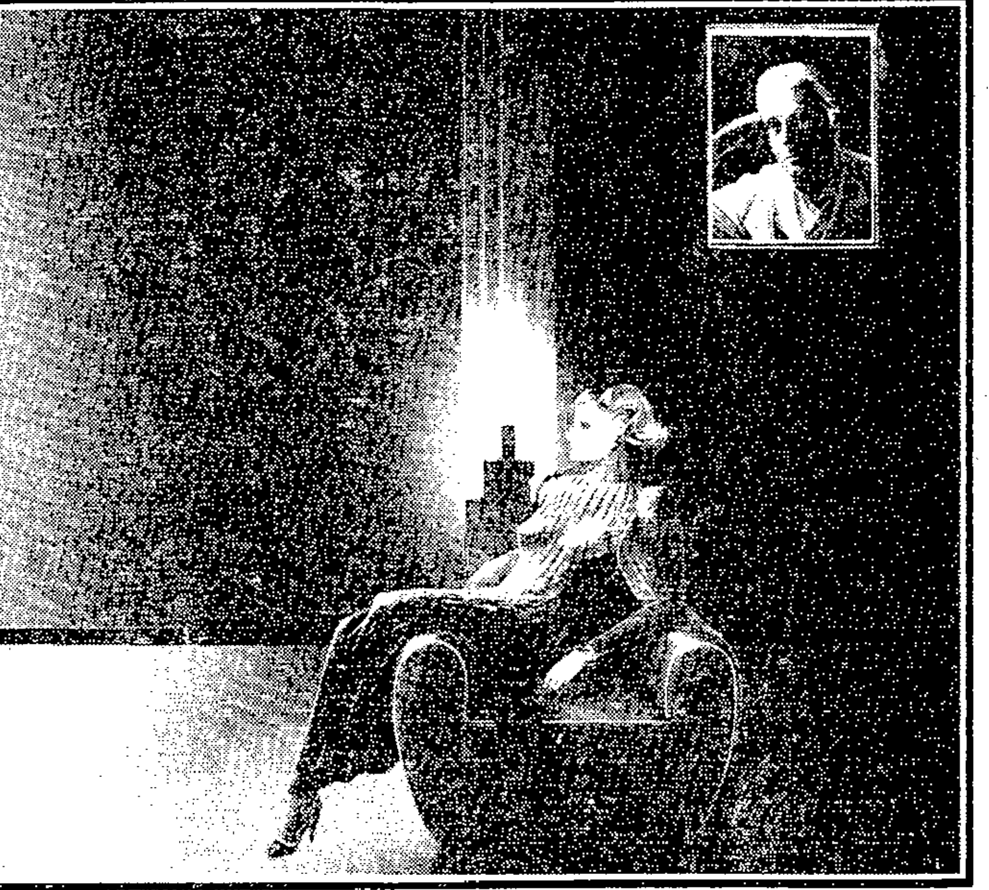
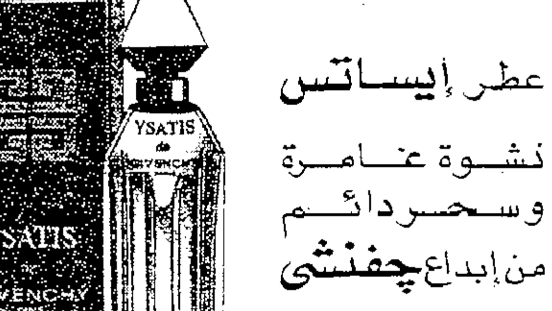
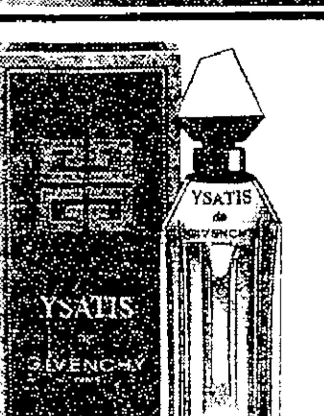
ومن المتوقع ان يتم خلال هذه الزيارة انعقاد مجلس التنسيق اليمني السعودي برئاسة كل من رئيس مجلس الوزراء اليمني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

اليوم في الشرق الأوسط جولة مع
الامير سلطان بن سلمان
اول رائد فضاء عربي يتحدث فيها عن تجربته واستعداداته للرحلة الفضائية وبرنامج الرحلة .

ص : ١٠

سري وليس للنشر!

● طلبت دولة عربية افريقية من دولة عربية أخرى سرعة سداد مجموعة من الاقساط المؤجلة من ثمن شحنات اسلحة كانت قد حصلت عليها منها مؤخراً. الطلب العاجل يرجع إلى صعوبة الموقف الاقتصادي في الدولة الاولى.


اتفقت الحكومة والنقابات التونسية على زيادة رواتب المعلمين الجامعيين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم امس في وزارة التعليم العالي التونسي توقيع اتفاق بين وزير التعليم العالي السيد عبد العزيز ابن ضياء ونقابة التعليم العالي للاساتذة الجامعيين ينص على زيادات مهمة في اجور رجال التعليم العالي مقابل زيادة ٥٠٪ في ساعات التدريس.

وحضر توقيع الاتفاق السيد محمد مزالي الوزير الاول التونسي وذلك لاعتبار اهمية الاتفاق لانه اول اتفاق مع النقابيين يستجيب لشروط الحكومة في زيادات الاجور وربطها بزيادة الانتاج والانتاجية بعد ان كانت تربط سابقا بارتفاع الاسعار وحدها ويأتي هذا الاتفاق دلالة على تطور موقف الاتحاد العام التونسي للشغل الذي كان يرفض لحين يوم ٣٠ ابريل (نيسان) الماضي كل حديث عن زيادة الاجور والارتباط بزيادة الانتاج وجاء اتفاق ليلة الاول من مايو (ايار) ليبرز تحولا ومرونة في الموقف النقابي الذي كان يسعى الى التصعيد قبل ذلك.

شقيقة الرئيس الايراني اللاجئة للعراق



السيدة بدري حسيني خامينئي (في الوسط) شقيقة الرئيس الايراني علي خامينئي التي لجات إلى بغداد اثناء حديثها في مؤتمر صحفي عقدته امس وتحدثت فيه عن كيفية هروبها من إيران مع اطفالها الخمسة.

وقالت السيدة بدري إنها هربت من ايران عن طريق البر مع بناتها الثلاث وولديها للانضمام إلى زوجها رجل الدين الايراني علي طهراني الذي لجا إلى العراق قبل حوالي عامين.

كشف هوية عربيين اتهما بانفجارات بيرن

بيرن ـ كونا: ذكر هنا امس ان الحكومة السويسرية حصلت على معلومات كاملة عن هوية رجلين اعتقلا منذ اسبوع بعد هجمات بالقنابل على اهداف عربية في سويسرا.

وقال متحدث باسم مكتب النائب العام الفيدرالي ان الرجلين سافرا بجوازي سفر تونسي ومغربي غير قانونيين وحتى يتم التاكد فان الاسماء والجنسيات لن يكشف عنها.

ومنذ اسبوع فجرت قنابل مكتب للخطوط الجوية العربية الليبية في جنيف وكذلك سيارة القائم بالاعمال السوري في المدينة.

واصيب عدة اشخاص اصابات خفيفة ولكن لم تحدث خسائر فادحة.

والقى البوليس السويسري القبض على شخصين يرجح انهما عربيان.. وذكر في وقت لاحق ان احد المعتقلين ذكر للبوليس مكان وجود قنبلة ثالثة وضعت تحت سيارة تابعة لشخصية سورية اخرى وتم ابطال مفعولها دون الحاق اي اذى.

شجون عربية

معنى إسرائيل

تستطيع ان نقول إن معنى إسرائيل فيه التباس شديد داخل مدارس الفكر العربي المتعددة!

فالبعض يرى إسرائيل العدو الذي يحقق كل معاني الارهاب والتوسع والسيطرة والاستيطان. باختصار هذا البعض يرى في اسرائيل العدو الحقيقي والأبدي والنهائي للأمة العربية الذي لا ينفع معه تفاوض أو تصلح معه مهادنة.

والبعض الآخر يعتقد ان أزمة الصراع مع اسرائيل هي مشكلة حدود إذا ما تم حلها انتهت المشاكل ونام المواطن العربي هانئا وأصبح ليس في الامكان ابدع مما كان.

والبعض الثالث مثل القلة التي تعاملت مع اسرائيل وقامت بتطبيع العلاقات معها في مصر ولبنان، ترى ان اسرائيل هي المرادف الحقيقي للحضارة الغربية، وانه لا بديل لأمتنا إلا ان تتعاون وتتعامل مع هذا الكيان!

والبعض الآخر لا يحب اسرائيل لكنه لا يترجم هذا العداء معها إلى أي موقف ايجابي، وهذا البعض يمثل مجموعة كبرى من الامة التي ترفض دون موقف وتكره دون غضب وتغضب دون تعبير عن الغضب.

في النهاية لا يجب أن نتنصل من مسؤوليتنا كمثقفين عرب في عدم تعميق المعنى الحقيقي لهذا العدو الأبدي.

إن إسرائيل هي ذلك الكيان الذي يحتل فلسطين من النهر إلى البحر وهو جسر سرطاني لا هوادة ولا مهادنة ولا صلح ولا تفاوض ولا مناورة ولا تعاقد ولا تعاهد ينفع معه.

إن إسرائيل ترى العالم العربي بشكل أكثر وضوحا عما يراها به ذلك العالم العربي.

إن معنى العالم العربي عند اسرائيل هو انه ينقسم إلى قسمين: القسم الأول تم احتلاله، والقسم الثاني يخطط لاحتلاله لأن الظروف لم تسمح بعد.

إذا كان ذلك هو معنى العرب عن اسرائيل فلا بد، بناء على هذا التحليل، أن يكون معنى اسرائيل عند العرب لا التباس فيه.

عماد الدين أديب

خلال استقباله وزير خارجية سويسرا:
بورقيبة يناشد أوروبا الاسهام برفع مظلمة القرن العشرين عن الشعب الفلسطيني

تونس (العاصمة) ـ وكالات الانباء: استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس، وزير الخارجية السويسري بيير اوبيير، وحضر المقابلة السادة محمد مزالي رئيس الوزراء والحبيب بورقيبة الابن مستشار الرئيس التونسي والباجي قائد السبسي وزير الخارجية.

وذكرت مصادر تونسية مطلعة ان البحث خلال المقابلتين تناول قضية الشرق الأوسط والحرب العراقية ـ الايرانية والأزمة اللبنانية والأوضاع في القارة الافريقية بشكل عام.

وقالت المصادر إن الرئيس بورقيبة حث الوزير السويسري على أن تقوم بلاده بجهود حقيقية مع بقية الدول الأوروبية «لرفع مظلمة القرن العشرين عن الشعب الفلسطيني».

وأكد الرئيس التونسي لضيفه السويسري انه «لا يمكن التوصل إلى سلام دائم في الشرق الأوسط ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة المتمثلة بعودته إلى وطنه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

واكد اوبيير من جهته ان بلاده «تلتزم الحياد العالمي وتعمل من أجل السلم والانفراج الدولي».

وكان الوزير السويسري قد اعترف في تصريح صحفي ادلى به لدى وصوله إلى العاصمة التونسية بعد ظهر امس «بان اوروبا لا تولي ما يكفي من الاهتمام للبلدان العربية وخاصة بلدان المغرب العربي».

ووصف موقف تونس من قضية الشرق الأوسط بانه «موقف سليم ويعتبر مثالا للاتزان والاعتدال السياسي».

واجتمع اوبيير في وقت لاحق أمس، مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

وكان الوزير السويسري قد اجتمع ايضا مع رئيس مجلس النواب التونسي السيد محمود المسعدي.

وكان الرئيس التونسي قد استقبل امس، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس، حيث دار البحث حول عدد من القضايا الدولية والاقليمية الراهنة.

من ناحية ثانية، ترأس الوزير البريطاني أمس، اجتماعا للبعثات الدبلوماسية البريطانية المعتمدة في شمال افريقيا.

وكان رئيس الوزراء التونسي ووزير الخارجية وأمين عام جامعة الدول العربية قد اجتمعوا مع لوس يوم امس الاول.

وصرح الوزير البريطاني بان محادثاته تناولت بالتفصيل جميع القضايا الكبيرة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وزير خارجية سويسرا يلتقي القدومي

تونس ـ كونا: قال مصدر فلسطيني مأذون أمس، إن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي سيتقابل بعد ظهر أمس مع وزير الخارجية السويسري بيير أوبيير في منزل الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

وابلغ هذا المصدر، الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه، «وكالة الانباء الكويتية» ان الجانب السويسري رحب في البدء بأن يتم اللقاء في منزل السفير السويسري لدى تونس، إلا انه اتفق في ما بعد على أن يتم اللقاء في منزل الأمين العام لجامعة الدول العربية.

عاهل المغرب يجتمع بوزير قطري

مراكش ـ واس: اجتمع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس في مراكش مع وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري الشيخ سحيم بن حمد ل ثاني الذي يزور المغرب حاليا.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان الاجتماع تم على انفراد ولمدة ساعة.

بدء اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون بين الهند والامارات

ابوظبي ـ كونا: يصل وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية السيد خورشيد علام خان الى هنا صباح اليوم في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين.

ويرأس الوزير الهندي جانب بلاده في اجتماع اللجنة المشتركة بين دولة الامارات والهند التي تنعقد بوزارة الخارجية هنا قبل ظهر اليوم.

ويرأس جانب دولة الامارات فيها وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد راشد عبد الله.

ووصل الى هنا صباح امس وكيل وزارة الخارجية الهندية السيد جي تيجا للمشاركة في اجتماعات هذه اللجنة التي تبحث القضايا الاقتصادية والسياسية الرئيسية الحالية اضافة الى دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات خاصة مجالات النفط والبتروكيماويات والاسمدة والصناعات الخفيفة والمواصلات السلكية واللاسلكية وايضا مجالات التعليم والثقافة والاعلام والقضاء والشؤون القنصلية وتبادل الخبرات.

وكانت هذه اللجنة والتي تحمل اسم لجنة التعاون الاقتصادي والفني والعلمي بين دولة الامارات العربية والهند قد شكلت في عام ١٩٧٤ بهدف توطيد وتدعيم وتنمية علاقات البلدين الثنائية وعقدت اول اجتماعاتها في ابوظبي عام ١٩٧٥.

سفير النمسا بتونس يجتمع بمسؤول فلسطيني

تونس ـ واس: اجتمع مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو جعفر بتونس امس مع سفير النمسا في تونس.

وجرى خلال الاجتماع استعراض اخر التطورات السياسية في منطقة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وذكرت الوكالة الفلسطينية (وفا) ان سفير النمسا ابدى تأييد بلاده ودعمها لحقوق الشعب الفلسطيني ونضاله بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد.

رئيس زائير يزور إسرائيل

القدس ـ أ. ف. ب: ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان الرئيس الزائيري المارشال موبوتو سيسي سيكو سيقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل في الفترة من منتصف الشهر الحالي تلبية لدعوة من الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج.

واوضح المتحدث ان «هذه الزيارة تاتي ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس الاسرائيلي إلى زائير في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٤ وانها تعد تعبيرا عن العلاقات الودية التي تربط بين الشعبين الاسرائيلي والزائيري».

ومما يذكر ان اسرائيل كانت ـ قبل حرب اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٧٣ ـ تقيم علاقات دبلوماسية مع ٢٩ دولة افريقية. وقد قطعت غالبية هذه الدول علاقاتها مع اسرائيل بعد هذه الحرب.

وتجدر الاشارة الى ان دولتي زائير وليبيريا هما الدولتان الوحيدتان اللتان استأنفتا هذه العلاقات مع اسرائيل في هذه السنوات الأخيرة.

بورقيبة يجتمع بوزير الاعلام اليمني

تونس ـ واس: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع السيد احمد حسن اللوزي وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور تونس حاليا، واستعرض العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما اجتمع الوزير اليمني مع الرئيس التونسي محمد مزالي وتناول الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وخاصة في المجالات الاعلامية والثقافية ومما يذكر ان وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية يقوم منذ يوم امس الاول بزيارة لتونس يحضر خلالها الاسبوع الثقافي اليمني في تونس.

مجلس الشعب المصري يبدأ اليوم مناقشة تطبيق الشريعة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ مجلس الشعب المصري اليوم نقاشا عاما حول مسألة تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، ومن المتوقع ان يسفر هذا النقاش عن مجموعة من التوصيات وليس عن مشروع قانون يتم التصويت عليه.

وجاءت هذه المناقشة بناء على طلب نحو ٦٠ نائبا من نواب الاغلبية والمعارضة كانوا قد وقعوا عريضة مشتركة تجاوزوا فيها خلافاتهم السياسية.

وكانت اللجنة الدينية في البرلمان المصري قد طلبت العمل على تهيئة المناخ في المجتمع لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

واكدت اللجنة في تقرير لها يناقشه البرلمان اليوم على ان تنقية القوانين القائمة مما يخالف احكام الشريعة الاسلامية هو مطلب عام تحرص اللجنة عليه وتهيب بالكافة ان يعالجوا هذه القضية بالحكمة والهدوء والتروي بعيدا عن الاثارة والمزايدة فالشريعة الاسلامية ليست هي الحدود فحسب او الانغلاق والانفصال عن المجتمع والدعوة الى الاخذ بمبادىء الشريعة لا تعني الغاء جميع القوانين الوضعية القائمة.

وقالت اللجنة في التقرير ان حالة المجتمع يجب ان تسير جنبا الى جنب مع تنقية التشريعات القائمة بهدف التوصل الى حالة من الكفاية والعدل تسمح بالتطبيق.

واوصت بالتوسع في انشاء مراكز اسلامية جديدة بالخارج وتبادل البعثات مع الدول والمنظمات الاسلامية وانشاء كليات الدعوة بالجامعات المختلفة وانشاء معهد لمحفظي القرآن الكريم واعادة نظام الدراسة الحرة بالازهر الشريف.

وجدير بالذكر ان لجنة الشؤون الدينية عقدت ٦ اجتماعات خلال شهري فبراير ومارس الماضيين حضرها وزراء الاوقاف والاعلام ورجال الدعوة الاسلامية ورؤساء احزاب المعارضة وعمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين وعمداء كليات الدعوة ووكيل الازهر الشريف حيث استمعت اللجنة خلال الاجتماعات لجميع الاراء بشأن قضية الدعوة الاسلامية وتطبيق الشريعة الاسلامية.

كندا بدل استراليا في القوة الدولية بسيناء

ولنجتون ـ ر: صرح رئيس الوزراء الكندي ديفيد لانج بان بلاده يمكن ان تحل محل استراليا كشريك لنيوزيلندا في القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين في سيناء.

وتتولى نيوزيلندا واستراليا الاشراف على سرب مشترك من طائرات الهليكوبتر في قاعدة الجورة قرب الحدود الاسرائيلية منذ تشكيل القوة عام ١٩٨٢، ولكن استراليا اعلنت انها تعتزم سحب جنودها.

وقال لانج ان نيوزيلندا تريد مواصلة الاسهام في قوة سيناء ولكنها لا تستطيع وحدها الاشراف على سرب طائرات الهليكوبتر، واضاف يقول ان المفاوضات لاتزال مستمرة مع كندا في اعقاب اتفاقها في الآونة الاخيرة على المشاركة في القوة.

القليبي يجتمع بممثل منظمة التحرير في تونس

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استقبل السيد الشاذلي القليبي أمين عام جامعة الدول العربية امس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس السيد حكم بلعاوي، حيث استعرضا مختلف القضايا الراهنة عربيا وفلسطينيا.

ودار البحث في الاجتماع حول ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان، وما يتعرض له لبنان ارضا وشعبا من مؤامرات تستهدف النيل من وحدته واستقلاله.

كما اجتمع السيد بلعاوي ايضا مع السيد عبد الله احمد الحراري ممثل ليبيا في تونس حيث جرى البحث في الاوضاع العربية والفلسطينية، وخاصة اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان، والمؤامرات التي تستهدف تكريس الاحتلال الصهيوني على جزء من لبنان ووضع أجزاء منه تحت الهيمنة والوصاية.

ايضاحات من اوروبا حول بيان لوكسمبورج

تونس ـ ق.ن.أ: تلقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ايضاحات من رئاسة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية حول نتائج الاجتماع الذي عقده مجلس وزراء خارجية الدول الاوروبية في لوكسمبورج في نهاية شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وقدم هذه التوضيحات جيان فرانكو فارينالي سفير ايطاليا بتونس بصفة ان بلاده تترأس المجموعة الاوروبية وذلك لدى اجتماع السيد القليبي به أمس.

وعلم من مصادر جامعة الدول العربية ان السفير الايطالي اكد خلال الاجتماع عزم جيوفاني اندريوتي وزير خارجية ايطاليا على الاستمرار في عمله من أجل دعم الجهود المبذولة لاحلال سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط.

وكان الامين العام للجامعة العربية قد انتقد في تعقيب اصدره أمس الاول بيان مجلس وزراء خارجية الدول الاوروبية الصادر في اعقاب اجتماع لوكسمبورج لعدم تضمنه مبادىء واضحة بشأن النزاع العربي ـ الاسرائيلي ولاغفاله الاشارة الى دعم الجهود المبذولة لاعادة اعمار لبنان وعدم تاكيده على ضرورة القيام بعمل فاعل من اجل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

المؤتمر الرابع لاتحاد المرأة الفلسطينية يواصل اجتماعاته في تونس

تونس ـ ق. ن. أ: أشاد السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بالدور الذي تقوم به المرأة العربية الفلسطينية في الكفاح من أجل تحرير الوطن، واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال في رسالة وجهها إلى المؤتمر الرابع للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية المنعقد في تونس حاليا، إن الأمة العربية مدينة للمرأة العربية ليس فقط للتضحيات التي تقدمها وانما أيضا لما تعطيه في سبيل تربية الأجيال المناضلة لتحقيق رفعة الأمة وعزتها.

وأكد ان جامعة الدول العربية ستواصل جهودها للنهوض بالمرأة العربية وتعزيز مشاركتها الفعالة في سائر قطاعات العمل العربي المشترك.

وقد واصل المؤتمر الرابع لاتحاد المرأة الفلسطينية أعماله امس في العاصمة تونس على مستوى أربع لجان هي السياسية والاجتماعية والقانونية والثقافة والاعلام لدراسة نشاطات الاتحاد في هذه المجالات للمرحلة المقبلة، واقرارها، ضمن البيان الختامي المقرر صدوره اليوم والذي سيحدد دور الاتحاد ومشاركته في الكفاح الفلسطيني.

وكان المؤتمر قد استمع على مدى اليومين الماضيين الى كلمات وفود نسائية تمثل اكثر من ثلاثين دولة، كما ناقش التقريرين الأدبي والسياسي للاتحاد، حيث تركز النقاش على تحليل الأوضاع على الساحات الفلسطينية والعربية والدولية.

اتصالات مصرية ـ اسرائيلية على مستوى اللجان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علم امس ان مصر ابدت استعدادها لعقد اجتماعات مصرية ـ اسرائيلية على مستوى مجموعات العمل واستجابت لطلب اسرائيل ان يعقد الاجتماع يوم الثاني من مايو (ايار) الا ان اسرائيل طلبت تأجيل هذا الموعد قبل اربعة ايام ولم تتلق القاهرة بعد موعدا جديدا.

وستكون الاجتماعات برئاسة السيد عبد الكريم بدوي مساعد وزير الخارجية المصري ومن الجانب الاسرائيلي ابراهام كاميه مدير مكتب شيمون بيريز للشؤون السياسية وديفيد كيمو سكرتير عام الخارجية الاسرائيلية.

وسوف تنظر القاهرة في اي طلب جديد تقترحه اسرائيل واذا كان مناسبا ام لا.

وسوف تتم الاتصالات خلال المرحلة القادمة على مستوى اللجان فقط. اما لقاء القمة فانه يتوقف على مدى نجاح الاتصالات في التوصل الى نتائج مرضية تتفق مع الشروط التي حددتها مصر من قبل.

وزير خارجية تركيا ونائب وزير خارجية باكستان يغادران جدة

جدة ـ واس: غادر جدة امس وزير خارجية تركيا وحيد خلف اوجلو بعد ان شارك في اجتماعات لجنة المساعي الاسلامية الحميدة التي اختتمت اعمالها في جدة امس.

وكان في وداعه في المطار مدير فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل ومندوب عن المراسم الملكية ومندوب عن منظمة المؤتمر الاسلامي وسفير تركيا لدى المملكة.

كما غادر جدة امس نائب وكيل وزارة الخارجية الباكستاني السفير شهريار محمد خان بعد ان شارك في اجتماعات لجنة المساعي الاسلامية الحميدة.

وكان في وداعه مندوب المراسم الملكية ومندوب عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

اجتماع لسفراء بريطانيا في الدول العربية

تونس ـ كونا: ترأس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد ريتشارد لوس هنا امس اجتماعا لرؤساء البعثات الديبلوماسية البريطانية المعتمدين في منطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وابلغ مصدر مأذون في السفارة البريطانية في تونس وكالة الانباء الكويتية ان هذا الاجتماع سيستمر يوما واحدا فقط.

ونفى المصدر ردا على سؤال ان يكون في نية السيد لوس مقابلة اي مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارته الحالية لتونس التي بدات امس الاول بالرغم من انباء مخالفة ترددت خلال اليومين الماضيين.

وقال ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سيقابل قبل انتهاء زيارته اليوم الرئيس الحبيب بورقيبة.

وكان لوس قد التقى امس الاول مع كل من رئيس الوزراء ووزير الداخلية السيد محمد مزالي ووزير الخارجية السيد الباجي قائد السبسي والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

إسرائيل تنقل المهجرين بحراً من حيفا

استمرار التدهور الأمني في بيروت واقفال المعابر لأول مرة منذ سنة

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

ظل الوضع الأمني في بيروت على حاله من التدهور امس، وبقيت المعابر الستة التي تربط بين المنطقتين الشرقية والغربية مقفلة لأول مرة منذ سنة تقريباً، مع تصاعد حدة الاشتباكات واعمال القصف المدفعي.

من جهة ثانية بدأت إسرائيل بنقل نحو عشرين الف مهجر مسيحي إلى بيروت عبر مرفأ حيفا وكانوا قد تركوا منازلهم واملاكهم اثر المعارك التي دارت في منطقتي صيدا واقليم الخروب.

وقالت التقارير الأمنية التي وردت امس، إن معارك عنيفة دارت عند الصباح على طول الخط الفاصل في بيروت واستعملت فيها مختلف انواع الأسلحة والمدفعية الثقيلة إلا انها ما لبثت ان هدأت لاحقاً بعض الشيء وظلت أصوات الطلقات الرشاشة تسمع بين الحين والآخر.

ولم تعط المصادر الأمنية اية اشارات عن وقوع اصابات بين المدنيين إلا انها ذكرت ان قتيلين وخمسة جرحى سقطوا منذ اندلاع الاشتباكات في بيروت في مطلع الأسبوع الماضي.

وظلت المعابر الستة التي تربط بين المنطقتين الشرقية والغربية مقفلة امس لليوم الثاني على التوالي بسبب هذه الاشتباكات، وهي المرة الأولى التي تسجل فيها هذه الحالة منذ سنة تقريباً عندما تم تشكيل حكومة الوحدة الوطنية برئاسة السيد رشيد كرامي.

ويذكر ان هذه الحكومة لم تستطع يوم الخميس الماضي الاجتماع بصورة استثنائية لعرض التطورات المستجدة بسبب امتناع الوزراء عن الحضور الى قصر بعبدا مما زاد في حدة الأزمة التي تعيشها منذ فترة ليست وجيزة.

وكان بيان لقائد الجيش العماد ميشال عون، جاء على شكل «أمر يومي» نهار امس الأول، قد اثار جدلا في الأوساط السياسية بسبب مخاطبته الجنود قائلا لهم «إن دوركم آن وقريب وسيكون اما تهدئة واما دفاعا». واعتبر زعيم حركة «أمل» الوزير نبيه بري «ان هذا الأمر لم يمر على المجلس العسكري ولا على رئيس الأركان وذلك خلافاً للاصول والقوانين والاعراف»، واتهم الحكم بأنه «إستنفر المدفعية والدبابات باتجاه الجبل وبيروت إلى جانب رفع سواتر ترابية في بعض المناطق الشرقية من العاصمة اللبنانية».

الوضع في الجنوب

وفي الجنوب، ظل الوضع على حاله في منطقة صيدا دون تسجيل اية اعمال عسكرية سوى سقوط قذيفة مدفعية قرب أحد المباني الحكومية في مدينة صيدا.

من حيفا

وذكر امس، ان ثلاث سفن شحن لبنانية تولت نقل مجموعات من المهجرين المسيحيين من مرفأ حيفا الى بيروت بعد أن كانوا قد نقلوا براً من مدينة مرجعيون الحدودية وقرية القليعة إلى داخل فلسطين المحتلة.

وكانت أنباء من تل أبيب قد ذكرت ان اسرائيل ستعمد إلى نقل نحو عشرين ألف مسيحي كانوا قد تركوا منطقة صيدا واقليم الخروب، الى مرفأ حيفا تمهيداً لنقلهم إلى بيروت الشرقية على متن بواخر لبنانية.

ويذكر ان وضع هؤلاء كان مدار بحث بين سفير فرنسا الدائم في الامم المتحدة كلود دي كيمولاريا والأمين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار الليلة قبل الماضية.

وذكر ان دي كيمولاريا نقل رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من رئيس الحكومة الفرنسية لوران فابيوس تتعلق بوضع المدنيين في الجنوب اللبناني والدور المستقبلي لقوات الطوارىء الدولية هناك.

وابلغ كيمولاريا الصحفيين بعد الاجتماع ان «حكومة فرنسا والشعب الفرنسي قلقان للغاية من الوضع في لبنان ونحن مستعدون للتعاون مع المنظمة الدولية بأي طريقة انسانية ممكنة».

وكان الاجتماع خامس اتصال من نوعه تجريه فرنسا مع دي كويلار خلال أربعة أيام بخصوص الوضع في جنوب لبنان.

وأكد المندوب الفرنسي ان فابيوس اتصل هاتفيا مع دي كويلار بعد النقاش الذي أجرته الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) حول الوضع في لبنان.

وأجرى وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اتصالا هاتفيا مع السكرتير العام يوم الثلاثاء الماضي بخصوص هذا الموضوع، كما اجتمع نائب المندوب الفرنسي في الأمم المتحدة مرتين مع دي كويلار في وقت سابق هذا الاسبوع لمناقشة المسألة اللبنانية.

ونجح الفرنسيون في جعل دي كويلار يصدر بيانا يوم الأربعاء ناشد فيه الأطراف المعنية «ممارسة ضبط النفس واحترام احتياجات وأمن المدنيين من كافة الطوائف».

نجاح الخطة الأمنية

من جهة ثانية، ابدى أمس عدد من الشخصيات والفعاليات الاسلامية في بيروت ارتياحهم للطريقة التي تم فيها تنفيذ الخطة الأمنية في المنطقة الغربية والتي أقرتها اللجنة الأمنية المنبثقة على لقاء دمشق الموسع.

وقالت مصادر امنية أمس إن الهدوء يسود جميع المناطق في بيروت الغربية لليوم الثاني على التوالي بينما تجوب دوريات من اللواء السادس وقوى الأمن الداخلي الشوارع حفاظا على الأمن والهدوء.

وأشارت إلى أن جميع المظاهر المسلحة قد اختفت تماما من المدينة كما ان قوات الجيش اللبناني أصبحت تسيطر على كافة الحواجز والمواقع في بيروت الغربية، وان الهدوء والاستقرار يخيمان على كافة انحائها باستثناء خطوط التماس.

وقالت إن اللجنة الأمنية اللبنانية ستعود للاجتماع صباح اليوم لدراسة واقرار المرحلة الثانية من الخطة الأمنية التي تم الاتفاق عليها خلال اللقاء اللبناني ـ السوري الموسع الذي عقد في دمشق مؤخراً ودراسة السبل الكفيلة بالبدء في اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ المرحلة الثانية من هذه الخطة.

علاقات متوترة

على صعيد آخر، ذكر راديو إسرائيل أمس ان الحكومة تشعر «بقلق بالغ» ازاء العلاقات المتوترة بين الوحدة الايرلندية العاملة في اطار القوات الدولية في جنوب لبنان من جهة وبين ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الذي شكلته اسرائيل والقوات الاسرائيلية من جهة اخرى، والتي قال إنها اتسمت بمواجهة مسلحة.

وذكر الراديو ان مواجهات «خطيرة» وقعت مؤخراً بين جنود من الوحدة الايرلندية وبين جنود «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد وجنود اسرائيليين، مشيرا إلى أن تلك المواجهات أثارت قلق وزارة الخارجية الاسرائيلية «لما قد تحدثه من ردة فعل داخل ايرلندا».

وعكس الراديو مخاوف المسؤولين الاسرائيليين ازاء «ردود الفعل العنيفة» ضد اسرائيل داخل ايرلندا الناجمة عن عرض وسائل الاعلام الايرلندية اليومي لهذا الوضع. وأشار إلى أن الحكومة الاسرائيلية تبدي قلقا متزايداً ازاء هذا الوضع إذ تخشى ان يعرقل افتتاح سفارة اسرائيلية في ايرلندا.

وكانت الحكومة الايرلندية قد نفت انباء اسرائيلية نشرت مؤداها ان ايرلندا ستفتح سفارة لها في القدس المحتلة وان اسرائيل ستفتح سفارة دائمة في دبلن.

ندوة الأمم المتحدة حول فلسطين ترفض الاتفاقيات الجزئية لحل القضية

نيودلهي ـ كونا: رفضت ندوة الامم المتحدة حول فلسطين أمس في ختام اجتماعات لها دامت ثلاثة أيام اقتراحا بخصوص عقد اتفاقيات جزئية وتدريجية لحل القضية الفلسطينية، وقالت إن مثل هذه الاتفاقيات غير مجدية.

وطالب بيان صدر عن الندوة بايجاد «حل سلمي وشامل» للمشكلة الفلسطينية للتخفيف من حدة التوتر في الشرق الأوسط.

ودعت الندوة، التي افتتحها وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية خورشيد علام خان وحضرها سياسيون ومفكرون وخبراء في شؤون الشرق الأوسط، دول حركة عدم الانحياز إلى ممارسة مزيد من الضغط على الولايات المتحدة واسرائيل لقبول الاقتراح بعقد مؤتمر دولي للسلام حول فلسطين.

وقال البيان: إن عقد مثل هذا المؤتمر وباشراك منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، سوف يوفر الطريق العملي والواقعي من اجل ايجاد حل للقضية وقيام الدولة الفلسطينية.

واعرب البيان عن القلق العميق تجاه الوضع في غرب آسيا وقال إن السبب الرئيسي للنزاع هو «انكار اسرائيل ومؤيديها» للحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف للشعب العربي الفلسطيني.

واكد البيان بالاجماع ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني مشددا على القول «نؤكد على الحقوق المشروعة للفلسطينيين في تقرير المصير بدون تدخل خارجي والعودة الى بلدهم وتأسيس دولتهم الفلسطينية المستقلة على ترابهم الوطني بزعامة منظمة التحرير وفقا لقرارات الامم المتحدة».

واعترف البيان بدور التأييد القوي الذي تقوم به دول حركة عدم الانحياز للقضية الفلسطينية لكنه دعا الحركة الى ضرورة مواصلة مساعيها لتنوير الراي العام العالمي حول الحاجة الملحة لحل المشكلة الفلسطينية وتوضيح الراي المتصلب لحكومتي الولايات المتحدة واسرائيل الذي يقف حائلا دون تحقيق ذلك.

واثنى البيان الذي تلاه رئيس لجنة الأمم المتحدة حول ممارسة الشعب الفلسطيني المشروعة موسامبا ساري، على الدور الايجابي والفعال الذي تقوم به الحكومة الهندية بزعامة راجيف غاندي لنصرة القضية الفلسطينية والتعريف بها في المحافل الدولية.

ودعا البيان الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي الى العمل على عقد مؤتمر سلام دولي بمشاركتها وجميع الأطراف المعنية بالنزاع لتسوية القضية الفلسطينية وايجاد حل عادل ودائم ومشرف لها.

واعرب البيان عن القلق العميق والمتزايد لاستمرار النزاع العربي ـ الاسرائيلي مشيرا إلى أن السبب في ذلك يعود الى انكار اسرائيل ومؤيديها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

اسف للموقف الامريكي

وابدى البيان اسفه للموقف الأمريكي عبر الحكومات المتعاقبة المؤيد لاسرائيل والأعمال التعسفية والارهابية التي تقوم بها دولة الكيان الصهيوني. واكد على أهمية تأثير الراي العام العالمي في ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية عبر ممارسة ضغوط على اسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة.

واشار الى انه مع ان قرارات وتوصيات الندوة التي تحضرها منظمات اقليمية ودولية غير حكومية من آسيا وافريقيا غير ملزمة لدولها إلا أن باستطاعتها ايصال «قناعاتها وتصوراتها» الى افراد بارزين في تلك الدول. واوضح ان لجنة الأمم المتحدة لممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة تعتبر الاطار المناسب والاداة الفعالة للتعاون على المستوى الدولي للتعريف بالقضية الفلسطينية والعمل على نصرها وتأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية.

مؤتمر لمركز الدراسات العربية بجامعة جورجتاون حول «خيارات المستقبل»

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بنجامين ويدمان:

عقد مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون بواشنطن مؤتمرا خلال الاسبوع الماضي بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيس المركز، تحت عنوان «العرب خلال السنوات العشر القادمة. خيارات المستقبل».

وحضر المؤتمر اكثر من ١٥٠ شخصية اكاديمية وسياسية ودبلوماسية واعلامية وعدد من المسؤولين في الحكومة الامريكية، وكان من ابرز الذين ساهموا في اعماله شخصيات عربية واجنبية من بينها الدكتور هشام شرابي والدكتور سعد الدين ابراهيم ورشيد الخالدي وحليم بركات وسامح فرسون.

وتركزت اعمال المؤتمر والكلمات والدراسات التي القيت خلال اليومين اللذين استغرقهما على مستقبل الاقتصاد في البلدان العربية والتنمية السياسية والتحول الاجتماعي والصراع مع اسرائيل.

واكد معظم الذين تحدثوا في المؤتمر على ان العقد القادم سيشهد تطورا في مختلف الميادين، لكنهم انقسموا بين متفائل ومتشائم بالنسبة للاتجاه الذي سينحوه التطور المستقبلي.

واكدوا على ان البلدان العربية يجب عليها ان تركز على استقلالها الاقتصادي وتحريره من التبعية ذات الاشكال المتعددة. كما رأوا في الوحدة العربية وسيلة يستطيع العرب من خلالها تحقيق اهدافهم في التقدم.

كما تطرق المتحدثون الى مستقبل النفط وعائداته بالنسبة للدول العربية واثر حرب الخليج على المدى البعيد.

امير البحرين يستقبل وزير الشباب التونسي ورئيس اللجنة الاولمبية

المنامة ـ ق.ن.أ : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس السيد محمد كريم وزير الشباب التونسي نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي يزور البحرين حاليا .

ونقلت وكالة انباء الخليج عن السيد كريم قوله في تصريح ادلى به عقب المقابلة ان امير دولة البحرين اكد على اهمية استمرار التعاون بين البلدين في مختلف المجالات بما فيها ميدان الشباب والرياضة .

واوضح ان زيارته للبحرين تأتي بناء على قرار من مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لدعم الانشطة الرياضية والشبابية في الوطن العربي ودعم صندوق المكتب الذي انشىء لتنشيط ودعم الحقول الشبابية والرياضية في الدول العربية .

كما استقبل امير دولة البحرين ماريو رانا رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية الذي يزور المنامة حاليا .

فكرة!
مصطفى أمين

سألتني شخصية سعودية كبيرة ، اشتهرت بحب مصر وايثارها للخير وايمانها بالشباب عن مساعدات الطلبة ؟ قلت اننا في هذا العام انفقنا اكثر من مائتي الف جنيه في مساعدة الطلبة وقدمنا الى كل طالب قطعة قماش لعمل بذلة وقطعة قماش الى كل طالبة لصنع فستان ، واننا حرصنا ان يكون هؤلاء من كل جامعة ، وكل كلية ، وكل محافظة وكل قرية . وكنت اتمنى ان نستطيع ان نقدم هذه المساعدة الى اكثر من العشرة آلاف طالب وطالبة ، وانني شعرت بألم وحسرة اننا لم نستطع ان نلبي كل نداء وان نجيب كل الرغبات ، واتمنى ان نستطيع في العام القادم ان نرفع عدد الطلبة الى خمسة عشر الف طالب وطالبة .

وبعد سفره تلقيت من الرياض خطابا هذا نصه :

«السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ابعث اليكم «شيكا» بمائة الف جنيه كهدية رمزية متواضعة لمشروع رعاية ومساعدة الطلبة بمصرنا الغالية وذلك ايمانا مني بالقدرات الخلاقة للشباب العربي ، عدة الامة وعتادها ، وأملها المشرق في تحقيق غد افضل ، يصنع فيه بالعلم والايمان على ارض الحضارة ومهبط رسالات السماء ، اروع الانجازات ، ويصوغ بالحب والسعادة مجتمع الرفاهية والفضيلة ، ويحمل امانة قيمنا الروحية ، وتقاليد تراثنا الخالد ، ويصون كرامة الامة ، ويحمي تراثها ويعلي شأنها .

والله نسأل ان يسدد على طريق الهدى والرشاد مسيرة شبابنا العربي ، ويرعى خطاه ويزيده علما وعرفانا ، والله يحفظكم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته» .

امسكت المائة الف جنيه بيدي ، وشعرت بسعادة غامرة ، اننا سوف نستطيع ان نسعد في العام الدراسي القادم خمسة عشر الف طالب وطالبة بدلا من عشرة آلاف ، وتمنيت ان استطيع نشر اسم هذا الانسان ، ولكنه رفض ان يعرف احد اسمه او ان نشير اليه من قريب او بعيد .

انني آمنت دائما ان الدنيا بخير ، وانها مليئة بالناس الطيبين ، الذين على استعداد دائم لمد ايديهم لهذا الشباب المجاهد المكافح الذي يعيش في ظروف صعبة ، والذي لا يريد ان يثقل على اهله فوق اعبائهم ومعاناتهم ، مبلغ العشرين جنيها مبلغ متواضع بسيط ، ولكنه قادر على ان يرسم الابتسامة على شفاه معذبة ، قادر ان يخفف بعض العبء عن اكتاف ضعيفة تنوء بما تحمل .

ونحن على ثقة بان كل شاب من هؤلاء الشبان والشابات ، بعد ان يتخرج ويجد عملا ، سوف يفعل ما نفعل ، بل اضعاف مما نفعل ، ويساعد المقهورين الذين انهكهم الحرمان وارهقتهم ظروفهم الاجتماعية ، وهم يحاولون ان يصعدوا السلم درجة بعد درجة .

اننا عندما نعاون بعضنا بعضا انما نقوي هذا المجتمع ونجعله قادرا على مواجهة العواصف وتحدي الاعاصير ..

وكلاء الشؤون الاجتماعية والعمل بمجلس التعاون يجتمعون بالرياض

الرياض ـ وكالات الانباء: تبدأ في الرياض اليوم اجتماعات وكلاء وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمدة يومين.

وسيناقش الوكلاء عددا من الموضوعات اهمها دراسة امكانية توحيد التشريعات العمالية بما يتفق مع الدين الاسلامي الحنيف والمصلحة العليا للدول الاعضاء، وكذلك دراسة النظم الخاصة بالضمان الاجتماعي بما في ذلك المساعدات الاجتماعية في كل دولة واقتراح سبل تطويرها.

ويناقش الوكلاء ايضا مشروع الاتفاقية العمالية لحماية حقوق العمال المهاجرين، الى جانب اجراءات جلب الايدي العاملة والاطار العام المقترح لتطويرها.

العرب الامريكيون يلتقون اعضاء الكونجرس الامريكي

واشنطن ـ ق.ن.أ : نظمت الجالية العربية بالولايات المتحدة امس سلسلة من اللقاءات مع اعضاء الكونجرس لشرح وجهة نظر الجالية من الموقف في الشرق الاوسط ، وحث الاعضاء على اتخاذ موقف محايد من الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

وتأتي هذه اللقاءات في اطار حملة تحت اسم «يوم العرب الامريكيين في الكابيتول» وذلك في اول يوم من ايام المؤتمر السنوي الثالث عشر للرابطة القومية للامريكيين العرب في واشنطن .

ودعا النائب جيم رايت زعيم الاغلبية الديمقراطية بمجلس النواب في كلمة القاها امام ممثلي الجالية الى اجراء حوار بين العرب واسرائيل ، وقال ان غياب الحوار سيؤدي الى استمرار عدم الاستقرار في المنطقة .

ويأتي هذا النشاط المكثف الذي تنظمه الجالية العربية بالولايات المتحدة في نفس الوقت الذي بدأت فيه «الرابطة القومية للامريكيين العرب» في واشنطن حملة دعاية واسعة يحث فيها الامريكيون اعضاء الكونجرس على عدم زيادة المساعدات الامريكية لاسرائيل .

وفد مصري لاجتماعات لجنة القانون الدولي

القاهرة ـ ق. ن. أ: غادر القاهرة امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية متوجها إلى جنيف في زيارة لسويسرا تستغرق اسبوعا يشارك خلالها في الدورة الـ ٣٦ للجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة.

وتبحث اللجنة مجموعة من القضايا القانونية من بينها قضية استخدام الانهار الدولية لاغراض غير ملاحية.

وتتكون لجنة القانون الدولي، التي انشئت بعد قيام الأمم المتحدة مباشرة وتتولى الاشراف على تقنين قواعد القانون الدولي العام، من خبراء ينتمون إلى ٣٦ دولة.

غالي يجتمع بوزير خارجية بلجيكا

القاهرة ـ واس: اجتمع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي امس مع وزير خارجية بلجيكا ليوتيند مانز الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض ابرز قضايا المنطقة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط ودور اوروبا بالنسبة لاحلال السلام بالمنطقة ووسائل تدعيم العلاقات بين البلدين.

وكان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد قد اجتمع مساء امس الاول مع وزير الخارجية البلجيكي عقب وصوله، حيث تمت مناقشة دور بلجيكا والسوق الاوروبية بالنسبة لقضية الشرق الاوسط في ضوء التطورات الاخيرة بالمنطقة.

عملية سطو جديدة على مصرف في بيروت

بيروت ـ كونا: هاجم مسلحون مجهولون أمس أحد مصارف الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية بيروت واستولوا على مبلغ من المال.

وذكرت مصادر امنية ان أربعة مسلحين مجهولين اقتحموا مصرف «فرانس بنك» في كورنيش المزرعة على تقاطع قصر الاونيسكو وسلبوا مبلغ ٣٠ الف ليرة لبنانية (حوالي ٢٠٠٠ دولار امريكي) قبل أن يتمكنوا من الفرار.

وقال أحد الموظفين في البنك إن المسلحين الأربعة دخلوا إلى البنك دون ان يثيروا أية ريبة ودون أن يشك أحد انهم بصدد عملية سطو مسلح حيث كانوا يرتدون ملابس فاخرة توحي بانهم من رجال الأعمال أو زبائن البنك، وعند وصولهم إلى صالون المصرف توزعوا في ارجائه وشهروا مسدساتهم وهددوا الموظفين والزبائن فيما توجه أحدهم الى الصندوق طالبا من الموظف المعني افراغ محتويات صندوقه في حقيبة سوداء كانت بحوزتهم ومن ثم توجهوا الى الباب الخارجي فرداً فرداً مهددين الموجودين من مغبة اي حركة تصدر عنهم قبل أن يغادروا المبنى.

وأضاف المصدر ان اللصوص الاربعة تمكنوا من الفرار بسيارة كانت متوقفة أمام البنك وبداخلها شريكهم الخامس الذي كان يجلس وراء المقود.

فيصل الشهيل رئيس مؤسسة الخطوط الحديدية السعودية:

١٩٤٦ مليون ريال لـ ٢٠ مشروعاً جديداً
الشحن بأسعار رمزية ساهم بتخفيض الأسعار

الدمام ـ واس: صرح فيصل الشهيل الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية بان توجيهات الملك فهد وولي عهده تؤكد دائما على ضرورة الارتفاع بمستوى العمل والخدمات في المؤسسة عن طريق استخدام احدث وسائل التقنية بها والاستفادة من كل تطور في مجال الانتاج والعمل.

وقال الشهيل انه في اطار هذه التوجيهات فان المؤسسة قامت خلال الخطة الخمسية الثالثة بتنفيذ ٢٠ مشروعا جديداً بتكلفة اجمالية قدرها ١٩٤٦ مليون ريال سعودي. وذكر ان تلك المشروعات اعطت للخط الحديدي امكانيات هائلة في مجال السرعة والعمل والخدمات، وعادت بالتالي على المواطنين بالكثير من الفائدة، كما ساعدت من خلال الشحن الحديدي باسعار رمزية على تخفيض اسعار المواد الاستهلاكية.

وأوضح فيصل الشهيل ان ابرز تلك المشاريع مشروع بناء الخط المزدوج والمباشر السريع من الدمام الى الرياض، والذي ينقسم الى ثلاثة اقسام، تشمل الخط المزدوج من الدمام الى الهفوف بطول ١٤٠ كيلومترا. وبلغت تكلفته الاجمالية ٤١٢ مليون ريال. والخط المباشر قسم الهفوف بطول ١٦٠ كيلومترا وبلغت تكلفته الاجمالية ٣٧٠ مليونا و ٩٩٤ الفا و ٧٩١ ريال.

اما الخط الثالث فهو الخط المباشر قسم الرياض بطول ١٤٧ واربعين كيلو مترا وبلغت تكلفته الاجمالية ٤٩٢ مليونا و ٨٥١ الفا و ١٠٦ ريالات.

ورش للصيانة

واضاف الشهيل بأن المشاريع شملت ايضا انشاء ٣ محطات في كل من الدمام والهفوف والرياض وذلك بتكلفة اجمالية قدرها ٢٠٥ ملايين و ٣١ الفا و ٢٠١ ريال. ومشروع انشاء ورشة رئيسية للقطارات بالدمام بتكلفة اجمالية قدرها ٧٠ مليونا و ٨٨٩ الفا و ٩٠ ريالا. ومشروع انشاء ورشة لعربات الركاب بالدمام بتكلفة اجمالية قدرها ١٢ مليونا و ٦٦٢ الفا و ٩٢٥ ريالا. ومشروع انشاء ورشة للقطارات بالرياض بتكلفة اجمالية قدرها ١٦ مليونا و ٥٣٢ الفا و ١٤٠ ريالا. ومشروع تجديد ١٠٠ كيلومتر من الخط الحديدي بتكلفة اجمالية قدرها ١٣٨ مليونا و ٥٦٣ الفا و ٥٤٠ ريالا. ومشروع تجديد ٢٤٥ كيلومترا من الخط الحديدي ايضا بتكلفة اجمالية قدرها ٢٨٣ مليون ريال.

خدمة المشروعات الصناعية

كما تضمنت المشاريع التي نفذتها المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية خلال الخطة الخمسية الثالثة انشاء خط فرعي لوزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة بطول ١٩,٥ كيلومتر بتكلفة اجمالية قدرها ٣١ مليونا و ٣٨٣ الفا و ٨٣٠ ريالا.

ومشروع انشاء خط فرعي لخدمة مصنع الأسمنت السعودي البحريني بطول ٢٩ كيلومتراً وبتكلفة اجمالية قدرها ٤٨ مليونا و ٤٩٠ الفا و ٢١٥ ريالا. ومشروع سفلتة منطقة الورش وعمل جهاز لفصل الزيت بتكلفة اجمالية قدرها ١٨ مليونا و ٢٤٥ الفا و ٩٢٥ ريالا. ومشروع انشاء ٥ مستودعات بتكلفة اجمالية قدرها مليونان و ٧٤٠ الفا و ٥٠٠ ريال.

ومشروع انشاء مبنى لادارتي المستودعات والمشتريات بتكلفة اجمالية قدرها مليونين و ٢٠٠ الف ريال. ومشروع سفلتة الحي السكني ومواقف السيارات ومحطة الدمام بتكلفة اجمالية قدرها ٣ ملايين و ٧٧٣ الفا و ١٠٥ ريالات. ومشروع سفلتة المحطات في كل من أبقيق وعين حرض والخرج بتكلفة اجمالية قدرها ٨٢٩ الفا و ٥٠٠ ريال.

كما قامت المؤسسة بتنفيذ مشروع انشاء سور لحي الناصرية بالدمام بتكلفة اجمالية قدرها ٥٤٢ الفا و ٩٢٠ ريالا. ومشروع انشاء مبنى للادارة الهندسية المدنية بتكلفة اجمالية قدرها ٤ ملايين و ٤٠٢ الفا و ٤٥٧ ريالا.

ومشروع انشاء ٢٢ فلة سكنية على امتداد الخط الحديدي بتكلفة اجمالية قدرها ٧ ملايين و ٨٠٤ آلاف و ٣٤٥ ريالا. ومشروع انشاء عمارتين سكنيتين بتكلفة اجمالية قدرها ١٢ مليونا و ٢٧٧ الفا ومئتان و ٢٣٤ ريالا ومشروع انشاء مظلة بالجمرك البري بالرياض بتكلفة اجمالية قدرها مليونان و ٥٠٠ الف ريال. ومشروع توسعة مساكن الحي السكني وذلك بتكلفة اجمالية قدرها مليون وخمسة وأربعون الفا و ٩٠٠ ريال.

محادثات سعودية ـ كورية تبدأ اليوم في الرياض

الرياض ـ واس: وصل إلى الرياض مساء امس وزير المالية الكوري الدكتور ماهن جي كيم في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق ٣ ايام. وكان في استقباله لدى وصوله السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني وعدد من المسؤولين بوزارة المالية والسفير الكوري لدى المملكة.

وستتناول المحادثات السعودية ـ الكورية التي ستبدأ اليوم برئاسة الوزيرين بحث دعم العلاقات الاقتصادية بين المملكة وجمهورية كوريا، وتتركز على الشركات المشتركة والمتعاقدة والعمالة الكورية في المملكة والتعاون الفني في مجالات التجارة والبناء والتشييد والتعليم، كما سيجتمع الوزير الكوري اثناء الزيارة بوزير الصناعة والكهرباء السعودي ويزور الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ويلتقي بعدد من رجال الأعمال السعوديين.

وترتبط المملكة العربية السعودية وكوريا الجنوبية بعلاقات وثيقة في مجال الاقتصاد بوجه خاص منذ تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما في عام ١٣٨٧هـ. وقد ساعد على تقوية العلاقات بين البلدين توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي بينهما في عام ١٣٩٤هـ والتي انبثق عنها انشاء اللجنة السعودية ـ الكورية المشتركة في عام ١٣٩٥هـ والتي لعبت دورا هاما في تنشيط العلاقات، وكذلك في زيادة تبادل الوفود والزيارات على كل من المستوى الرسمي والخاص مما ادى إلى تقوية أواصر الصداقة وتوسيع مجالات التعاون بين البلدين.

وفيما يتعلق بالعلاقات التجارية بين البلدين فقد زاد حجم التبادل التجاري بينهما خلال العقد الماضي، وقد زادت صادرات كوريا للمملكة بمعدل ٤٦ مرة إلى اكثر من ١١٠٠ مليون دولار وتستورد كوريا الجنوبية ثلاثة ارباع احتياجاتها من البترول من المملكة العربية السعودية.

وفيما يتعلق بنمو التعاون الاقتصادي بين البلدين فقد تم انشاء أول مشروع سعودي ـ كوري مشترك في عام ١٩٧٦م عندما تم تأسيس شركة مشتركة بين البلدين، وقد بلغ عدد الشركات السعودية ـ الكورية المشتركة المرخص لها في المملكة واحد وعشرين شركة والشركات المتعاقدة لتنفيذ مشروعات حكومية في المملكة ٥١ شركة حتى نهاية ١٤٠٤هـ.

وقد ساعدت الشركات الكورية على انجاز مشاريع التنمية الضخمة في المملكة، وكذلك الدور الذي تقوم به العمالة الكورية في الأعمال الانشائية والخدمات المختلفة حيث بلغت العمالة الكورية في القطاع الخاص اكثر من ٣٢ الف عامل حتى نهاية ١٤٠٣هـ.

٧٤٢,٩ مليون ريال لمشاريع المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: صرح عبد الله البابطين مدير عام مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية بالسعودية ان اجمالي اعتمادات المشاريع بالمنطقة المدرجة في ميزانية العام المالي الحالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ بلغت ٧٤٢ مليونا و ٩١٠ آلاف ريال سعودي. واضاف ان اجمالي المبالغ المصروفة لجميع المشاريع المنفذة والجاري تنفيذها بالمنطقة الشرقية يبلغ ٧ آلاف و ٥٥١ مليونا و ١٩ الف ريال.

وقال مدير عام مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية ان ميزانية العام المالي الحالي توفر اعتمادات مالية للصرف على المشاريع القائمة التي يجرى تنفيذها حاليا بالاضافة الى اعتمادات مالية تهدف الى البدء في تنفيذ مشاريع أخرى جديدة انشائية وتطويرية. كما تشمل اعتماد مبلغ ٤ ملايين و ٧٥٠ الف ريال لاستكمال الدراسات الأولية والنهائية الجاري اعدادها، بالاضافة الى الدراسات الجديدة التي تضمنتها خطة المصلحة للعام المالي الحالي. وكانت المصلحة قد بدأت منذ عامين في اعداد دراسات تحليلية لكافة اجزاء المنطقة الشرقية بهدف تحديد متطلباتها من مشاريع المياه والصرف الصحي.

كوادر وطنية للصيانة والتشغيل

وذكر البابطين انه سيتم في العام المالي الحالي البدء في اعداد الدراسات النهائية لمتطلبات المياه والصرف الصحي لكل من مناطق الدمام والاحساء والقطيف بالاضافة الى مدن رحيمة وصفوى والجبيل والخفجي وعدد من اجزاء شمال المنطقة الشرقية كحفر الباطن والنعيرية والقرية العليا وجرارة واستكمال مشاريع التوسعة التي تم البدء في تنفيذها لمدينتي الدمام والخبر والتي بلغت تكاليفها الاجمالية الفي مليون ريال. وان المصلحة بدأت الاعداد لأعمال التشغيل والصيانة من خلال كوادر وطنية متخصصة.

وقال انه تم اعتماد مبلغ ٤٣ مليونا و ٧٥٠ الف ريال لاستكمال مشروع تصريف مياه المجاري والتخلص من مياه المستنقعات بقرى منطقة القطيف والذي بلغت اعتماداته المالية الاجمالية ما يزيد على ٧٢٠ مليون ريال. ويشمل هذا المشروع ٢١ قرية.

كما تتضمن الميزانية ايضا اعتمادا بمبلغ ٦٦ مليونا و ٥٠٠ الف ريال للاستكمال النهائي لمشروع تصريف مياه المجاري والتخلص من المستنقعات بقرى منطقة الاحساء والذي بلغت اعتماداته المالية الاساسية ٦٥٠ مليون ريال. وقد بدأ العمل في تشغيل وصيانة هذا المشروع الذي يشتمل على ١٦ الف توصيلة منزلية لمواطني قرى منطقة الاحساء.

وتم ايضا اعتماد ١٣٣ مليون ريال لمشاريع التوسعة التي تشمل المياه والمجاري بالاضافة الى تصريف السيول بمدينتي الدمام والخبر والتي سيشعر المواطنون بنتائجها خلال العامين القادمين. كما تم اعتماد مبلغ ٥٧ مليون ريال لاستكمال تنفيذ مشروع شبكة مياه الخفجي الذي تبلغ تكلفته الاجمالية ٢٠٠ مليون ريال ومن المقرر ان ينتهي العمل فيه خلال العام الحالي.

وأشار البابطين الى انه تم كذلك اعتماد مبلغ ٦٦ مليونا و ٥٠٠ الف ريال لاستكمال تنفيذ مشروع التوسعة الأولى لمجاري مدينتي الهفوف والمبرز والذي تبلغ اعتماداته الاجمالية ٤٥٠ مليون ريال.

يماني: أوبك لن تسمح بانخفاض الأسعار والطلب على النفط سيرتفع قريبا

جنيف ـ ق ن ا: أكد أحمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) لن تسمح بانخفاض جديد في أسعار النفط مشيرا الى هدف السعودية من تخفيض انتاجها هو الدفاع عن الأسعار.

ونسبت وكالة انباء الدول المصدرة للنفط (اوبيكنا) امس الى يماني قوله ان انتاج (أوبك) من النفط خلال الشهرين الماضيين كان أدنى من سقف الانتاج المتفق عليه وهو ١٦ مليون برميل يوميا.

واوضح يماني ان الأوضاع الحالية للطلب على النفط تعود الى عدة عوامل منها سياسات الانتاج التي تتبعها الدول غير الاعضاء في (أوبك) وانشاء عدد من المفاعلات النووية علاوة على سياسة التخزين الجديدة للدول المستهلكة.

وأشار الوزير السعودي الى ان شركات النفط الرئيسية تؤجل طلب كميات جديدة من النفط بدافع من شعورها بوجود وفرة نفطية في الأسواق مؤكدا ان اي وقف في امدادات النفط سيشكل خطرا كبيرا بالنسبة للدول المستهلكة.

واضاف ان الاجراء الانتقامي الوحيد الذي يمكن ان تتخذه منظمة (اوبك) في حال حدوث انخفاض كبير في الأسعار بسبب ممارسات الدول غير الاعضاء في المنظمة هو دخول حرب أسعار الا ان أوبك لا تبحث مثل هذا الاحتمال الآن كما فعلت منذ مدة عندما كان الموقف متأزما الى حد بعيد.

وتوقع يماني حدوث زيادة كبيرة في الطلب على النفط في المستقبل القريب.

يماني

عقد الندوة الثانية للقمر الصناعي العربي بالقاهرة ١٤ مايو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ الندوة العلمية الثانية للقمر الصناعي العربي اعمالها بالقاهرة في الفترة من ١٤ ـ ١٦ مايو (ايار) الحالي. وينظمها المركز الاعلامي للدراسات والبحوث القومية والاستراتيجية.

وتناقش الندوة في جلساتها حق المواطن العربي في الاعلام والاطلاع على الثقافات المختلفة من خلال برامج يخطط لها القمر الصناعي العربي لمواجهة التحديات الاعلامية والغزو الثقافي الذي يتعرض له الانسان العربي وذلك بهدف اختيار الاسلوب الأمثل لبناء الشخصية العربية الأصيلة.

وتتضمن المناقشات عرضا للدراسات والبحوث الاسلامية التي اعدها مجموعة من العلماء المتخصصين لانشاء اذاعة عربية اسلامية موحدة وكذلك قناة تليفزيونية عربية موحدة. كما تبحث الندوة مشروع دستور لتنظيم العمل الاعلامي العربي حتى يمكن الفصل بين المؤتمرات السياسية والبرامج الاعلامية للحصول على اداء اعلامي عربي موحد لا يتغير تبعا للمواقف السياسية.

ويشارك في الندوة عدد من الخبراء من مختلف الدول العربية الى جانب وفد يضم ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية كما يشارك علماء كل من المغرب وقطر والجزائر والسودان والجمهورية العربية اليمنية والعراق ولبنان.

«اوابك» تعقد اجتماعاتها بالجزائر ومؤتمر الطاقة العربي غدا

الجزائر ـ واس ـ والوكالات: اختتم المجلس الوزاري لمنظمة البلدان العربية المصدرة للنفط (اوابك) مساء امس اجتماعاته في العاصمة الجزائرية. وقرر اعتماد الحسابات الختامية للمنظمة والهيئة القضائية لعام ١٩٨٤. كما ناقش المجلس تقرير الأمانة العامة حول ندوة استخدام الطاقة الشمسية في التدفئة والتبريد وقرر المجلس تخصيص جائزتين سنويتين بمقدار ٥٠٠٠ دينار كويتي و ٢٠٠٠ دينار كويتي للباحثين العرب والاجانب في مجال صناعة النفط العربية.

وقرر المجلس ايضا عقد اجتماعه القادم في بغداد في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتشارك الدول العربية في مؤتمر موسع اليوم هو مؤتمر الطاقة العربي الثالث الذي سيشغل تجمعا عربيا يضم نحو ٥٠٠ من العاملين والمهتمين في مجالات الطاقة.

كما تقدم للمؤتمر نحو ١٠٠ ورقة عمل تشمل اوراق العمل القطرية عن مجالات الطاقة وتطويرها في الدول العربية وامكانات التعاون العربي في مجال الطاقة وتسخيرها في عملية التنمية والتكامل العربي.

وسيتم خلال المؤتمر تشكيل ثلاث مجموعات عمل متخصصة لدراسة موضوع الربط الكهربائي بين الدول العربية وتحلية المياه والطاقة النووية. كما تنظم في اطار المؤتمر ٣ حلقات للنقاش تدور حول الاستثمار والتنمية في مجال الطاقة والتعاون العربي والدولي في مجال الطاقة النووية وتدريب الكوادر العربية في مجالات الطاقة المختلفة.

اكتشاف حقل نفطي امام الساحل المصري بخليج السويس

هيوستون ـ ر: أعلنت شركة «ماراثون انترناشيونال» للنفط وهي احدى فروع شركة الصلب الأمريكية انه تم اكتشاف حقل لنفط خام خفيف في حقل الطويلة غرب رقم (١) الاستكشافي في منطقة مجاوريش في خليج السويس امام الساحل المصري.

ويقوم بتشغيل الحقل شركة «توتال بروش أورينت» التي تشترك مع شركتي «شيفرون» و «ماراثون» في امتيازات التنقيب بالمنطقة.

ويقع الحقل في منطقة بحرية عمقها ٦٠ قدما جنوب شرقي حقل الزيت بنحو ١٨ ميلا.

الانتاج الحيواني في سوريا يحقق معدلا عاليا للنمو

دمشق ـ ق ن ا: ذكرت احصائية رسمية سورية ان الانتاج الحيواني قد شهد تطورا كبيرا خلال السنوات الأخيرة حيث حقق ما بين ١٩٧٩ و ١٩٨٣ نموا بلغ ١٣٩٪ بمتوسط ٨,٦ سنويا.

وذكرت الاحصائية ان الانتاج الحيواني يشكل بذلك ٣١٪ من جملة الناتج الزراعي بشقيه في سوريا.

واوضحت الاحصائية مدى اهمية الثروة الحيوانية بسوريا وانعكاساتها على القطاع الزراعي ومجمل الاقتصاد السوري. وذكرت انها تطورت منذ عام ١٩٧٩ وحتى عام ١٩٨٣ بنسبة ١٣٩٪ اي ان متوسط معدل النمو السنوي يبلغ ٨,٦٪.

ولاحظت الاحصائية بأن قطاع التسمين قد نما بسرعة تفوق سرعة نمو القطاع الاساسي حيث ارتفع حجمه من ١٣٪ عام ١٩٧٩ الى ١٧٪ عام ١٩٨٣ في حين انخفض الوزن النسبي للقطاع الأساسي من ٨٧٪ الى ٨٣٪ خلال نفس الفترة.

وعللت الاحصائية ذلك لعدة أسباب من بينها انخفاض اعداد حيوانات العمل والثيران المحلية بينما تطور عدد المجترات (ابقار واغنام وماعز) وكذلك انخفاض عدد دجاج المداجن المتخصصة نتيجة للتوسع في التربية الحديثة والمكثفة للدواجن.

الأسواق المالية

أسعار الدولار تواصل الارتفاع واضطراب قيمة الذهب بالأسواق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استمر الدولار أمس في التقدم مقابل العملات الدولية الرئيسية الأخرى، وسجل زيادة ملموسة مقابل عملات المانيا الغربية وفرنسا وسويسرا واليابان وبريطانيا. وبالرغم من المؤشرات السلبية لاداء الاقتصاد الأمريكي في الربع الأول من العام الحالي، فان المستثمرين والوسطاء في الأسواق المالية يعلقون آمالا كبيرة على تحسن نسبة النمو في الربع الثاني من العام من المستوى المنخفض الذي انحدرت اليه والذي بلغ ١,٣٪

كانت هذه التوقعات الايجابية بشأن قوة الاقتصاد الأمريكي احدى العوامل التي فسرت بالأمس استمرار قوة الدولار، وارتفاع أسعاره مقابل معظم العملات الرئيسية الأخرى.

ففي سوق فرانكفورت، حيث تمثل العلاقة بين الدولار والمارك مؤشراً رئيسيا لاتجاه اسعار الدولار مقابل العملات الأوروبية الأخرى، تخطى الدولار معدل ٣,٢٠ مارك الماني للمرة الأولى منذ ٢٦ مارس (آذار) الماضي بزيادة حوالي ٤ فينيك عن سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٣,١٦٢٥ مارك.

اما الاسترليني الذي كان قد استفاد قليلا أمس من نشر احصاءات الخزانة البريطانية لشهر مارس الماضي والتي اشارت الى زيادة احتياطي العملات الأجنبية والذهب، فانه عاد للتراجع بالرغم من تماسك أسعار بترول بحر الشمال. ووصلت قيمة الاسترليني خلال المعاملات الى ما يتراوح بين ١,٢١٢٥ الى ١,٢١٥٥ دولار أقل هامشيا من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ١,٢١٨٢ دولار.

وكانت أسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال أمس الأول:

ـ ٢,٦٩٢٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦٦٣٥.

ـ ٩,٧٥٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٨٥٠.

ـ ٣,٦١٢٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥٧٦٥.

ـ ٢٠٢٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٢١.

ـ ١,٣٧٨٠ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٧٤٠.

ـ ٢٥٣,٠٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٢,٤٠.

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة سادت حالة من عدم الاستقرار في المعاملات على الذهب بالرغم من هدوء النشاط في السوق بشكل عام. وتعرض الذهب لخسارة طفيفة تصل الى حوالي ١,٢٥ دولار في الأونصة. ففي سوق لندن بلغ سعر الذهب خلال المعاملات ٣١٢,٧٥ دولار للأونصة أقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣١٤ دولارا.

اما في زيوريخ فان أسعار الذهب بدأت مرتفعة فوق معدل ٣١٤ دولارا، ولكن الذهب تراجع بعد ذلك بحوالي دولار. وكانت سوق هونج كونج قد سجلت انخفاضا هامشيا لقيمة الذهب وبلغ سعر الأونصة عن الاقفال ٣١٥,٨٣ دولار اقل بحوالي ٤٤ سنتا عن سعر اقفال أمس الأول.

وفي لندن ارتفعت أسعار الفضة، وبلغ سعر الأونصة ٦,١٩ دولار أعلى من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٦,١٨ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦١٤٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٤٩	٤,٤٣٧٩
مارك الماني	١,١٥٥٠	١,١٥١٠
فرنك سويسري	١,٣٣٦٠	١,٣٧٢٩
فرنك فرنسي	٠,٣٨٣٠	٠,٣٧٧٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٨٥٠	٠,٠٠١٨٠٩
ين ياباني	٠,٠١٤٣٥	٠,٠١٤٣٣
جلدر هولندي	٠,٠١٨٥	١,٠١٨٣
دولار سنغافوري	١,٦٣٣٥	١,٦٣٣١
دولار كندي	٢,٦٤٣٠	٢,٦٤٢٩
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦٦٠	٠,١٦٤٩
كرون سويدي	٠,٣٩٩٠	٠,٣٩٨٥
كرون نرويجي	٠,٤٠١٠	٠,٤٠٠٥
كرون دنمركي	٠,٣١٩٥	٠,٣١٩٠
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٠٧٠	٠,٠٢٠٦٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٤٥	٠,٠٥٧٤٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٦٦٠	٠,٠٢٦٥٧
روبية هندية	٠,٢٨٨٠	٠,٢٨٨٣
روبية سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تاكا بنجلاديشية	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٦٦
دينار كويتي	١١,٩٤٥	١١,٩٣٩٢
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣٦٦٥
دينار عراقي	٢,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣٦٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٤٠	١٠,٤٥٦٧
ليرة لبنانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٩٢
ليرة سورية	٠,٣٣٥٠	٠,٤٣٨٣
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٥٣٠	٠,٩٩٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٧٠٨
ريال يمني	٠,٥١٤٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٣	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,١٢	٨,٩٧٠٧

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٦٥٠	٣٦٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٩٠	٤٢٤٠
اونصه ذهب	١١٥٠	١١٣٥
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٢٠
الاونصه	٣١	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

في دراسة جديدة عن أسواق الطاقة العالمية:

امريكا ستعود للاعتماد على بترول أوبك وانتاج الدول غير الاعضاء سيتجه للانخفاض

واشنطن ـ ق ن ا: حذرت شركة (كونوكو) البترولية الامريكية في تقريرها السنوي الذي اصدرته اخيرا تحت عنوان «افاق الطاقة العالمية حتى عام ٢٠٠٠» من الاتجاهات المقلقة التي بدأت تظهر في سوق الطاقة العالمية. وتوقعت انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيعود اعتماد الولايات المتحدة على الواردات الى ما كان عليه قبيل ٣ سنوات.

واعربت كونوكو عن قلقها من ان امن الطاقة قد يقع ضحية اولويات اخرى كتخفيض عجز الموازنة والاصلاح الضريبي في الولايات المتحدة. كما اعربت عن اعتقادها بأن انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك لم يصل الى الذروة بعد لكنه سيصل بحلول عام ١٩٩٠ ومن ثم يبدأ الانخفاض بشكل مضطرد.

وقالت الشركة انه بحلول عام ٢٠٠٠ ستنخفض حصة الدول المنتجة للنفط خارج أوبك الى ٤٨٪ من الانتاج العالمي مقابل ٥٩٪ في ١٩٨٤. وأشارت الى ان انتاج (أوبك) من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي سيرتفع ليصل الى ٢٨ مليون برميل يوميا في عام ٢٠٠٠ مقابل ١٩ مليون برميل يوميا في ١٩٨٤. وستزيد نسبة استغلال طاقتها عن ٩٥٪ كما ان أوبك ستؤمن ٥٢٪ من الامدادات العالمية في عام ٢٠٠٠ مقابل ٤١٪ في ١٩٨٤ وسيتركز انتاج (أوبك) بشكل متزايد في الشرق الأوسط. حيث احتمالات انقطاع الامدادات أعلى.

وأوضحت ان انخفاض انتاج الدول خارج (أوبك) سيحدث أساسا بسبب انخفاض انتاج الولايات المتحدة وبحر الشمال بنسبة ١٥ـ٢٠٪ والتوقف شبه الكلي لصادرات دول الكتلة الاشتراكية، بما في ذلك الصين. وبعد عام ١٩٩٠ فان المكسيك والنرويج ستكونان الدولتين الوحيدتين خارج (أوبك) المتوقع ارتفاع انتاجهما بصورة كبيرة. وقالت كونوكو ان انتاج الولايات المتحدة سينخفض بنسبة ٢٪ سنويا بعد عام ١٩٩٠.

وذكر مسؤولو كونوكو رداً على سؤال خلال مؤتمر صحفي أعلنوا فيه الخطوط العريضة لتقرير الشركة، ان انتاج النفط الكندي قد ينخفض ١٠٠ الف برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠ ليصل الى ١,٣ مليون برميل يوميا من ١,٤ مليون برميل يوميا حاليا، رغم التغييرات الايجابية الأخيرة في سياسة الطاقة الكندية.

وعللت كونوكو تشاؤمها هذا (بالاحتمالات الضعيفة) لأساليب الاستخلاص المعزز وانتاج رمال القار والاداء الأقل من المتوقع لعمليات التنقيب في مناطق التخوم وانخفاض الانتاج من حقول مقاطعة البرتا الكندية.

وتوقع تقرير الشركة ان نسبة استعمال الغاز والنفط في الولايات المتحدة بالمقارنة مع مصادر الطاقة الأخرى وخاصة الفحم من انخفاض استعمال الغاز بوتيرة أسرع من انخفاض استعمال النفط وتوقع ان ترتفع حصة الطلب على الفحم الى ٢٩٪ من الطلب الامريكي على مصادر الطاقة بما في ذلك الصادرات في عام ٢٠٠٠ مقابل ٢٣٪ في ١٩٨٤.

وقال ان على صناعة البترول الأمريكية استثمار ٣٠٠ مليار دولار خلال السنوات الست القادمة للمحافظة على معدلات الانتاج الحالية على افتراض عدم حدوث أية تغييرات في السياسة الضريبية أو الأنظمة الحكومية التي قد تؤدي الى انخفاض الموارد المالية المتوفرة لهذه الصناعة.

الموازنة المصرية الجديدة :

انخفاض العجز في ميزان المدفوعات والاولوية لمشروعات القطاع الخاص

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط المصري انه تم رصد مبلغ ٥٤٣٠ مليون جنيه لاستثمارها في القطاع العام بزيادة قدرها ٤٣٠ مليون جنيه . وقدرت استثمارات للقطاع الخاص بمبلغ ١٨٠٠ مليون جنيه بدلا من ١٦٢٥ مليون جنيه للعام الماضي .

واكد الدكتور الجنزوري ان عجز ميزان المدفوعات سوف ينخفض من ١٠٠٠ مليون جنيه في العام الحالي الى ٨٠٠ مليون في العام الجديد .

وقال ان الانتاج الوطني في مصر للعام المالي الجديد ٨٥/٨٦ والذي يبدأ مع يونيو القادم قد ارتفع الى ٢٦,٤ مليار جنيه مصري بزيادة على العام الحالي قدرها ٤,٧٪ حيث بلغ الناتج الوطني الفعلي ٢٤,٦ مليار جنيه بنهاية السنة .

وقد استعرض الدكتور صلاح حامد وزير المالية الخطوط العريضة لمشروع الموازنة العامة للدولة امام اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني وقال ان اجمالي الموازنة ارتفع الى ١٩,٩ مليار جنيه بدلا من ١٨,٣ مليار للعام المنتهي .

وقد ايدت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني مشروع الموازنة العامة للدولة الذي قام باستعراضه وزيرا التخطيط والمالية وقال د. علي لطفي رئيس اللجنة انهم يؤيدون الحكومة في اتجاهها لعلاج المشاكل الاقتصادية في مصر علاجا جذريا بدلا من العلاج الجزئي بالمسكنات .

وقد اوصت اللجنة الاقتصادية بعد مناقشة اعضائها لوزيري التخطيط والمالية لمدة ٣ ساعات في بنود الموازنة العامة للدولة بضرورة ربط الزيادة في الاجور مع الزيادة في الاسعار والانتاجية ورفع كفاءة الاستثمار واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من التهرب الضريبي لزيادة الموارد السيادية للدولة وبما يحقق العدالة الاجتماعية بملاحقة كبار المتهربين .

واوصت اللجنة كذلك باعطاء الاولوية في الاستثمارات الجديدة لمشروعات الاحلال والتجديد للمصانع ثم استكمال المشروعات الكثيرة التي انفق عليها مئات الملايين من الجنيهات وتوقف العمل فيها لنفاد حجم الاستثمار الذي كان مقدرا لها .

واوصت كذلك بتطوير قطاع المقاولات في مصر ورصد المبالغ اللازمة لتحديثها وتطوير معداتها لتتمكن من تنفيذ حجم الاستثمارات الضخمة الواردة في الخطة في مجال الاسكان والتشييد والذي يلغ ٢٧٠٠ مليون جنيه في العام الجديد .

وطالبت اللجنة بازالة كل المعوقات التي تواجه القطاع الخاص والتي تحد من انطلاقه لخدمة الاقتصاد الوطني كما اوصت بمشاركة القطاع الخاص في اعداد مشروعات الخطة .

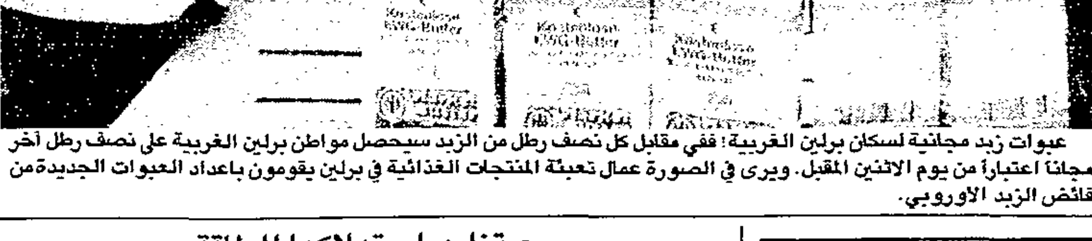
ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور علي لطفي رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب في مصر ان اللجنة رفضت قرارات ٥ يناير الاقتصادية التي اصدرها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق منذ اول يوم لاصدارها وقال ان موقف اللجنة لم يعلن حتى لا يبدو ان هناك اختلافا حول السياسة الاقتصادية بين الحزب والحكومة . وقال الدكتور علي لطفي ان هذه القرارات لم تعرض على اللجنة الاقتصادية لدراساتها قبل اصدارها وان راي اللجنة الرافض لهذه القرارات قد عرض على امين عام الحزب الوطني وعلى رئيس الوزراء وعلى رئيس الجمهورية وهو رئيس الحزب .

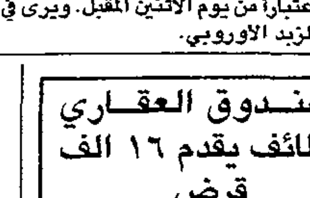
وقال الدكتور محمد فتحي عميد كلية التجارة ـ جامعة عين شمس ورئيس شعبة النقد والبنوك في الحزب الوطني انهم كتبوا معارضين للقرارات فور صدورها بالادلة والبراهين وليس كموقف شخصي وانه ثبت بالدليل القاطع بعد ذلك صحة رايهم حينما توقفت عشرات المصانع (قطاع عام وخاص) عن العمل بسبب عدم وجود المواد الخام ومستلزمات الانتاج وتدني حصيلة موارد البنوك من النقد الاجنبي .

مجلس الغرف السعودية يصدر بيانات ببحوثه

الرياض ـ واس: اصدر مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بالرياض بيانات عن اهم الدراسات والبحوث التي اعدها، والتي منها دليل الاستثمار في المشاريع الزراعية ويحتوي هذا الدليل على بيانات ومعلومات لازمة لرجال الأعمال في مجال الاستثمار الزراعي. كما يتضمن تحليلا للبيانات المتعلقة بالطلب على المنتجات الغذائية وكمية المعروض منها بالاضافة الى سياسات الاستثمار الزراعي المطبقة.

وفي مجال الاعتمادات المستندية أعد المجلس ترجمة كاملة للائحة القواعد الموحدة للاعتمادات المستندية الدولية الصادرة من غرفة التجارة الدولية.





عبوات زبد مجانية لسكان برلين الغربية؛ ففي مقابل كل نصف رطل من الزبد سيحصل مواطن برلين الغربية على نصف رطل آخر مجانا اعتبارا من يوم الاثنين المقبل. ويرى في الصورة عمال تعبئة المنتجات الغذائية في برلين يقومون باعداد العبوات الجديدة من فائض الزبد الاوروبي.

باكستان تقلل من اعتمادها على مساعدات البنك الدولي

اسلام اباد ـ كونا: اعلنت باكستان انها ستقلل من اعتمادها على مساعدات البنك الدولي والدول المانحة للعام المالي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ وذلك من اجل احراز تقدم في الاعتماد على نفسها من خلال زيادة تنشيط المصادر المحلية.

وصرح وزير التخطيط والمالية الباكستاني محبوب الحق لعدد من ممثلي الدول الصناعية الاعضاء في الاتحاد المالي لتمويل المشاريع الباكستانية، ان تلك الخطوة تعكس الرغبة في تقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية.

وقال ان بلاده طلبت من الدول الاعضاء في الاتحاد اقتصار مساعداتها لباكستان على ١,٨٠ بليون دولار مقارنة مع تعهد بالمساعدات في العام الماضي بلغت ١,٨٢ بليون دولار.

وتعتمد باكستان في مساعداتها الخارجية على الدول الغنية والدول الغربية كالولايات المتحدة وكندا والمانيا الغربية وفرنسا وبلجيكا وسويسرا وايطاليا واليابان وجميعها اعضاء في الاتحاد المالي لتمويل مشاريع وخطط باكسانية تحت اشراف البنك الدولي في واشنطن.

واوضح الوزير الباكستاني انه في الوقت الذي تسعى فيه بلاده لتخفيض اعتمادها على المساعدات الخارجية لهذا العام، فانها سوف تطلب من اجتماع الدول المانحة للمساعدات زيادة مشاركتها في مساعدات غير منوطة بتمويل المشاريع لدعم القطاع الخاص والعمل على تحسين الاقتصاد الباكستاني.

واشار الى وجود ضغوط على ميزان المدفوعات الباكستاني في النصف الاول من السنة المالية الحالية. وقال ان باكستان خسرت ما يزيد على ١٠٠ مليون دولار على بضائعها القابلة للتصدير. واعرب عن امله بان يقرر اجتماع الدول الغنية التي تقدم مساعدات المقرر عقده في باريس غدا والذي سيشارك فيه الوزير محبوب الحق تقديم مساعدات لتمويل مشاريع بقيمة ١٤٠٠ مليون دولار ومساعدات غذائية بقيمة ٥٠ مليون وبضائع بقيمة ٣٥٠ مليون دولار.

اتفاق لاعادة جدولة ٢٠,٧٥ بليون دولار من ديون فنزويلا

نيويورك ـ كونا: تم التوصل الى اتفاق بين فنزويلا ومجموعة بنوك دولية دائنة بشأن اعادة جدولة ديون تبلغ ٢٠,٧٥ بليون دولار. ويصل مجموع الديون الخارجية المستحقة على فنزويلا حوالي ٣٥ بليون دولار.

وصرح متحدث باسم «بنك تشيز مانهاتن» بان الاتفاق ينص على قيام فنزويلا بسداد هذه الديون خلال ١٢ عاما ونصف العام بفائدة مقدارها ١ ١/٨٪ زيادة على سعر العرض بين البنوك في لندن. وكان «تشيز مانهاتن» قد تراس جانب البنوك الدولية الدائنة لفنزويلا

ويحتاج الاتفاق لكي يصبح نهائيا مصادقة كل بنك من البنوك المقرضة وعددها ٤٠٠ بنك موزعة في كافة انحاء العالم على الاتفاق. ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من ذلك مع نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل.

ووصف مصدر مصرفي العلاقات مع فنزويلا بأنها ممتازة وقال «نستطيع الان ان نبدأ فترة جديدة من العلاقات التجارية مع تلك الدولة والتي سوف تكون عاملا مساعدا لاقتصادها».

مع تزايد استهلاكها للطاقة:

تونس تسعى لترشيد الاستهلاك والبحث عن مصادر بديلة

تونس ـ ق.ن.ا: تسعى الحكومة التونسية سعيا حثيثا الى ايجاد مصادر طاقة بديلة للبترول والى استغلال كل موارد الطاقة الاخرى سواء كانت شمسية او هوائية او مائية. وفي مناسبات عديدة نبه السيد رشيد صفر وزير الاقتصاد التونسي ـ باعتبار وزارته مشرفة على هذا القطاع ـ الى ان تونس ستصبح في بداية التسعينات بلدا مستوردا للبترول اذا لم يتم ترشيد استهلاك الكميات المتوفرة لديها من البترول والتحكم في الموارد الاخرى التي تمتلكها من الطاقة.

وفي هذا الاطار اقيمت في تونس ندوات حول مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة شارك فيها عدد من الخبراء العرب والاجانب تمت خلالها دراسة افضل السبل الكفيلة باستغلال مصادر الطاقة البديلة.

وتبني تونس تخوفها على ضعف مردود عمليات التنقيب خلال السنوات القليلة الماضية حيث ان الثلاثمائة وخمسين بئرا التي تم حفرها حتى الان لم تكن نتائجها مشجعة باستثناء العدد القليل منها كحقول تازركة التي لم يتعد انتاجها ٤٣٩,٣١٩ طنا متريا في عام ١٩٨٤ وحقول المخروقة والعريش.

الصندوق العقاري بالطائف يقدم ١٦ الف قرض

الطائف ـ واس: بلغ اجمالي عدد القروض التي قدمها صندوق التنمية العقاري بالطائف منذ بدايتها عام ١٣٩٧م وحتى ربيع ثاني لعام ١٤٠٥هـ ١٦ الفا و٢٩٧ قرضا كما بلغت عدد الوحدات السكنية التي تم انشاؤها ١٩ الفا ٤٤٠ وحدة.

اما عدد القروض المقدمة للمواطنين في عام ١٤٠١هـ فقد بلغ ١٥١٢. وعدد الوحدات السكنية ١٨١٤ وحدة. وفي عام ١٤٠٢هـ ارتفع عدد القروض الى ١٥٩٩ قرضا. وعدد الوحدات السكنية الى ١٩١٩ وحدة سكنية.

وفي عام ١٤٠٣هـ بلغ عدد القروض ١٢٠٥ قرضا. وعدد الوحدات ١٤٤٦ وحدة. وفي عام ١٤٠٤ وحتى نهاية ربيع ثاني عام ١٤٠٥ بلغ عدد القروض المقدمة للمواطنين ٦١١ قرضا وعدد الوحدات السكنية ٩٧٣ وحدة.

الاقتصاد في سطور

٣ ملايين ريال من وزارة المالية السعودية لاقامة فندق

● الرياض ـ وقع وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الاستاذ محمد ابا الخيل عقدا تمنح الوزارة بمقتضاه قرضا ماليا مقداره ٣ ملايين و٤٢٦ الفا و١٢٥ ريالا لانشاء فندق من الدرجة الثانية بمدينة الزلفي سعته ٥٤ غرفة .

ويأتي هذا القرض الذي يغطي ٥٠٪ من التكلفة الاجمالية للمشروع في اطار برامج الاقراض الحكومية لتشجيع القطاع الاهلي على الاستثمار لتوفير الخدمات الفندقية في كافة انحاء المملكة العربية السعودية .

وزير الاقتصاد المصري يفتتح ندوة الصادرات اليوم

● القاهرة ـ يفتتح الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري اليوم ندوة الصادرات التي ينظمها بنك تنمية الصادرات . وتناقش الندوة سبل تمويل وتنمية الصادرات المصرية التي تشمل مختلف الاسواق العالمية والمزايا والتسهيلات المقترح منحها للمصدرين والمشروعات التي تخصص انتاجها للتصدير وموقف الصادرات المصرية مقارنة بالسلع المنافسة في الاسواق العالمية .

ويتحدث السيد علي نجم محافظ البنك المركزي المصري خلال الندوة عن التسهيلات الائتمانية التي تمنحها الدولة عن طريق البنوك لتشجيع المصدرين .

وفد صيني يجري محادثات بالكويت

● الكويت ـ يصل غدا الى الكويت وفد صيني برئاسة وانج هونكلي نائب محافظ مدينة كوانك هونج داو وعضو مجلس ادارة الشركة الصينية العربية للاسمدة الكيماوية التي تساهم فيها الكويت وتونس والصين .

وسيجري الوفد الصيني مباحثات مع المسؤولين في شركة صناعة الكيماويات البترولية حول تنفيذ مشروع الشركة المشتركة لانتاج السماد المزمع اقامتها في الصين .

بدء اجتماعات اللجنة المشتركة للامارات والهند

● ابوظبي ـ وصل الى ابوظبي امس ج. س. تيجا وكيل وزارة الخارجية الهندية للمشاركة في اجتماعات اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة والهند التي تبدأ اليوم . وتبحث اللجنة في اجتماعاتها تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات .

برنامجان تدريبيان بمعهد الدراسات المصرفية بالكويت

● الكويت ـ يبدأ معهد الدراسات المصرفية بالكويت اليوم برنامجين تدريبيين يتطرق الاول منهما للسياسة النقدية في الكويت ودور بنك الكويت المركزي بينما يختص البرنامج الثاني في الاعتمادات المستندية وتحصيل الكمبيالات والضمانات .

اسعار البنزين التركي ترتفع ١٠٪

● انقرة ـ اعلنت تركيا امس زيادات تصل الى ١٠,١٪ في اسعار البنزين وانواع الوقود الاخرى المستمدة من النفط . وكانت اخر زيادة بنسبة حوالي ٥٪ في فبراير (شباط) .

اصدار ٩٤٤ رخصة تجارية في ابوظبي

● ابوظبي ـ ذكر التقرير السنوي لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان عدد الرخص التجارية الجديدة التي سجلت خلال العام الماضي ١٩٨٤ بلغ ٩٤٤ رخصة لـ٥١٧ شركة تجارية جديدة تم تسجيلها في ابوظبي والباقي لشركات في مدينة العين . واشار الى ان عدد الشركات التجارية التي قامت بتجديد عضويتها بلغ ٦٨٥٨ شركة منها ٤٣٣٥ شركة في مدينة ابوظبي والباقي في مدينة العين .

شركة النفط البريطانية ترفع سعر الخام بعد انخفاض الضغوط بالسوق الفورية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات :

اعلنت الشركة الوطنية البريطانية للبترول رفع سعر البرميل من نفط بحر الشمال (خام برنت) من ٢٧,٥٠ الى ٢٧,٩٠ دولار . وجاء هذا الارتفاع بعد ان كانت الاسعار قد اخذت في الهبوط خلال الاسبوعين الاخيرين ، وتراجع السعر من ٢٧,٨٠ الى ٢٧ دولارا للبرميل .

ولاحظ الوسطاء في سوق النفط الفورية ان السوق قد تعرضت في الاسبوعين الماضيين لضغط عام بسبب زيادة العرض الذي نشأ عن استئناف الاتحاد السوفياتي لضخ بتروله الى الدول الغربية بعد ان كان قد اضطر الى تخفيض صادراته لبضعة اسابيع بسبب احتياجاته الخاصة وصعوبات النقل . وفي الوقت الذي زادت فيه الكميات المعروضة فقد انخفض الطلب ولوحظ ان الولايات المتحدة قد خفضت مشترياتها بعد ان تزايد مخزونها الاحتياطي .

ومن المقرر ان تطلب الحكومة البريطانية من مجلس العموم واللوردات التصويت على مشروع قانون بالغاء الشركة الوطنية البريطانية للبترول ، مما يعني ترك الاسعار لتحددها ظروف السوق ، وكان من المفترض اتخاذ هذه الخطوة في بداية الشهر الحالي ، ولكنها سوف تحتاج ربما لعدة اسابيع اخرى حتى تتم الموافقة على مشروع القانون .

انخفاض العجز التجاري

ومن ناحية اخرى بلغ العجز في الميزان التجاري البريطاني عن شهر مارس (اذار) الماضي ٩٠٠ مليون جنيه استرليني غير انه انخفض الى النصف في شهر ابريل (نيسان) الماضي بفضل ما يعرف بالصادرات غير المنظورة كالسياحة والخدمات المالية .

وعزا تقرير اقتصادي بريطاني رسمي سبب هذا العجز الى انخفاض نسبة العائدات من تجارة النفط البريطاني مشيرا الى ان بريطانيا استوردت خلال الشهرين المذكورين كميات من النفط لرغبة الحكومة البريطانية في زيادة المخزون النفطي لديها . واشار الى ان من اسباب العجز ايضا اضراب عمال المناجم وانخفاض تجارة السلع البريطانية المصنعة .

زيادة الاحتياطي

وذكرت وزارة الخزانة البريطانية ان الاحتياطي النقدي في بريطانيا زار بمقدار ٤٩٧ مليون دولار في شهر ابريل (نيسان) الماضي بعد ان مني بانخفاض على مدى ٣ اشهر متوالية .

وعلى ذلك فقد زاد هذا الاحتياطي الى ١٤٠٢٥ مليون دولار في نهاية الشهر الماضي . وكان اجمالي ما هبط اليه هذا الاحتياطي خلال الشهور الثلاثة الماضية هو مبلغ صافي قدره ٢١٦٦ مليون دولار .

وتعكس زيادة الاحتياطي في الشهر الماضي زيادة حجم رؤوس الاموال نتيجة عودة الاسترليني الى قوته وانخفاض الدولار . ومع ذلك فقد ارتفعت هذه الزيادة بصورة ملحوظة حتى وصلت الى ٣٠٦ ملايين دولار عن طريق طلبات القطاع العام من قروض جديدة من العملات وعن طريق عملية اعادة التقييم التي تجري كل ثلاثة اشهر للاموال من الوحدات الحسابية الاوروبية في اطار اتفاقيات بين دول السوق المشتركة .

خلافات حادة داخل القمة الصناعية الغربية حول مقاطعة نيكاراغوا والتسلح وحرب النجوم

بون ـ روما ـ الوكالات : اجمع المراقبون امس على ان قمة الدول الصناعية السبع المنعقدة في بون هي قمة الانقسامات والخلافات لغياب الحد الادنى من الثقة بين الولايات المتحدة والدول الست الاخرى المشاركة في مجالات الاقتصاد والتسلح والسياسة الدولية .

وحمل المراقبون الرئيس الامريكي رونالد ريجان مسؤولية الاجواء التي تسيطر على القمة وذلك لمبادراته بزيارة مقبرة بيتبورج والاصرار على برنامج اسلحة حرب النجوم وقرار مقاطعة نيكاراغوا اقتصاديا .

واتهم بعضهم الرئيس الامريكي بافتقاد اية ثقافة تاريخية تؤهله لفهم حقائق العالم والاقتصاد ولمستشارين سياسيين مؤهلين لتوجيه خطواته الدولية ووصف المراقبون تجاهل الادارة الامريكية لقرارات المحكمة الدولية في لاهاي بشأن نيكاراغوا وغيرها من القضايا الدولية بانه دليل اضافي على سياسة الهيمنة الامريكية وعدم احترامها للقرارات الدولية .

ووصف معلق بارز اجتماع بون بانه اجتماع التجار السبعة حيث تريد الادارة الامريكية فرض منهجها على بقية المشاركين يشجعها على ذلك صمت الدول الاوروبية التي قبلت بمقاطعة نيكاراغوا القائمة عمليا منذ اربع سنوات .

وتوقع المعلق الايطالي البارز ماريو شيربيلو ان تنتهي القمة بتشرخ واضح في العلاقات الاوروبية الامريكية حيث رفض الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران عند وصوله بون اقتراح الولايات المتحدة بشأن اسلحة حرب النجوم وفكرة الحاجز الجمركي بين الولايات المتحدة واوروبا .

واختتم قائلا «هذه توقعات لا ندري ان استطاع الممثل رونالد ريجان نفيها والتوصل الى اتفاق مع مشاركيه» .

ومن ناحية اخرى اتفقت الدول السبع الصناعية الكبرى على اعلان سياسي مشترك لا يتضمن اي اشارة الى نيكاراغوا او الى «حرب النجوم» مبادرة الدفاع الاستراتيجي .

وتناولت اول جلسة عمل في مؤتمر القمة الاحتفال بالذكرى الاربعين لانتهاء النازية والعودة الى الديمقراطية في المانيا .

وعرض شولتز وزير الخارجية الامريكي خلال مأدبة عشاء اقامها جينشر في قصر فالكنلوست على الوزراء تقريرا بشأن مفاوضات جنيف . كما بحثوا ايضا الموقف في افغانستان وكمبوتشيا بيد انهم لم يتطرقوا الى بحث القرار الامريكي بفرض الحظر التجاري في مواجهة نيكاراغوا .

كما اثار شولتز موضوع اللقاء المقرر عقده في فيينا يوم ١٤ مايو (ايار) مع اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي .

وذكرت مصادر ايطالية على هامش مؤتمر القمة انه تم الاتفاق على بحث فكرة مطالبة مجلس حلف شمال الاطلسي الذي من المقرر ان يجتمع يومي ٥ و٦ يونيو (حزيران) المقبل في البرتغال بدراسة حلول محتملة للردع الكامل النووي للحلف .

وقالوا ان البيان سيعرب ايضا عن التأييد الكامل لموقف واشنطن في محادثات الحد من الاسلحة والدعوة الى تكثيف الحوار بين الشرق والغرب .

كما قالوا انه تم الاتفاق بسرعة على نص الاعلان وان الزعماء اجروا بعد ذلك مناقشات مطولة حول محادثات جنيف بعد ان استمعوا الى تقرير من وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز .

واضافوا قولهم ان الزعماء ناقشوا ايضا الوضع في افغانستان وكمبوتشيا الا انهم لم يتطرقوا اطلاقا الى اعلان الرئيس ريجان فرض حظر تجاري كامل على نيكاراغوا .

وقالت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة اوضحت بالفعل انها لا تتوقع من شركائها الانضمام اليها في تلك العقوبات .

وقالت المصادر ان حكومة بون اصيبت باستياء بالغ لصدور اعلان الرئيس ريجان بعد وصوله المانيا الغربية بوقت قصير .

وقال مسؤولو الوفود ان الزعماء السبعة بحثوا الليلة الماضية ايضا مشكلة الاتجار بالمخدرات .

الا انهم قالوا انهم يتوقعون ان يركز الزعماء على قضايا اقتصادية منها التجارة العالمية .

وتضم القمة اليابان وبريطانيا وكندا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة .

واجتمع الرئيس ريجان مع ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان وطلب منه ان تتخذ اليابان المزيد من الاجراءات لفتح اسواقها امام السلع الاجنبية .

وقال المسؤولون انهم يتوقعون ادراج الفائض التجاري الضخم لليابان ضمن القضايا الرئيسية لمحادثات القمة كما توقع بعضهم ان تتعرض اليابان لضغوط اكثر من اي وقت مضى لزيادة وارداتها .

السوفيات يجلبون قوات كوبية لمواجهة المجاهدين في افغانستان

اسلام اباد ـ واشنطن ـ الوكالات : ابلغت المقاومة الافغانية التي تتخذ مدينة بشاور مقرا لها ان السوفيات جلبوا نحو ٢٠ الف كوبي الى افغانستان لمقاتلة المجاهدين .

وقالت مصادر المقاومة ان الجنود الكوبيين جاءوا الى افغانستان الشهر الماضي حيث تم نشرهم في كل من حيرات وغندهار وباقمان وكويار بالاضافة الى عدد من المناطق الاخرى مشيرا الى ان معظم الاعتداءات الاخيرة على المدنيين الافغان يقوم بها الكوبيون ..

ومما يذكر ان عدد القوات السوفياتية المتواجدة في افغانستان حاليا يبلغ حوالي ١٥٠ الف جندي وضابط .

ومن ناحية اخرى ذكر خبير امريكي في شؤون اسيا امام الكونجرس ان المسؤولين الامريكيين يدرسون احتمال نقل اسلحة جوا الى المقاومة الافغانية التي تقاتل القوات السوفياتية في افغانستان .

وكان سيليج هاريسون وهو استاذ بمعهد خاص للدراسات مقره في واشنطن يدلي بشهادته امس الاول امام لجنة مخصصات مالية تابعة لمجلس النواب تنظر في مساعدات امريكية لدول جنوب شرق اسيا .

وقال ان هناك خططا لامداد المقاومة الافغانية بمدافع مضادة للدبابات سويسرية الصنع الا انه لم يفصح عن مصدر معلوماته .

اصابة جندي امريكي في انفجار ببرلين

برلين ـ ا.ف.ب : علم لدى اجهزة الامن العسكرية الامريكية ان جنديا امريكيا اصيب صباح امس عندما انفجرت سيارته في حي زهلندورف ببرلين الغربية . ولم تستبعد اجهزة الامن احتمال ان يكون الامر متعلقا بحادث اعتداء .

وصرح متحدث باسم الشرطة العسكرية الامريكية بان اجهزة الامن الامريكية وبوليس المانيا الغربية اجريا التحقيقات اللازمة لتحديد مصدر الانفجار . واوضح المتحدث انه لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث .

وكان ضابط الصف الامريكي بول رودريجز يستعد للانطلاق بسيارته في حوالي الساعة ٤,٣٠ بالتوقيت المحلي في شارع جاينيك عندما وقع الانفجار . واصيب الجندي باصابات طفيفة ونقلته الشرطة العسكرية الامريكية الى مستشفى الثكنة التابع لها . واصيبت سيارته باضرار جسيمة .

مقتل جندي بريطاني في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ الوكالات : ذكر البوليس ان عضوا غير متفرغ في «اولستر ديفنس ريجيمنت» قوات مساعدة للجيش البريطاني في ايرلندا الشمالية لقي مصرعه اثر اصابته برصاصة صباح امس في كاستلويلان بمقاطعة تاون جنوب شرق ايرلندا الشمالية .

وهذا هو ثالث اعتداء دام يقع منذ مستهل العام ضد احد اعضاء هذه القوات .

فقد ارتكب الاعتداء الاول الجيش الجمهوري الايرلندي .. المجموعة الرئيسية المسلحة الجمهورية الايرلندية وارتكب الاعتداء الثاني جيش التحرير الوطني الايرلندي .

قوات الكوماندوز البلجيكية اثناء مشاركتها في مناورات حلف شمال الاطلنطي التي اقيمت في قاعدة سانتا مارجاريدا بوسط البرتغال . ويذكر ان هذه المناورات الحية تقام سنويا وتشارك فيها قوات من مختلف الدول الاعضاء في الحلف .

مجلس الشيوخ يفرض قيودا على الميزانية العسكرية الامريكية

واشنطن ـ ر : الحق مجلس الشيوخ الامريكي الثائر هزيمة رئيسية ثانية بالرئيس ريجان عن طريق فرض قيود على الميزانية العسكرية للعام القادم بعد موافقة المجلس خلال السنوات الاربع الماضية على مطالبه بزيادة ميزانية الدفاع زيادة كبيرة .

ورفض اعضاء المجلس ادعاء الرئيس ريجان بانه قصر الزيادة في انفاقات الدفاع على الحد الادنى لمتطلبات الامن القومي وهي ما يعادل نسبة ثلاثة في المئة بعد احتساب معدل التضخم وصوتوا لصالح تعديل يقصر الزيادة في ميزانية الدفاع في عام ١٩٨٦ على ما يعادل نسبة الزيادة في معدلات التضخم .

وكان مجلس الشيوخ ـ الذي يسيطر عليه حزب الرئيس ريجان الجمهوري ـ قد رفض يوم الاربعاء الماضي بندا رئيسيا اخر من خطة الرئيس بخفض الميزانية يستهدف خفض ٥٢ مليار دولار من العجز المقدر في ميزانية عام ١٩٨٦ والذي يبلغ مجموعه ٢٢٧ مليار دولار .

وصوت الشيوخ باغلبية ٦٥ صوتا مقابل ٣٤ صوتا باعادة ربط الزيادة في نفقات المعيشة بالنسبة لارباب المعاشات والمقعدين ممن يحصلون على معونات اجتماعية والبالغ مجموعهم ٣٦ مليون شخص بالزيادة في معدلات التضخم بدلا من قصرها على نسبة اثنين في المئة وهي ما يقل عن معدل التضخم المتوقع .

وقال اعضاء في المجلس معظمهم من الشيوخ الديمقراطيين ان الخطة تخفض من اعتمادات البرامج الاجتماعية بأكثر مما ينبغي في حين لا تقضي بتخفيضات كافية في اعتمادات الدفاع .

استمرار اغلاق مطارات السويد لليوم الثاني بسبب اضراب المراقبين الجويين وموظفي الحكومة

ستوكهولم ـ ر: ظلت مطارات السويد مغلقة أمس مع دخول اضراب المراقبين الجويين و ٢٠,٠٠٠ موظف حكومي يومه الثاني.

وقال رئيس الوزراء اولوف بالما الليلة الماضية انه لا يمكن استبعاد التدخل لفض الاضراب.

وعندما سأل الراديو السويدي بالما عما اذا كانت الحكومة بحثت اصدار الاوامر الى المضربين بالعودة الى العمل لتجنب الحاق اضرار بالغة بالاقتصاد رد قائلا «انا اعارض مثل هذا التدخل إلا انه لا يمكنني استبعاده».

كما قال انه يأسف للاضراب الذي دعت اليه نقابة الموظفين الحكوميين والتي تضم ٢٦٥,٠٠٠ عضو وذلك لتأييد المطالبة بزيادة في الأجور بنسبة ٣,١ في المئة. وقال ايضا ان النقابات اظهرت تقليديا قدرا كبيرا من ضبط النفس في اتخاذ اي اجراء صناعي.

واعلن امس مجلس مستخدمي الموظفين الحكوميين اغلاق المصالح الحكومية في وجه ١٠٠,٠٠٠ عضو في النقابة اعتبارا من يوم الخميس القادم في محاولة لارغامهم على انهاء الاضراب في أسرع وقت ممكن.

وتعهدت أحزاب المعارضة غير الاشتراكية في السويد بمعارضة تشريع خاص يلزم النقابات بالتراجع عن موقفها وقالت ان الحكومة تتحمل جزءاً من اللوم في ذلك النزاع حيث أنها انتظرت حتى اللحظة الأخيرة لتعيين وسيط.

وقال بير هايستر وهو متحدث باسم المحافظين لرويتر ان الاضراب يمثل مشكلة خطيرة للحكومة التي ادعت ان احراز المعارضة النصر في الانتخابات العامة في ١٥ سبتمبر (يلول) قد يؤدي الى قلاقل في سوق العمالة.

وتخلى الوسطاء عن بذل جهود في آخر لحظة لمنع الاضراب أمس وقالوا ان الفجوة التي تفصل بين الأحزاب من الاتساع بحيث يتعذر تخطيها.

ونفذت شركات الطيران أمس خطة طارئة لاستخدام حافلات لنقل الركاب من والى المطارات في الدانمرك والنرويج المجاورتين.

وانضم الى الاضراب موظفون في الجمارك والشرطة والمدارس وخطوط السكة الحديدية والخدمات البريدية ومصلحة الضرائب. ولكن واردات النفط لم تتأثر بالاضراب.

وتقول الحكومة انه لا يمكن زيادة أجور العاملين في القطاع العام هذا العام اذا كان يتعين النجاح في تخفيض معدل التضخم الى ثلاثة في المئة بعد ان كان ٨,٢ في المئة عام ١٩٨٤.

الامم المتحدة تدين بشدة نقل ضحايا المجاعة في اثيوبيا

الامم المتحدة ـ كونا : احتجت منظمة الامم المتحدة بشدة الليلة الماضية على نقل اكثر من ٥٠ الف شخص من ضحايا المجاعة في اثيوبيا بالقوة من احد مراكز الاغاثة الطارئة في منطقة غوندار الى الشمال الغربي من العاصمة اديس ابابا .

وقال مساعد السكرتير العام للامم المتحدة لمكتب عمليات الطوارىء في اثيوبيا كيرت جانسون في تقرير نشر لتوه انه بالرغم من توفر اسباب زراعية واقتصادية جيدة الى حد ما لنقل هؤلاء الاشخاص واعادتهم الى قراهم الا ان الاسلوب الذي تمت فيه العملية غير مقبول بتاتا .

وأضاف انه مما لا يدع مجالا للشك ان العملية قد ادت الى معاناة حقيقية لهؤلاء الاشخاص .

وقال رئيس مكتب الاعلام لعمليات الطوارىء في افريقيا جبريل ديالو في مؤتمر صحفي عقده هنا الليلة الماضية ان حوالي ٥٢ الف شخص كانوا في ظروف سيئة قد طلب منهم مغادرة معسكر ابنيت والعودة الى قراهم سيرا على الاقدام وهو امر يحتاج الى ايام لبلوغه .

ويقع معسكر ابنيت في منطقة غوندار التي تبعد حوالي ٢٥٠ ميلا الى الشمال الغربي من العاصمة الاثيوبية .

وأضاف ديالو ان حوالي ٦٠ بالمائة من هؤلاء الجياع هم من قرية وللو التي تبعد عن المعسكر مدة يومين الى ثلاثة ايام سيرا على الاقدام .

واشار المسؤول الدولي الى انه جرى احراق اكواخ القش بعد مغادرة اللاجئين لها وانه تم اعتقال المسؤول الذي اضرم النار في المعسكر .

وقال جانسون في التقرير انه حصل على تأكيدات من الحكومة الاثيوبية بانه لم يتم استخدام القوة ضد من كانوا في المعسكر .







السيد علي حافظ يلقي كلمة الافتتاح وبدا عن يساره رئيس المؤتمر السيد سعود علي حافظ ثم السيد عثمان حافظ فالسيد طلال الضليمي نائب رئيس تهامة فالسيد خالد حافظ وبدا على طرفي المنصة الرئيسية الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ والزملاء الاساتذة جهاد الخازن وعبد الله الجفري ومحمد معروف الشيباني



رؤساء تحرير المطبوعات الزملاء الاساتذة من اليمين: الدكتور صلاح قبضايا «المسلمون» عماد الدين اديب «المجلة» فوزية سلامة «سيدتي» عرفان نظام الدين «الشرق الاوسط» خالد عبد الرحيم المعينا «عرب نيوز».



جانب من حضور المؤتمر العام

المؤتمر السنوي الرابع لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

جنيف ـ «الشرق الاوسط»:

جريا على عادتها كل عام عقدت الشركة السعودية للابحاث والتسويق مؤتمرها التحريري السنوي العام لتقييم سير العمل خلال العام المنصرم ووضع خطة مرحلية جديدة للعام المقبل ومواكبة التطور الصحفي على مختلف المستويات الصحفية والعملية والتكنولوجية وذلك بهدف تقديم الأفضل دائما للقارىء الكريم الذي ارتبط معنويا بمطبوعات الشركة وكان وراء نجاحها وهي «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» و«المجلة» و«سيدتي» و«المسلمون».

وقد تميز مؤتمر هذا العام الذي عقد في جنيف لمدة ٤ أيام (من الاثنين الى الخميس) بتكريم رائدي الصحافة السعودية والعربية والاسلامية الاستاذين السيدين علي وعثمان حافظ مؤسسي جريدة «المدينة المنورة» اعرق الصحف السعودية حيث عقد المؤتمر برعايتهما كضيفي شرف .

كما حضر جميع الجلسات العامة والخاصة الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ وحضر ايضا كضيوف شرف السيد خالد حافظ مدير جريدة المدينة المنورة والساعد الايمن لمؤسسيها السيدين علي وعثمان حافظ والاساتذة محمد سعيد طيب رئيس شركة تهامة ـ صاحبة امتياز الاعلان في مطبوعات الشركة ـ وطلال ضليمي نائب رئيس تهامة ، ومحمد الفال مدير الاعلانات الخارجية في تهامة ، كما حضر جلسات المؤتمر الذي ترأسه السيد سعود حافظ نائب الناشرين السادة المديرون العامون للشركة والمديرون العامون للشركات الشقيقة ورؤساء تحرير المطبوعات ومسؤولو التحرير ومدراء المكاتب في مختلف انحاء العالم ، والكاتب العربي المعروف جهاد الخازن ومشرف الصفحات الثقافية والادبية في الشرق الاوسط والمجلة الكاتب العربي الكبير السيد عبد الله الجفري .

وقد شرف راعيا المؤتمر السيدان علي وعثمان حافظ الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي عقدت يوم الاثنين والقى السيد علي حافظ باسمه وباسم شقيقه السيد عثمان حافظ كلمة تحدث فيها عن مسيرة النضال الصحفي التي سارها مع شقيقه عثمان ومقدار الجهد والتعب الذي بذلاه في سبيل تحقيق الاهداف القائمة على الايمان بالله سبحانه وتعالى ورسالة الاسلام النبيلة وممارسة الصحافة كمهنة شريفة .

واكد السيد علي حافظ أن طريق النجاح كان محفوفا بالمخاطر والمتاعب خاصة عندما اعتزما بدء مسيرة التطوير في استقدام المطبعة الحديثة واصدار «المدينة المنورة» ودعا الجيل الجديد من الصحفيين الى الايمان والثقافة والعلم وبذل جهد اكبر في سبيل الوصول الى النجاح وشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه خاصة ونحن نرى امامنا النجاح الكبير الذي حققه الابناء هشام ومحمد علي في اصدار انجح المطبوعات في العالم العربي واكثرها انتشارا وتوسعا وفي الاطار المهني والخلقي المطلوب لخدمة امتنا العربية والاسلامية . وختم كلمته بقراءة سورة الفاتحة الشريفة ودعا للجميع بالتوفيق وان يجنبهم الخطأ والغرور وتمنى النجاح للمؤتمر ولجميع المطبوعات الصادرة عن الشركة داعيا الجميع الى ان يضعوا نصب اعينهم دائما مخافة الله سبحانه وتعالى والاخلاص للمهنة والقراء .



الاستاذ هشام علي حافظ يتحدث عن خطة العام المقبل للمطبوعات

● ثم تحدث الناشران عن طموحات الشركة ومشاريعها الجديدة ، الصحفية منها والتجارية ، ووعدا بأن تشهد السنة الحالية المزيد من الانشطة والتطويرات الجديدة.

● واكد الاستاذ محمد سعيد طيب رئيس تهامة في كلمته ان نجاح المطبوعات وزيادة انتشارها ساهم وساعد في تسهيل مهمة «تهامة» ـ صاحبة امتياز الاعلان في مطبوعات الشركة ـ لجلب واستقطاب المزيد من الاعلانات ، والمستقبل يخبىء المزيد من التقدم الاعلاني في جميع المطبوعات بما في ذلك احدثها جريدة «المسلمون».

● والقى رئيس تحرير «الشرق الاوسط» الاستاذ عرفان نظام الدين كلمة نيابة عن زملائه رؤساء التحرير ، شكر فيها للرائدين السيدين علي وعثمان حافظ رعايتهما للمؤتمر ، ودعا زملاءه الصحفيين المشاركين في المؤتمر الى الاستفادة من تجربتهما الصحفية العظيمة ، واستنبط اهم ملامح هذه التجربة ولخصها في ثلاث نقاط هامة هي : الايمان بقضية والدفاع عنها ، وحب المهنة بكل ما تعنيه من متاعب وقلق وركض وارق ، والصبر والمثابرة لتحقيق الذات وعدم استعجال المجد والاهتمام بالمناصب والرواتب ، على حساب الصحافة . كعشق بل ومرض» ان صح التعبير .

واختتم حديثه بالاشارة الى حوار دار بينه وبين السيد سعود حافظ قبل المؤتمر ، وقال «لقد سألت السيد سعود قبل ان نلتقي في هذه القاعة ، هل سندخل مؤتمرنا الرابع ورؤوسنا مرفوعة ، فطمأنني قائلا : نعم بالتأكيد خاصة ان ارقام التوزيع الأخيرة التي حققت زيادة كبرى تجعلنا ندخل المؤتمر بالفعل ورؤوسنا مرفوعة!»

● وتحدث الدكتور طلال حافظ مدير عام الشركة في الولايات المتحدة ومسؤول تحرير «الشرق الاوسط» في واشنطن عن تجربة الطباعة في نيويورك ، ومشروع الطباعة في لوس انجيليس ، كنقطة طباعية ثانية في امريكا ، واسلوب التوزيع الجديد الذي قسم الولايات المتحدة الى خمس مناطق .

● كما تحدث الاستاذ عبد الهادي باقفير مدير مطابع المدينة المنورة ، عن مشروع الطباعة في الظهران وبشر الحاضرين بان المشروع قارب على الاستكمال وسيبدأ الطبع في منتصف الشهر الحالي ، كما طمأن رئيسي تحرير «المجلة» و«سيدتي» الى ان مواعيد التسليم سيمكن تمديدها ثلاثة ايام على الأقل ، وسيتم نظام الطباعة بمرونة اكبر بعد وصول المكائن الجديدة الى مطابع الشركة في جدة وقيمتها حوالي ١٧ مليون ريال ، وسيبدأ تشغيل هذه المطابع خلال الشهور الثلاثة القادمة باذن الله .

● وتحدث الاستاذ لؤي مطبقاني مدير عام الشركة السعودية للتوزيع ، عن انشطة الشركة وتطور توزيع المطبوعات ومشروع التوزيع في الخليج بعد بدء الطباعة في الظهران والتوزيع في امريكا ، كما نقل الاستاذ مطبقاني احدث ارقام التوزيع لمطبوعات الشركة وكانت مفاجأة سارة للحضور كوفىء عليها بالتصفيق الحاد .

وفي نهاية الجلسة الافتتاحية سلم السيد علي حافظ جائزة افضل عمل صحفي للزميلة نورا فاخوري لاعمالها في مجلة المجلة وتحقيقاتها في افغانستان وعلى الجبهة الايرانية ـ العراقية . وافضل صورة للزملاء غسان عطار وعادل مبارز وحسام دياب ، كما قام السيد عثمان حافظ بتقديم الدروع للفائزين بالجوائز .

واختتمت الجلسة الافتتاحية لتبدأ جلسات العمل المخصصة للمطبوعات بمعدل جلستين لكل مطبوعة صباحية عامة ، يحضرها جميع المؤتمرين ، واخرى مسائية مخصصة للمسؤولين عن ادارة وتحرير المطبوعة برعاية الناشرين ونائبهما والمدير العام .



السيد عثمان حافظ يسلم الزميلة نورا فاخوري جائزتها وعن يمينه السيد سعود والسيد علي حافظ



السيد علي حافظ يسلم الزميل المصور عادل مبارز جائزته



الناشر السيد هشام علي حافظ يسلم الزميل المصور غسان عطار جائزته



السيد سعود علي حافظ يسلم الزميل المصور حسام دياب جائزته يحيط به السادة علي وعثمان حافظ ومحمد سعيد طيب رئيس تهامة والسيد هشام علي حافظ والسيد طلال الضليمي نائب رئيس تهامة



الشرق الاوسط مع الأمير سلطان بن سلمان أول رائد فضاء عربي:

مشاركتي في المركبة الفضائية تمثل العالم العربي بأسره

نأمل أن تتبدد الصورة المشوهة للعرب بعد هذه المساهمة العلمية الضخمة

فريق علمي سعودي كامل يشرف على التجارب العلمية على متن المركبة الفضائية

هيوستن ـ «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر:

أكد الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز أن مشاركته مع الفريق العلمي السعودي في رحلة المركبة الفضائية «ديسكفري» في يونيو (حزيران) المقبل تمثل العالم العربي بأسره وانه سوف يحمل معه على متن المركبة أعلاماً تمثل ٢٢ دولة عربية. وقال إنه يأمل أن تساهم المشاركة العربية في هذه الرحلة الفضائية في تبديد الصورة المشوهة التي تلصق بالعرب في وسائل الاعلام الغربية.

جاء ذلك ضمن كلمة أدلى بها الأمير سلطان إلى فريق العلماء السعوديين المشاركين في التجارب العلمية لرحلة المركبة الفضائية اثناء اجتماعه بهم في مكتب جامعة البترول والمعادن في هيوستن في الاسبوع الماضي.

وقال الأمير سلطان خلال الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات متواصلة إن المشاركة العربية في الرحلة الفضائية والتجارب العلمية التي سيجريها الفريق العلمي السعودي سيكون لها أثر كبير على الجيل الصاعد من الشباب العربي الذي سيتطلع الى هذه المجموعة من العلماء كرمز لنظام تعليمي وصل من التقدم لدرجة انه أصبح بالامكان مشاركة العلماء العرب في هذه التجارب الفضائية والعمل مع خيرة العلماء في العالم.

واستمع الأمير سلطان والرائد الطيار عبد المحسن البسام، الذي يشارك في التدريبات مع الأمير سلطان كرجل فضاء احتياطي، إلى شروحات مفصلة حول التجارب العلمية التي ستجري على متن المركبة الفضائية باشراف عدد من العلماء السعوديين الذين يبلغ عددهم ٢٠ باحثاً.

وقال الدكتور عبد الله عيسى الدباغ، رئيس الفريق العلمي ومدير معهد البحوث في جامعة البترول والمعادن في الظهران، إن وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» ترددت في البداية في قبول التجارب السعودية نظراً لضيق الوقت وعدم وجود الحيز الكافي على متن المركبة الفضائية. وذكر الدكتور الدباغ ان «ناسا» وافقت في النهاية على أن يقوم الفريق السعودي باجراء اربع تجارب علمية تم اختيارها من ١٦ تجربة. واشار إلى انه تم اختيار هذه التجارب حسب معايير معينة اشترط فيها أن تكون تجارب ذات قيمة علمية محترمة وليست للدعاية الاعلامية. كما اشترط الفريق السعودي أن تعود هذه التجارب بالنفع على الدول العربية، وأن يلعب رائد الفضاء السعودي دوراً هاماً في الاشراف عليها.

وقال الدكتور الدباغ انه رغم ضيق الوقت والشروط التي وضعتها «ناسا» فقد «قررنا المشاركة في البرنامج لأنه يمثل فرصة ذهبية ولا يمكن تفويتها». وذكر ان التجارب التي تم اختيارها هي امتداد للتجارب التي تجريها جامعة البترول والمعادن في الظهران وتتركز في مجالات علمية مختلفة اهمها مراقبة بقع الزيت في منطقة الخليج وظاهرة البرق فوق جبال السروات ودراسة العلاقة بين البرق والعواصف الرملية وزحف الكثبان الرملية وتأثيرها على المناطق الزراعية ودراسات الثروة السمكية والبحوث التي تتعلق بالموارد المائية بالمملكة وبحوث استخراج البترول ونقله وتكريره، إضافة إلى البحوث العلمية الأساسية في الفيزياء والكيمياء المتعلقة بفصل السوائل والغاز المتأين.

ثم استعرض الدكتور زين الساعاتي اخصائي التوثيق والدعم الاداري للفريق العلمي الانجازات العلمية الهامة التي قدمها العرب للعالم في الطب والعلوم الطبيعية والفلك. وقال إن مشاركة رائد الفضاء العربي في هذه الرحلة هي اشارة إلى الأهمية المتزايدة للأمة العربية في العصر الحديث وان اختيار الرائد السعودي في رحلة المكوك المقبلة هو حدث هام وتاريخي وليس فقط للسعودية ولكن للشعبين العربي والاسلامي.

ثم قدم الدكتور ناصر الحميد والاستاذ عبد القادر السري، باحثا رصد سطح الكرة الأرضية من الفضاء، وصفاً للتجارب العلمية التي ستحملها مركبة الفضاء والمتعلقة بمراقبة التراكيب الجيولوجية لشبه الجزيرة العربية ومشاكل الرمال المتحركة والتقاط الصور لصحراء الربع الخالي والمنطقة الجنوبية للمملكة العربية السعودية. وقال السري إنه تم الاتفاق مع وكالة «ناسا» على استخدام كاميرات خاصة لالتقاط صور المملكة بمعدل صورة كل ٤ ثوان اثناء مرور مركبة الفضاء فوق الجزء الجنوبي الغربي لشبه الجزيرة العربية. وقد طلب من الأمير سلطان التركيز على التقاط صور واضحة ابتداء من مرور المركبة فوق الساحل الغربي للبحر الأحمر.

رؤية هلال شوال من المركبة

وقال الدكتور الدباغ إن الأمير سلطان سيشارك في مراقبة ظهور هلال شوال وهو على متن المركبة الفضائية لأن فرصة مشاهدته من الفضاء ستكون افضل من الأرض. وأضاف ان مشاهدة الهلال في ٣٠ رمضان غير مؤكدة إلا أنه قد يمكن مشاهدة الهلال باستخدام أجهزة خاصة للحد من وهج الشمس. وقال إنه سيكون هناك تنسيق عند مراقبة ظهور الهلال بين رائد الفضاء وبين الدكتور عدنان نيازي في الظهران وهو الباحث المختص لمراقبة ظهور الهلال. وقال الدكتور الدباغ إنه تم شحن تلسكوب خاص من الولايات المتحدة للظهران لاستخدامه في مراقبة الهلال من الأرض ومقارنة النتائج مع المركبة الفضائية. وسيتم تثبيت التلسكوب على مبنى معهد البحوث في جامعة البترول والمعادن.

ثم قدم الدكتور محمد زامل القعر، الباحث الرئيسي في تجربة فصل السوائل، شرحاً للتجربة التي سيجريها حول مزج الزيت والماء في الفضاء لمعرفة تأثير اللاجاذبية عليها. وقال إن هذه التجربة ستضيف معلومات جديدة للمساهمة في حل المشاكل المتعلقة بضخ النفط. وقال ايضا إن التجربة ستساهم في توفير معلومات جديدة قد تساعد في حل مشكلة بقع الزيت في منطقة الخليج وستجيب على العديد من الأسئلة المتعلقة بصناعة واستخراج الزيت المعزز من الأرض ودراسة تأثير الجاذبية على القوانين العلمية الموجودة على الأرض.

وتحدث بعد ذلك الأمير تركي بن سعود بن محمد الذي يحضر لدرجة الدكتوراه في العلوم في جامعة ستانفورد بكاليفورنيا وقدم شرحاً مفصلاً بالتجربة المتعلقة بالغاز المتأين. وقال

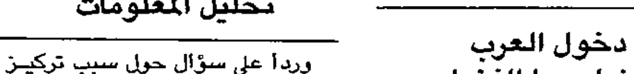




الامير سلطان بملابس التدريب استعدادا للرحلة الفضائية .

إن التجربة ستساعد على فهم الغاز المتأين تحت تأثير اللاجاذبية في الفضاء الخارجي. وأكد ان نتائج التجربة ستساهم في فهم الظواهر الطبيعية التي تؤثر في الاتصالات والبث الاذاعي والتلفزيوني، وسيشاركه في تحليل النتائج الدكتور محمد عمر بدير الاستاذ المساعد بقسم الهندسة الميكانيكية في جامعة البترول والمعادن.

ثم قدم الدكتور سعد محمد الراجح، اخصائي علم الاعصاب في جامعة الملك فيصل، شرحا عن التجربة الطبية لاختبار اداء العضلات والجهاز الحسي الموجود في الاذن والذي يضبط توازن الانسان على سطح الأرض. وقال إن الغرض من التجربة معرفة تأثير اللاجاذبية على حركة العين ومتابعتها لجسم متحرك. ويذكر ان هذه التجربة هي سعودية ـ فرنسية مشتركة ويشارك فيها كل من الأمير سلطان بن سلمان ورائد الفضاء الفرنسي باتريك بودريه. وسيشارك في هذه التجربة الدكتور علي أبو صالح من جامعة البترول والمعادن وهو متخصص في علم الفسيولوجيا.



دخول العرب تكنولوجيا الفضاء

وقال الدكتور الدباغ في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» إن الانجاز الحقيقي الذي سيحققه الفريق السعودي من هذه التجارب العلمية هو دخول البلاد العربية الى علوم وتكنولوجيا الفضاء، وهذه أهم الخطوات التي تأتي من هذه التجارب واعطاء العلماء العرب فرصة للتعامل مع المؤسسات التي تعني بهذا الأمر. واضاف قائلا: «واعتقد ان علم الفضاء اصبح يمس حياتنا اليومية كالاتصالات الهاتفية والتلفزيون واشياء كثيرة تم تطويرها في تكنولوجيا الفضاء واصبحت الآن جزءاً من حياتنا اليومية في مجالات الثروة المعدنية والمائية واستخراج الزيت».

وقال إن السعودية بالذات تستطيع الاستفادة جيداً من تجارب مراقبة الكرة الأرضية من الفضاء لأنها تحتل بقعة جغرافية مترامية الأطراف. والاستشعار عن بعد طريقة فعالة وجيدة لعدد كبير من التطبيقات منها التطبيقات الجيولوجية والبحث عن المعادن والمياه ومراقبة تلوث البيئة وحركة الكثبان الرملية وتخطيط المدن ودراسة النباتات والمناطق الزراعية.

أما بالنسبة لمراقبة سطح الأرض قال الدكتور الدباغ: «لدينا الخبرة والمعامل المجهزة في المملكة وكأنما كنا نحضر لمثل هذه التجربة منذ ٦ سنوات لأن معمل تحليل الصور الفضائية انشيء في معهد البحوث منذ عدة سنوات، وكنا نستلم المعلومات الواردة من الأقمار الصناعية على أشرطة ممغنطة نشتريها من وكالة الفضاء الأمريكية ونقوم بتحليلها وطبع الصور لتطبيقات مختلفة، أما الآن فقد أصبحت لدينا الفرصة لنقوم بعملية تصميم المراقبة والمساهمة في تنفيذها وأخذ الصور المطلوبة حسب الحاجة.

وقال الدكتور الدباغ إن دور الأمير سلطان هو في الدرجة الأولى مراقبة ومتابعة اطلاق القمر الصناعي العربي للاتصالات (عربسات ـ اي) وجاءت فكرة اجراء تجارب علمية في الفضاء خلال وجود الأمير في الفضاء لسبعة أو ثمانية أيام، وإضافة إلى مراقبة واطلاق القمر العربي سيقوم الأمير باجراء التجارب التي وافقت عليها وكالة الفضاء الأمريكية.

واكد ان الاجتماع مع الأمير في هيوستن كان الأول في برنامج التدريب الذي تم اعداده بهدف اعطائه فكرة عامة عن التجارب وأهميتها للسعودية والمؤسسات العلمية بصفة عامة. وقال إنه في الكثير من التجارب ليس من الضروري أن يفهم الأمير سلطان جميع جوانب التجربة. والمهم ان يستطيع ان يقوم أخصائي الشحنة بتطبيق التدريب الذي يتلقاه كاستخدام نوع معين من الكاميرات وسيقوم بتصويرها حسب برنامج معد وحسب برنامج محدد واستخدام أجهزة أخرى اضافية مضافة الى الكاميرا في وقت محدد، ولكن بعد أخذ الصورة يقوم الفريق العلمي بتحليلها واستخلاص النتائج. وأضاف ان الأمير سلطان والرائد عبد المحسن لديهما القدرة الكافية على تنفيذ هذه الخطوات. وقال إن تحليل المعلومات يأتي بعد عودة المركبة الفضائية إلى الأرض. وحول دور الفريق العلمي اثناء طيران المركبة الفضائية قال الدكتور الدباغ إن اعضاء الفريق سيكونون على اتصال دائم مع المركبة لأنه لو حصل تغيير في المدار مثلا لأسباب اضافية يجب أن نقرر ما هي الخطوات التي تتخذ في تلك الحالة. مثلا في حالة مراقبة هلال رمضان سيكون هناك اتصال مع المملكة العربية السعودية مع الشخص المنسق حتى يتم تنسيق رؤية الهلال.

تحليل المعلومات

ورداً على سؤال حول سبب تركيز الفريق في جامعة البترول والمعادن، قال: إن تكوين الفريق تم بناء على الأمر السامي وشكل في فترة قصيرة جداً، إلا أنه تم الاستعانة بأحد الأطباء من جامعة الملك فيصل ورئيس الجيولوجيين في وزارة البترول والثروة المعدنية. وربما بعد الحصول على نتائج الرحلة يمكن أن يشارك بعض العلماء الآخرين في تحليل هذه النتائج والاستفادة من نتائجها ومتابعتها والمشاركة في تجارب قادمة، واكد ان الفريق العلمي ليس له اي دور في عملية اطلاق القمر الصناعي العربي وان منظمة الاتصالات العربية للفضاء هي الجهة المشرفة على ذلك.

وذكر الدكتور الدباغ ان عمل الفريق العلمي لن ينتهي بعودة المكوك سالما إلى الأرض، وقال «في الواقع سيبدأ العمل منذ تلك اللحظة للحصول على المعلومات وتحليلها واجراء تجارب أخرى لتفسير التجارب التي اجريت، ونرجو ان تكون بادرة جيدة لبدء التعاون مع وكالة الفضاء الامريكية للدخول في مجال الفضاء، وسوف تنشر نتائج الابحاث في المجلات العلمية المتخصصة، ونرجو أن تكون هذه النتائج حافزاً للعلماء العرب والمسلمين للمشاركة في هذا المجال».

وعقب انتهاء الاجتماع أقام السيد حسن الجاسر مدير مكتب جامعة البترول والمعادن في هيوستن حفل عشاء في منزله تكريماً للأمير سلطان والرائد الطيار عبد المحسن البسام واعضاء الفريق العلمي السعودي.

رائد الفضاء العربي الامير سلطان بن سلمان يستعد للاقلاع في طائرة التدريب الخاصة استعدادا لرحلة الفضاء في يونيو (حزيران) المقبل.

الامير سلطان بن سلمان يتوسط اعضاء الفريق العلمي السعودي

الرائد طيار عبد المحسن البسام يتوسط مجموعة من العلماء السعوديين في مكتب جامعة البترول والمعادن في هيوستن

For Advertising. Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

Head Office & Jeddah Branch	P.O. Box 5455	Tel 644-4444 (30 lines)	Al-Qassim Office	P.O. Box 232	Tel 323-2200
Riyadh Branch	P.O. Box 4681	Tel 477-1000 (10 lines)	Hail Office	P.O. Box 1332	Tel 533-2235 (3 lines)
Makkah Branch	P.O. Box 1074	Tel 545-0545 (10 lines)	Taif Office	P.O. Box 1245	Tel 736-6690 (3 lines)
Dammam Branch	P.O. Box 2666	Tel 842-0434 (10 lines)	Yanbu Office	P.O. Box 885	Tel 322-3666 (5 lines)
Abha Branch	P.O. Box 522	Tel 225-1111 (10 lines)	London Office		Tel 353-5675 (5 lines)

امتياز الإعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

رئاسة الدولة في عالم متغير

هل تصلح الديمقراطية "الغربية" للعالم الثالث؟

بقلم: أحمد صدقي الدجاني

يشهد عالمنا وجود أنظمة سياسية تتحدد فيها فترة رئاسة الدولة بمدة معينة، ويتنافس فيها على هذا المنصب حزبان أو أكثر، فيتعاقب الرؤساء ويتناوب الحزبان في الحكم. ويبرز سؤال هام هو:

ما هي شروط التوفيق بين مدة «الانتداب الرئاسي» المحدودة في هذه الأنظمة وبين الاستمرارية في السياستين الداخلية والخارجية للدولة؟

السؤال يتضمن موضوعاً مطروحاً بالحاح على صعيد السياسة الدولية. ففي عالم جعله تقدم الاتصال أكثر ترابطاً. هناك دول كبيرة تتبع هذا النظام الرئاسي وتشهد تعاقب الرؤساء على الحكم كل بضع سنين، وتؤثر سياساتها الداخلية والخارجية على دول اخرى كثيرة. فماذا عن التزامات الرؤساء فيها؟ وهل تتحقق الاستمرارية في سياستها الداخلية وسياستها الخارجية؟ وأسئلة أخرى تنتظر اجابة علمية عنها.

كان هذا هو موضوع الدورة الأولى لسنة ١٩٨٥ في اكاديمية المملكة المغربية. وقد دار البحث فيه على مدى ثلاثة أيام بين ١ و٣ شعبان ١٤٠٥هـ ـ ٢٢ و٢٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م، جرى خلالها عرض خمس عشرة دراسة ومناقشتها. وتناولت بعض هذه الدراسات النظام الرئاسي الأمريكي من حيث عوامل استمرار السياسة فيه وما هو ثابت ومتغير في السياسة الخارجية الأمريكية. واثر الانتخابات الرئاسية والتشريعية الأمريكية في طريقة اتخاذ القرار، والتناوب على السلطة في السياسة الداخلية. كما تناولت دراسات أخرى رئاسة الدولة في الجمهورية الخامسة بفرنسا، والنظام الرئاسي الفرنسي من عهد الرئيس ديجول، والنظام البرلماني الانجليزي والرئاسة والديموقراطية في الدول الافريقية وفي جمهورية اليونان وفي اسبانيا. وانتقلت دراسات أخرى الى تناول موضوع الرئاسة بصورة عامة بحثاً عن سنن التاريخ، والنسق التاريخي للسلطة، والعلاقة بين البحث العلمي وفترة الانتداب الرئاسي والرئاسة في نظام الشورى الاسلامي والرئاسة في الاجتماع الانساني.

جاءت الدراسات حافلة بالأفكار الباعثة على التأمل، وقد طرحها بعض أعضاء الاكاديمية وأربعة خبراء مختصون وجهت الدعوة اليهم. وحين انتهت الندوة ونظرت في حصادها وقفت أمام مجموعة من افكار حول هذا الموضوع الهام.

الفكرة الأولى

يسود النظام الرئاسي في عدد من الدول التي تقوم أنظمتها على ما تسميه «الديموقراطية الليبرالية» التي ظهرت في نطاق الحضارة الغربية. وجوهر هذه الفلسفة هو حرية الاختيار على الصعيد الاقتصادي وعلى الصعيد السياسي. وقد بشر المفكرون الغربيون «الليبراليون» بفكرة المساواة فانتظمت ديموقراطيتهم في اطار دستوري على حق الاقتراع السري وتقييد سلطات الحكومة بدستور مكتوب صادر عن مجلس تأسيسي ينتخبه الشعب باغلبية اصوات مواطنيه.

يلفت النظر هنا ان هذه الأنظمة الديموقراطية الليبرالية الغربية مع اتفاقها في الأساس الذي تقوم عليه فانها تختلف في تفاصيلها بين نظام واخر في هذه الدولة أو تلك. وهذا يصدق على مدة الانتداب الرئاسي فهي احيانا أربعة وأحياناً سبعة.. الخ. وعلى حدود صلاحيات الرئيس وعلى علاقة مؤسسة الرئاسة بمؤسسات النظام الأخرى. ومرد ذلك إلى أن نظام الحكم في اية دولة يتحدد من خلال عوامل معينة فيتميز بخصوصيته، ومن بين هذه العوامل الجغرافيا والتجربة التاريخية والقوى الاجتماعية في الدولة. ويلفت النظر أيضاً أن أساليب ممارسة الرئاسة في عالمنا المعاصر تطورت مع تقدم الاتصال ومع نمو مؤسسة الدولة وتضخم أجهزتها. وقد برز ذلك بصورة خاصة في الانظمة الغربية التي دخلت دولها العصر «التقني ـ الالكتروني».

الفكرة الثانية

إن النظام الرئاسي ـ على الصعيد النظري ـ يقوم على ضمان استقلال السلطات والفصل الكامل بينها فلا يتدخل أي جهاز دستوري في اختيار الأجهزة الأخرى. ويتم انتخاب رئيس الدولة من الشعب لا من نواب الشعب كي يضمن له اعتبار يوازي اعتبار «مجلس الشعب».

لقد عمدت الأنظمة الرئاسية إلى التخفيف من حدة الفصل بين السلطات كي تتحول بالنموذج النظري إلى نموذج عملي تكون له فعاليته. وقد تحقق في النظام الأمريكي نوع من التوازن بين السلطات وجرى الاعتراف بالرأي العام كسلطة رابعة يخضع لها القادة السياسيون. وفي نطاق التأثير المهم للرأي العام يبرز ـ كما يقول الاستاذ عبد الهادي أبو طالب في دراسته ـ «مبدأ المشروعية ومبدأ الشعور بالأمانة. بحيث أن أزمة المصداقية يمكن أن تضع موضع الشك مشروعية الرئيس وسلطته في نفس الوقت» كما حدث مع نيكسون في فضيحة وترجيت.

إن الاستمرارية في هذا النظام متحققة وترجع إلى الاجماع الوطني على الاختيارات الأساسية في السياستين الداخلية والخارجية. وهذه الاختيارات لا تتأثر بمرور الرؤساء بالبيت الأبيض لأنها ليست موضوع تساؤل أو مناقشة. ونذكر منها «اختيار نوعية النظام الليبرالي وتحديد مراكز التحالفات الدولية والاقليمية، واختيارات المواقف الثابتة في ميدان السياسة الخارجية، وأصول السياسة التعاونية في ميدان القروض وبيع السلاح والمقاييس المحددة لانتقاء الدول المستفيدة من سياسة القروض والمعونات ـ حتى الغذائية منها ـ وجميع ذلك وغيره كثير ثوابت راسخة لا تتغير بالتناوب والتعاقب على البيت الأبيض». وهكذا نجد الرؤساء الجمهوريين أو الديموقراطيين يكررون ويعيدون سياسة رتيبة لا تختلف ـ على حد قول الدراسة آنفة الذكر ـ إلا في شكليات تطبيق الأصول وفي اجتهادات الفروع. الأمر الذي يطرح سؤالا هو «كيف يمكن للمشاكل المستعصية العالمية التي تضطلع الولايات المتحدة الأمريكية تاريخيا بمسؤولياتها كقوة عظمى ان تنتظر وإلى متى حلولها في ظل المساومات والتنازلات التي تطبع النظام السياسي الأمريكي؟

لقد سلطت دراسة «عضو مجلس الشيوخ ستون» الأضواء على هذا النظام الذي ينام ويصحو على انتخابات تجري فيه رئاسية كانت أو تشريعية مرة كل سنتين ومرة كل أربع سنوات.

واوضحت دراسة قدمها كاتب هذه السطور استمرارية السياسة الأمريكية تجاه قضية فلسطين بين عامي ٦٧ و٨٥، والعوامل التي تتفاعل في صنع هذه السياسة. ويكفي أن نشير «إلى أن النقاط الخمس التي طرحها الرئيس جونسون في يونيو (حزيران) ١٩٦٧ كاساس لتسوية ازمة الشرق الاوسط تضمنها مشروع روجرز في عهد الرئيس نيكسون في يونيو (حزيران) ١٩٧٠ وبقيت خطوطها العريضة مع حدوث تطور في التفاصيل في اتفاقيات كامب ديفيد التي تولى امر إبرامها الرئيس كارتر في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٨، ثم في مبادرة الرئيس ريجان التي اعلنها في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢». وقد برز السؤال مرة اخرى عن مدى نجاح هذه السياسة في إيجاد حل للقضية. وحلول لقضايا اخرى امام ما نراه من حصادها.

الفكرة الثالثة

حين استقلت مجموعة الدول الآسيوية والافريقية مع تدفق موجة التحرير في أعقاب الحرب العالمية الثانية، استعمار الكثير منها النموذج الغربي في نظام الحكم لأسباب مختلفة. ويلفت النظر أن التطبيق العلمي فرض عليها أن تطور فيه ليوائم أوضاعها والطور الحضاري الذي تمر به. وقد عانى منصب الرئاسة في مثل هذه الأحوال من عدم رسوخ تقاليد حكمه، وبخاصة فيما يتعلق بالمدة والصلاحيات. وقد أثبتت تجارب هذه الدول مدى خطأ استعارة نماذج خارجية على صعيد الحكم، وضرورة ان يعبر نظام الحكم في دولة ما عن الاجتماع الانساني في تلك الدولة. ولنا ان نشير هنا إلى دراسة الرئيس سنغور عن الولاية الرئاسية والديموقراطية في الدول الافريقية. وقد لاحظ فيها ان قارة افريقيا عرفت أنظمة حكم ديموقراطية شورية قبل أن تنكب بالاستعمار الغربي الذي قضى على مائة مليون من سكانها الذين بلغ عددهم مائتي مليون آنذاك. كما لاحظ أن تسع دول فقط من أصل خمسين دولة افريقية اليوم تعرف نظاماً رئاسيا ديموقراطياً، بينما وقعت بقية الدول في مهاوى الشكاك من الحكم العسكري.

إن أهم ما تؤكد عليه هذه الفكرة هو تجنب استعارة النماذج الجاهزة وضرورة أن ينبع نظام الحكم من واقع الاجتماع الانساني.

الفكرة الرابعة

إن دراسة تجارب الأنظمة الديموقراطية الغربية في عدد من الدول تكشف عن وجود أزمات تعاني منها هذه الأنظمة. وهي محل حوار يدور في مجتمعاتها. ونحن نشاهد هذه الأيام حواراً في فرنسا حول الانتخاب بالقائمة النسبية أو الأغلبية. وهناك في اليونان حوار حول نظام الحكم. وقد دخلت اسبانيا تجربة جديدة بعد فرانكو.

الفكرة الخامسة

ماذا عن الانتداب الرئاسي؟ وما تأثيرها على فعالية الحكم؟

لقد أوضح الحوار الذي دار أنه ليست هناك قاعدة ثابتة تحكم طول هذه المدة، والأمر كله خاضع للتجربة التاريخية لهذه الدولة أو تلك.

كما أوضح ان قصر المدة يعالج بشكل غير مباشر بتعاقب فترتين على الأرجح. ففي الولايات المتحدة مثلا حكم ايزنهاور باسم الحزب الجمهوري فترتين بين ٥٢ و٦٠ وتلاه الحزب الديموقراطي فحكم كنيدي ثم جونسون لفترتين بين ٦٠ و٦٨ ثم جاء الحزب الجمهوري فحكم نيكسون وفورد بين ٦٨ و٧٦ وجاء الحزب الديموقراطي فحكم كارتر فترة واحدة ولم يجدد له بسبب ما ظهر من ضعفه وها هو ريجان الجمهوري يحكم لفترتين.

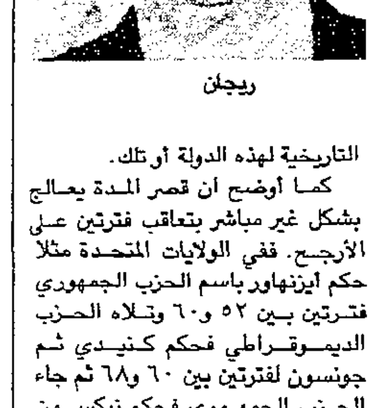
لاحظ الحوار أيضا ان طول المدة ضروري عند تأسيس النظام. وقد ظهر هذا واضحا في فرنسا حين أقام ديجول الجمهورية الخامسة. وحكم عشر سنوات متتالية. ويلفت النظر في كثير من دول العالم الثالث انتشار ظاهرة طول المدة من خلال أشكال مختلفة.

●●●

لقد أغراني موضوع هذه الندوة أن افكر مليا في ظاهرة الرئاسة في الاجتماع الانساني وهي ظاهرة قديمة قدم بدء هذا الاجتماع الانساني. وتؤكد الظاهرة أن الحاجة إلى الرئاسة أساسية وقد رآها البعض فطرية ورآها أخرون اجتماعية. ولم يخل الأمر من مفكرين قالوا بامكانية الاستغناء عنها حين يبلغ المجتمع حداً معيناً في تطوره.

ومنذ القديم دار الحوار واتصل حول صلاحياتها ومدتها وكيفية انتقال السلطة. وكم أسهم مفكرونا العرب المسلمون بنصيب وافر في هذا الحوار. وما أحوجنا اليوم إلى أن نعطي هذا الموضوع حقه من تفكيرنا على صعيد الفكر السياسي.

يبقى أن نقدر للاكاديمية انشغالها بهذا الموضوع الهام الذي بحثته ندوتها الأولى لهذا العام. ونتطلع الى صدور الكتاب الذي يتضمن الدراسات التي جرى تقديمها حوله.



كارتر
ريجان



المافيا خططت لاغتيال جون وروبرت كنيدي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اتهم جون ديفيز مؤلف كتاب «كنيدي: السلالة والمأساة ١٨٤٨ ـ ١٩٨٤» عصابة المافيا في امريكا بترتيب جريمة اغتيال الرئيس الأمريكي جون كنيدي وشقيقه روبرت كنيدي.

وزعم مؤلف الكتاب ان مكتب التحقيقات الفدرالية ووكالة الاستخبارات الأمريكية تآمرتا كل على حدة للتستر على هوية الفاعلين.

وقال الكاتب إن جون كنيدي قتل بأمر من رؤساء المافيا انتقاما من الحملة التي شنها روبرت كنيدي الذي كان يشغل منصب المدعي العام وقتذاك للقضاء على نشاطات عصابات الجريمة المنظمة في الولايات المتحدة.

وأضاف ان روبرت كنيدي اغتيل أيضا على ايدي المافيا التي كانت تخشى ان يفوز الرجل الذي تكن له كراهية عمياء بمنصب الرئاسة.

وأكد أن لي هارفي اوزوالد وسرحان سرحان اختارتهما المافيا لتنفيذ الجريمة، أما جاك روبي الذي قتل لي هارفي اوزوالد في مخفر الشرطة بمدينة دالاس فكان عضوا نشيطا في عصابة المافيا.

وقال إن المتآمرين كانت لهم صلة بكوبا وقاموا بتجنيد لي هارفي اوزوالد ليكون كبش الفداء، وأوحوا له بوجود مؤامرة مشتركة نظمتها وكالة الاستخبارات الأمريكية والمافيا معا لاغتيال كاسترو.

وأضاف ان الخطة كانت تقضي بايهام الناس ان اوزوالد نفذ عملية الاغتيال بوحي منه وبعد تنفيذه للجريمة ترتب اغتياله وهو يهم بالهرب من مسرح الجريمة. ولما فشلت الخطة تم تجنيد جاك روبي الذي يرتبط بعدة عائلات من عصابة المافيا من أجل اسكات اوزوالد.

ويقول مؤلف الكتاب انه بالرغم من ان سرحان سرحان ادين بجريمة اغتيال روبرت كنيدي، إلا ان القرائن المتوفرة تثبت ضلوع رجل آخر في عملية الاغتيال.

واوضح أن أحد مرافقي روبرت كنيدي كان مرتبطا برئيس عائلة المافيا في ولاية كاليفورنيا.

وكانت اللجنة التابعة لمجلس النواب الأمريكي التي حققت بجريمة الاغتيال قد كشفت قرائن تدل على ضلوع المافيا، مرجحة في تقرير نشرته في مارس (اذار) عام ١٩٧٩ تورط كارلوس مارسيللو رئيس عائلة المافيا في ولاية نيو اورلينز، وسانتوس ترافيشانته رئيس المافيا في ساوث فلوريدا.

ووجدت اللجنة أيضا ان جاك روبي كان مرتبطا بمارسيللو ويقوم بنشاطات اجرامية لصالحه.

ويقول الكاتب إن مكتب التحقيقات الفدرالية ووكالة الاستخبارات المركزية تسترتا على القصة الحقيقية كل لأسبابه الخاصة. فادغار هوفر رئيس مكتب التحقيقات آنذاك كان يؤكد دائما ان المافيا لا وجود لها وكان يخشى من أن توجه الانتقادات لمكتب التحقيقات لفشله بكشف خيوط الجريمة ولذلك فانه شجع ترويج نظرية ان القاتل عمل بوحي من دوافعه الشخصية وليس له ارتباط بمؤامرة كبرى.



الجارديان

معهد الدراسات الاستراتيجية يندد بخطة حرب النجوم

قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان بادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية التي تعرف باسم حرب النجوم تشكل خطرا كبيرا على الاستقرار الدولي.

فقد نقلت صحيفة «الجارديان» تحقيقا عن الدراسة السنوية التي نشرها المعهد يوم الخميس الماضي قالت فيه: ان الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لزيادة الاعتماد على الاسلحة الدفاعية تحمل في ثناياها خطر نسف الميزان الاستراتيجي الحالي بين الدولتين العظميين كما انها ستلحق خللا رهيبا بدفاع حلف شمال الاطلسي في الوقت الذي يجب ان تعمل فيه الدولتان على تخفيف حدة التوتر الدولي واحراز تقدم في مجال الحد من الاسلحة النووية.

وتصف دراسة المعهد الدولي حرب النجوم بأنها النقطة الاساسية في سياسة ريجان الدفاعية، وان هذه السياسة ستؤدي الى جدل عنيف خلال السنوات القادمة.

ومع ان البحوث ليست في مرحلة متقدمة مما يساعد على الخروج بنتائج قاطعة عن الامكانات التكنولوجية المحتملة فان الدراسة تقول: حتى ولو كانت السياسات الاستراتيجية محلية ومحقولة فانها ستلحق اضرارا كبيرة بالاستقرار الدولي بدلا من تعزيزه».

ومن النقاط القليلة التي توردها الدراسة تأييدا للبرنامج أنه فتح مجالا واسعا من النقاش للسياسات الاستراتيجية.

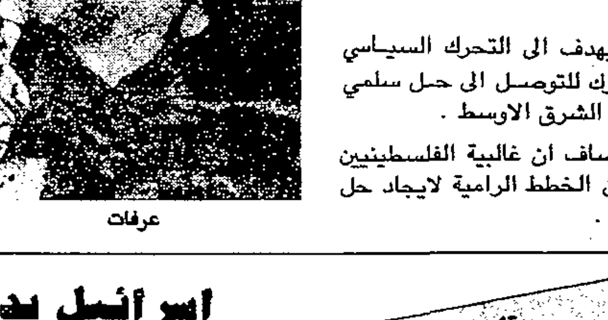
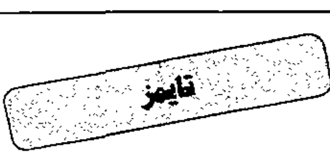
وينتقد التقرير اخفاق الادارة الامريكية في اظهار مقدرة على معالجة قضايا التسلح بطريقة افضل تساعد على تحقيق النجاح في السنوات المقبلة. كما تصف الدراسة السياسة الخارجية والدفاعية السوفياتية بأنها سياسة تفتقر الى المرونة. ويعرب المعهد الدولي عن شكه في امكانية حدوث اي تغييرات جذرية في هذه السياسة أثناء عهد جورباتشوف ما دام أندريه جروميكو يتولى تلك السياسة الخارجية وتعرب الدراسة عن تشاؤمها ايضا بالنسبة لامكانات التوصل الى اتفاق على الحد من الاسلحة بسبب استمرار الخلافات على هذه القضية داخل ادارة الرئيس ريجان. وحتى دون هذا العامل فان المشكلة التي تواجه مفاوضي جنيف على غاية التعقيد الى الدرجة التي يكاد يستحيل حلها ما دامت الامور على ما هي عليه الآن.

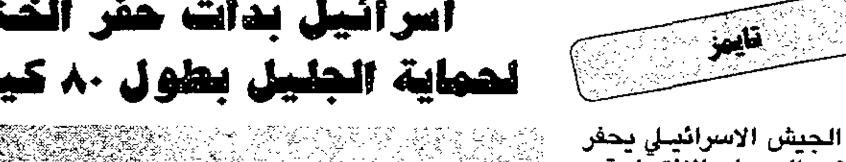
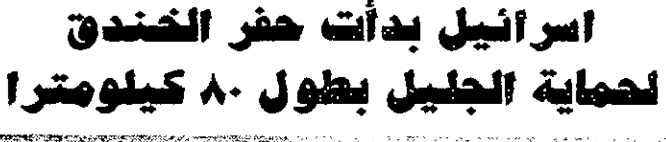
وتقول الدراسة ان جنيف لم تنجح في حل اي مشكلة اساسية تتعلق بالاسلحة البعيدة المدى او المتوسطة المدى مما يجعل العقبات التي تفصل بين الجانبين المتفاوضين على حالها ومثلما كانت قبل استئناف المفاوضات الحالية. ومما يزيد من المشكلات ان جدول الاعمال الحالي في جنيف يشتمل ايضا على الاسلحة الفضائية. وترفض الدراسة راي واشنطن بأنه يمكن التوصل الى اتفاقيات تدريجية ومنفصلة لأن كل قضايا التسلح مرتبطة ببعضها بعضا بشكل لا يمكن الفصل فيما بينها. وفي كل هذا ما يزيد عن التوتر الدولي.

وفي معرض اشارة التقرير الى العالم الثالث يقول: ان الدولتين العظميين استطاعتا رغم كل هذا التوتر التوصل الى الوسائل الكفيلة بتجنب حدوث مواجهة بينهما في مناطق الصراع في العالم الثالث.

كريستيان ساينس مونيتور

المنظمة جادة في تحقيق سلام مع اسرائيل على الرغم من رفضها مقترحات مورفي

عرفات — مورفي

نسبت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الى عبد الرازق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية قوله ان رئيس اللجنة ياسر عرفات «سيتخلى عن جزء من اهداف المنظمة الاساسية لصلحة اجراء مفاوضات سلمية مع اسرائيل». قالت الصحيفة ان المنظمة ترغب في التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة يمكنها من دخول مفاوضات مع اسرائيل.

ولكن المسؤول الفلسطيني ذكر ان المقترحات التي تقدم بها اخيرا المبعوث الامريكي للشرط الاوسط ريتشارد مورفي «غير مناسبة، لأنها لا تلبي احتياجات الشعب الفلسطيني باقامة دولة فلسطينية مستقلة».

غير ان اليحيى اوضح ان هناك بعض التغير في الموقف الامريكي نحو مفهوم الموقف الفلسطيني، وقال ان بعض المسؤولين الامريكيين بدأوا في الحديث عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واكد عضو اللجنة التنفيذية ان المنظمة ترفض بشكل قاطع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي لا يلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويتعامل مع القضية الفلسطينية على اساس ان الشعب الفلسطيني مجموعة من اللاجئين يحق لهم بعض الحقوق الانسانية.

وقال انه من الممكن ان تقام جسور اتصال مع الولايات المتحدة بهدف دفع عملية التسوية الى الامام. واكد على ضرورة اعتراف الولايات المتحدة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى ان تقوم واشنطن باجراء حوار سياسي مع المنظمة.

ووصف هذه الخطوات الامريكية بانها بمثابة اقامة جسر مع المنظمة وقال ان الولايات المتحدة تقترب من هذه الخطوات. كما توقع اليحيى بان تطور الولايات المتحدة موقفها من اقامة جسور مع المنظمة.

واضاف انه في الوقت الذي يتطور الموقف الامريكي ويعترف بالمنظمة فانه من الممكن ان تعقد مثل هذه الاتفاقية التي ترمي الى الشروع في مفاوضات مع اسرائيل.

وقال اليحيى ان المنظمة جادة في التوصل الى السبل التي من شأنها تحقيق سلام مع اسرائيل، على الرغم من ان المنظمة رفضت المقترحات الامريكية التي حملها مورفي في جولته الاخيرة.

واضاف ان المنظمة متمسكة باتفاق عمان الموقع مع الملك حسين الذي يهدف الى التحرك السياسي المشترك للتوصل الى حل سلمي لقضية الشرق الاوسط.

واضاف ان غالبية الفلسطينيين يؤيدون الخطط الرامية لايجاد حل سلمي.

تايمز

اسرائيل بدأت حفر الخندق لحماية الجليل بطول ٨٠ كيلومترا

بدأ الجيش الاسرائيلي يحفر خندقا ضد الهجمات الانتحارية، اشبه بتلك الخنادق العميقة التي كانت تحيط بحصون وقلاع العصور الوسطى. وسوف يمتد ذلك الخندق عبر طول خط الحدود الذي يزيد على ثمانين كيلومترا. اما كلفة المشروع فستبلغ حوالي ١٢٠ مليون جنيه استرليني كجزء من برنامج لحماية الجليل من تجدد الهجمات الفدائية من لبنان.

وقال مراسل صحيفة «التايمز» البريطانية الذي بعث هذا الخبر من المطلة انه شاهد بنفسه الجرافات العملاقة وهي تحطم الصخور والحجارة من أجل بناء هذا الخط الدفاعي الغريب الشاذ ليكتمل مع الوقت الذي تواصل فيه القوات الاسرائيلية المرحلة الأخيرة من انسحابها من لبنان.

وقد اكدت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان هذا الخندق الذي لم ترد اليه اي اشارة حتى الآن يبلغ عمقه اربعة امتار وعرضه خمسة امتار يهدف الى منع وقوع اي هجمات انتحارية عبر الحدود اللبنانية، لاسيما وان هناك تهديدات بنقل الحرب الى داخل اسرائيل.

وقد تحدث المراسل الى عدد من سكان المطلة الذين قالوا له ان هذا الخندق اكبر دليل على ان المغامرة الاسرائيلية في لبنان لم تنجح في تحقيق اي شيء وانها اخفقت في تأمين السلام للجليل.



الجيش الاسرائيلي في انسحابه المخزي، من جنوب لبنان

ويقول روفين واينبيرج صاحب أحد الفنادق في المطلة «الذي تهشمت نوافذه في الهجوم الانتحاري الذي شنته احدى الفتيات اللبنانيات اخيرا» ان نزلاء الفندق الآن هم من العمال الذين يقومون بحفر الخندق. وقال ان كل الدلائل تشير الى «اننا نحتاج الآن الى حماية اكثر مما كنا نحتاج قبل غزو عام ١٩٨٢.. فقد سألت احد كبار الضباط الاسرائيليين لماذا تقوم الحكومة بانفاق هذه الأموال الطائلة اذا كنا نريد الانسحاب من لبنان .. ولكنه لم يعطني جوابا على سؤالي.

وقالت الصحيفة ان معظم العمل يجري داخل ما يسمى بالمنطقة العازلة التي تنوي اسرائيل الاحتفاظ بالسيطرة عليها. وقد اصبح طول الخندق الآن ٣٢ كيلومترا الى الغرب من المطلة كما انه سيمتد حتى ساحل البحر الأبيض المتوسط. كذلك شاهد مراسل الصحيفة معسكرات جديدة «لقوات تدخل سريع» ستقيم فيها من اجل شن عمليات «الانتقام» بسرعة في حالة وقوع هجمات فدائية. وقال المراسل ان تلك المخيمات تشاهد بوضوح على طول محاذاة طريق الحدود.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغى خبر واحد على عناوين الصحف البريطانية جميعا من قومية شعبية شائعة وجادة باستثناء صحيفة «فاينننشال تايمز». اما الخبر فهو عن نتائج الانتخابات البلدية والمحلية التي جرت في انجلترا وويلز ومني فيها حزب المحافظين الحاكم بهزيمة كبرى كما أصيب حزب العمال المعارض بنكسة كبرى في الوقت الذي احرز فيه تحالف حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين انتصارات مهمة. وقد كانت اهمية هذه النتائج انها اعتبرت دليلا على الاتجاه الذي سياخذه الناخبون في اي انتخابات عامة مقبلة.

● اما «فاينننشال تايمز» فقد كان عنوانها الرئيسي عن قرار الحكومة البريطانية عرض اسهم شركة الغاز البريطانية للبيع مما يعني الغاء التأميم عنها، وقالت الصحيفة ان هذا القرار يعتبر خطوة اخرى على طريقة توسيع نطاق القطاع الخاص والغاء القطاع العام.

● ومن اهم الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الاولى ما نشرته صحيفة «التايمز» عن بدء الجيش الاسرائيلي في حفر خنادق على غرار خنادق القرون الوسطى عبر خط الحدود.

● كما نشرة الصحيفة ايضا اخبار مؤتمر القمة الاقتصادي الغربي الذي يعقد في بون مثلما نشرته الصحف الاخرى. واشارت كل الصحف ان الضجة التي ترافق زيارة الرئيس ريجان لمقبرة الجنود الالمان طغت على القمة الاقتصادية.

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت كلها القمة الاقتصادية. واشارت «وول ستريت جورنال» الى ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اصبح في رأيها معزولا بين الزعماء الاخرين بسبب القضايا الرئيسية التي سيبحثها المؤتمر. اذ لا يزال ميتران يرفض فكرة عقد مؤتمر دولي لبحث التجارة العالمية ما دام الرئيس ريجان يرفض بحث مسألة تعديل النظام النقدي العالمي.

نيويورك تايمز: حرب الموز !

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية افتتاحية تحت هذا العنوان قالت فيها ان الهدف الواضح من القرار المتسرع الذي اتخذه الرئيس ريجان بفرض عقوبات اقتصادية على نيكاراجوا هو في الواقع للتحايل على قرار الكونجرس المحرج الذي رفض فيه الاستمرار في تمويل الحرب التي تشنها المخابرات الامريكية ضد حكومة نيكاراجوا. وترى الصحيفة ان قرار الادارة فرض العقوبات جاء في الواقع من اجل حماية سلطة الرئيس ريجان وقدرته على التصرف بفعالية، حتى ولو كان هذا يعني شن حرب بعناقيد الموز.

وهناك شيئان يجب توضيحهما بالنسبة لهذه العقوبات. فهو قرار مشروع على عكس الحرب السرية التي يشنها المتمردون بدعم من المخابرات الامريكية، كما انه ثانيا يحمل رسالة مفيدة الى الاتحاد السوفياتي التي زارها دانيال اورتيجا الزعيم النيكاراجوي اخيرا بحثا عن المساعدات وفحوى هذه الرسالة هو ان تأييد موسكو لحكومة ساندينستا لن يكون ثمنه بسيطا. وهكذا فاذا ما حصل اي تفاوض في المستقبل فان ساندينستا ستميل الى التنازل وقبول حل وسط.

الا ان السياسة الامريكية تجاه نيكاراجوا لا تزال تفتقر الى السلامة. فمقاطعة الموز واللحوم من الدرجة الثانية القادمة من نيكاراجوا لن تطيح بالنظام. كما ان اغلاق الموانيء والمطارات الامريكية في وجه السفن والطائرات النيكاراجوية لن يطيح بالنظام ايضا.

وتعتقد الصحيفة ان العقوبات التي فرضها الرئيس ريجان ليست سياسة الا اذا كانت مرفقة بثمن. وهنا يبرز السؤال المهم: ما الذي يجب على حكومة نيكاراجوا ان تفعله لكي تكف واشنطن عن فرض العقوبات او حتى للحصول على مساعدات من الولايات المتحدة ؟ فمع ان الادارة الامريكية تفتقر الى الوسائل الكفيلة بخنق نظام نيكاراجوا فانها لم تعرض اي شروط لقبول بقاء ذلك النظام، والواقع ان السياسة الامريكية ستجبر النظام في ماناجوا على زيادة اعتماده على المساعدات الشيوعية لكي يلقى نواحي فشله على الولايات المتحدة الامريكية.

وتنصح الصحيفة بانتهاج طريقة اخرى يمكن معها للسياسة الامريكية ان تنجح وهي الاقناع. اذ يمكن اقناع نيكاراجوا بتقديم تنازلات للمصالح الامريكية ولكن على ان يكون ذلك جزءا من اتفاق يترك الحكومة في ماناجوا صاحبة السيادة والسلطة. واذا كانت الادارة تقول ان هذا غير صحيح فلماذا لا تجرب هذه الطريقة اولا؟

معاريف

المساعدة الامريكية في الطريق لاسرائيل

علقت صحيفة معاريف الاسرائيلية على انباء المساعدة المالية الطارئة التي قررت الادارة الامريكية تقديمها لاسرائيل وقالت: كيف يمكن ان نفسر الانقلاب الذي حدث هذا الاسبوع في موقف وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز المستعد الآن للتوصية بتقديم مساعدة طارئة لاسرائيل.

وكان بعض المعلقين السياسيين في واشنطن قد اعربوا في الأيام الاخيرة الماضية عن شكوكهم بالقول ان تأييد المساعدة ينبع من اعتبارات سياسية وليست اقتصادية. وحسب اقوالهم فان الوزير شولتز ومساعديه يدركون ان خطة بيريز الاقتصادية لا تتفق وارائهم بشأن وسيلة محاربة التضخم المالي في اسرائيل. كذلك فان رجال الادارة الامريكية يدركون الحقيقة القائلة بانه حتى تطبيق الخطة الخاصة بالمعالجة التدريجية للاقتصاد الاسرائيلي اصطدم مؤخرا بعقبات متزايدة. وعلى ذمة المعلقين في واشنطن فان الادارة الامريكية متنبهة لهذا الوضع الا انها تخشى من ان يؤدي انهيار المرافق الاقتصادية في اسرائيل، في هذا الوقت بالذات الذي يتولى فيه بيريز منصب الحكومة الى تقوية اليمين وتشجيع التطرف السياسي وتقليل فرص الوصول الى التسوية السياسية التي تمهد الطريق امام السلام في الشرق الاوسط.

وسواء كانت هذه الادعاءات صحيحة او باطلة فانه يجدر بنا ان نعلم بان المساعدة الطارئة اذا ما حصلنا عليها لن تكون بمثابة جائزة على حسن السلوك وعلى اكثر تقدير فان هذه المساعدة هي اعتراف من اصدقائنا بخطورة وضعنا وهو الوضع الذي نتحمل ثقله اكثر من اية جهة اخرى. وحتى لو سمعنا في الأسابيع القريبة القادمة من اصدقائنا في واشنطن اقوال عزاء او حتى اقوال ثناء على الجهود التي تبذلها اسرائيل لاخراج نفسها من الوحل الاقتصادي فانه يجدر بنا ان ندرك الوضع على حقيقته.

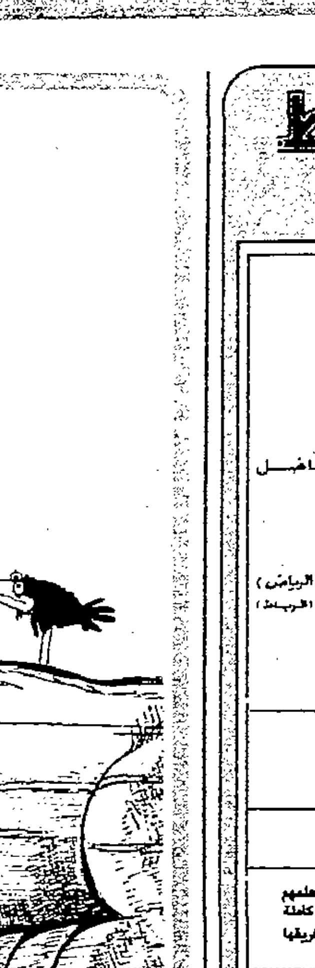
وخلصت الصحيفة الى القول انه حتى ولو كان للمساعدة الطارئة دور هام في منع حدوث كارثة اقتصادية، فيجب ان لا نتقبلها بسعادة، وان لا نرى فيها علامة على نجاح سياسة الحكومة. فهذه المساعدة هي اشارة تحذير ومن الاجدر بنا ان ننظر اليها بكامل الخطورة والمسؤولية.



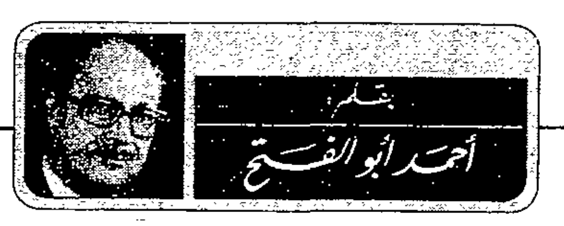






بعيداً عن مآسي واقعنا الأليم



قررت الحكومة البريطانية منذ حوالي ثلاثة اسابيع ابعاد خمسة جواسيس، اربعة منهم يعملون بسفارة الاتحاد السوفياتي والخامس بشركة «ايروفلوت» الطيران الروسية.

اكتشاف الجواسيس وطردهم امر يتجدد بين الدول مع ذلك تظل شبكات الجاسوسية تواصل عملها ويزداد عدد العاملين بها.

لا يستطيع الباحثون معرفة تاريخ مولد الجاسوسية في العالم ومع ذلك يقررون أنها قامت منذ اقدم العصور.

●●●

يقول احد المهتمين والدارسين لتاريخ الجاسوسية ان فرعون مصر تحتمس قد انشأ في عهده اي منذ الف وخمسمائة سنة قبل ميلاد المسيح شبكة جاسوسية محكمة تعمل لحسابه وتمده باخبار الاعداء في الخارج وكذلك باخبار المصريين في الداخل.

واذا تتبع الانسان تطور الجاسوسية في العالم يجد ان الوصايا العشر قد حوت الكثير من الاشارات الى اعمال الجواسيس ويجد ان سيدنا موسى قد استعان بعيون لينقلوا اليه اخبار فرعون وتحركاته وفي تاريخ اقرب الينا يتضح ان قسيسا فرنسيا هو «بيير كوشون» قسيس «بوفيه» هو الذي وشى مقابل المال ببطلة فرنسا «جان دارك».

●●●

الأب للجاسوسية الحديثة

يعتبر فردريك الذي حكم دولة «بروسيا» من سنة ١٧٤٠ الى سنة ١٧٨٦ الوالد للجاسوسية الحديثة.

قسم فردريك الجواسيس الى اربعة اقسام:

ـ بسطاء يقدمون معلومات ليست بالغة الاهمية مقابل مبالغ ضئيلة من المال، وقوام هؤلاء، الفلاحون وصغار العمال والموظفون.

ـ الجاسوس المزدوج اي الجاسوس الذي ينقل المعلومات لدولتين. وقد استفاد قيصر بروسيا من هذا النوع من الجواسيس اكبر الفوائد اذ كان يستغلهم في جمع ما يريد من الاسرار عن الدول المعادية ثم في نفس اليوم يستعملهم في نقل تقارير ملفقة الى تلك الدول مدعين عند تقديمها بأنها تقارير صادقة وتحوي اسرارا دقيقة.

ـ الجواسيس المحترفون الذين يرسلهم الى الدول ليقوموا بمهامهم ويعتبر فردريك اول من استعمل واستغل نقاط الضعف لدى بعض كبار المسؤولين في الدول المعادية كأن يكون الواحد قد ارتكب في ماضيه عملا شائنا. عندئذ يتصل به الجاسوس ويهدده بفضح الماضي اذا لم يمده بما يريد من اخبار واسرار.

ـ اما القسم الرابع فيعتمد على رشوة بعض الكبار في الدولة المعادية وتدل الدراسات التي تمت عن الجاسوسية كما نظمها فردريك انه قد وجد المال والنساء هما ايسر السبل لاخضاع بعض كبار المسؤولين في الدول لرغباته وان استعمال المال او النساء ايسر بكثير من الاعتماد على تدريب جواسيس وتمرينهم ثم ارسالهم الى الدول المعادية.

هكذا وضع قيصر بروسيا التنظيمات الحديثة للجاسوسية والتي لا تزال سارية حتى يومنا هذا.

نابليون ضحية الجواسيس

سنة ١٨١٢ اعد الامبراطور نابليون بونابرت الجيوش الفرنسية ووضع الخطط الحربية لغزو روسيا.

استطاع «الكولونيل الكسندر تشرنيتشف» رئيس جهاز الاستخبار الروسي الحصول على المعلومات والاسرار الخاصة بالغزو الفرنسي من خائن فرنسي يدعى «مارك» وقد قدم هذه المعلومات الى القيصر الكسندر الاول.

معروف ان فشل حصار جيوش نابليون لمدينة موسكو كان بوادر الهزائم التي لحقت الامبراطور بعد ذلك.

سنة ١٨١٥ قبل معركة «ووترلو» التي استطاعت فيها الجيوش البريطانية الحاق الهزيمة النهائية بنابليون كانت معلومات كثيرة قد تجمعت لدى القائد البريطاني «دوق ولينجتون» نتيجة جهود «الكولونل هنري هاردنج» البريطاني الذي كان قد بث عددا كبيرا من الجواسيس في انحاء فرنسا.

دفع نابليون ثمنا قاسيا نتيجة تغلغل الجاسوسية لحساب الدول المعادية داخل صفوفه وفي فرنسا.

●●●

عدد مذهل

هل تعرف كم عدد الجواسيس الروس المنتشرين في العالم؟

● سنة ١٩٨٠ كانت التقارير تقدر عدد الجواسيس الروس المحترفين والموزعين في كافة ارجاء دول العالم بمائة وعشرة آلاف جاسوس روسي محترف.

هذا عدد الجواسيس المحترفين والذين يحملون الجنسية الروسية.

يضاف الى هذا العدد المذهل عشرات الالاف من الجواسيس التابعين للدول الشيوعية الاوروبية.

يضاف الى ذلك اكثر من مليون عميل من ابناء الدول المختلفة الذين يعملون مقابل المال او لانهم يعتنقون المبادىء الشيوعية.

واذا كان قيصر بروسيا فردريك قد وضع اسس الجاسوسية الحديثة منذ اكثر من ٢٠٠ سنة فان روسيا قد توصلت الى نظرية تخالف كل نظريات التجسس القديمة.

النظرية الروسية تقول انه لا داعي يدعو الى المغالاة في تدريب الجاسوس او تزويده بكثير من المعلومات.

● كان احد الجواسيس يعمل في وزارة الحربية الامريكية «البنتاجون» وكان قد تلقى تدريبات واسعة النطاق ومختلفة ومن بينها تدريبات تعلمها ليتخلص ممن يتبع خطواته وكان اثناء انصرافه من وزارة الحربية الامريكية يطبق بعض هذه القواعد مع ان احدا لم يكن يتبعه وكان تطبيقها كما يبدو من باب الاخذ بالاحوط فلفتت اساليبه غير المفهومة في الذهاب من العمل الى المنزل الانظار وحركت الشكوك ضده. تمت بعد ذلك مراقبته وانكشف امره والقي القبض عليه.

هذه الحادثة وغيرها نحت بأساتذة فن التجسس على عدم الاسراف في تدريب الجواسيس.

● من الاسباب التي اقنعت الروس (K.G.B) اي ادارة الجاسوسية الروسية على الاقلال من التدريب للعملاء هو ما قد يوصل التدريب العنيف الى زرع الخوف في قلب العميل فيعدل عن الجاسوسية واحيانا يؤدي الاسراف في تدريب العميل على الوسائل العنيفة الواجب اتباعها في حالة التعرض للخطر الى يقظة ضمير العميل فيسلم نفسه.

يقول عميل امريكي كان يتجسس لحساب روسيا:

«لم يسبب لي العمل لحساب الروس اية قلاقل الا بعد ان تلقيت تمرينات مختلفة على يد خبراء روس عن الجاسوسية وما يجب القيام به في حالات الخطر. لقد شعرت بعد هذه الدروس بمدى حقارة ما اقوم به».

وقد قام هذا العميل الامريكي بتسليم نفسه للسلطات الامريكية لان ضميره رفض القيام بما لقنه الخبراء الروس.

●●●

جامعة لومومبا وجواسيس الشرق الاوسط

جامعة لومومبا في موسكو هي وكر تدريب الجواسيس من ابناء دول الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية وافريقيا حيث يختلطون باكثر من خمسة الاف طالب سوفياتي كلهم تقريبا تم اختيارهم والحاقهم بالجامعة عن طريق جهاز الجاسوسية الروسي «K.G.B».

في هذه الجامعة يتم تشريب الطلبة الاجانب المبادىء الشيوعية بأساليب مختلفة تصل الى عمليات غسل المخ.

الذين يثبت اقتناعهم بالنظريات الشيوعية، يلتقطهم جهاز الجاسوسية لتلقي تدريبات عملية تؤهلهم للقيام باعمال الجاسوسية في بلادهم.

بطبيعة الحال كي يستطيع الجواسيس العودة الى دولهم والتمكن من اداء اعمالهم لابد ان يأخذوا مظاهر مختلفة ولكن واضحة توهم بكفرهم بالشيوعية وتعلن باستمرار عن عدائهم وحقدهم على مبادئها وعلى روسيا.

من هذه الجامعة تخرج الارهابي العالمي «كارلوس» وهو ابن مليونير من فنزويلا. ووالده كان شيوعيا.

قبل تخرجه كان يقف وسط الطلبة في الجامعة ويخطب متددا بالشيوعية ومهاجما لها وللحكم في الاتحاد السوفياتي وفي يوم من الايام امسك بزجاجة حبر احمر وقذف بها حائط الجامعة صارخا باحتقار «الدم.. الدم».

كانت كل اعمال كارلوس تسرب الى السفارات الاجنبية كمثل على تمرده على التدريس في الجامعة وعلى كرهه بل واحتقاره للشيوعية. بعد ذلك سافر كارلوس الى أوربا ليقوم باخطر الاعمال.

●●●

يهودي الماني كاد يسقط نظام ديجول

«كوهين بندت» يهودي الماني يعمل لحساب الشيوعية تزعم في مايو (ايار) سنة ١٩٦٨ مظاهرات الطلبة في جامعة نانتير بباريس وتطورت المظاهرات الى احتلال للسربون ثم استفحلت الحالة اذ قررت نقابات العمال الشيوعية الاضراب الكامل.

وصلت فرنسا الى حالة من الفوضى لم تعرفها من قبل واصاب الشلل كل مرافق الحياة في باريس.

استمر الشلل يقتل باريس اياما كثيرة وكاد الزمام يفلت من يد الجنرال ديجول ويقول الذين كتبوا عن هذه الفترة من زملائه انها الأيام الوحيدة التي فقد فيها ديجول ايمانه بقوته وقدرته على مجابهة المواقف الخطيرة.

كانت هذه الحوادث هي السبب في غضب الرئيس ديجول على رئيس الحكومة جورج بومبيدو ذلك لأن الجنرال وقد رأى تدهور الحال طار الى مدينة «بادن بادن» في الغابة السوداء في المانيا حيث اجتمع بصديقه الجنرال «ماتسو» قائد القوات الفرنسية في المانيا الغربية. واثناء وجوده هناك دخل بومبيدو في مفاوضات مع الشيوعيين سلم خلالها بالكثير من طلباتهم وقد اغضب ذلك ديجول غضبا شديدا اذ رأى في هذه المفاوضات علامات ضعف شديدة من جانب الحكم.

يقول من أرخوا لهذه الفترة الرهيبة من حكم ديجول انه عقب عودته من المانيا احتد على رئيس الحكومة وقال انه يرفض الاستسلام للضغط الشيوعي وانه كان اولى بالحكومة ان تعلن حل الجمعية الوطنية «مجلس النواب» واجراء انتخابات جديدة وبذلك يتحول الاهتمام العام من الاضرابات الى التنظيم للانتخاب.

يدلل بعض من كتبوا هذه الواقعة على ان ديجول كان دائما يفضل الرجوع الى الشعب الفرنسي ليحكم له او عليه مما ينفي عنه صفة الانفراد بالسلطة التي كان معارضوه يتهمونه بها.

● والغريب في الأمر ان كل من كتبوا عن هذه المرحلة لم يجدوا حتى الان تفسيرا لعدم اقدام السلطات الفرنسية على القبض على الشيوعي الألماني «كوهين بندت» وتركه حرا طليقا يبذل كل ذلك النشاط الصارخ والذي ادى الى ازمة كادت تسقط اكبر شخصية عرفتها فرنسا خلال القرن العشرين.

الشيوعي الألماني الذي تجسس على دولته

دكتور «رتشارد سورج» كان المانيا يعتنق الشيوعية ويقيم في طوكيو اثناء الحرب العالمية.

قبل قيام الحرب العالمية مباشرة حدثت مفاجأة سياسية دولية مذهلة اذ اعلنت المانيا ان وزير خارجيتها «الهر فون رينتروب» قد وقع مع روسيا معاهدة عدم اعتداء.

المفاجأة كانت مذهلة لأن الدعايات النازية كانت توجه حتى ذلك الوقت حملات بالغة العنف ضد روسيا ونظامها الشيوعي.

● دكتور سورج استطاع في منتصف شهر مايو سنة ١٩٤١ ان يسلم رئيس الجاسوسية الروسي في طوكيو عاصمة اليابان تقريرا مفصلا يقول فيه ان المانيا الهتلرية قد حشدت ١٧٠ فرقة من فرق الجيش الألماني على الحدود الروسية.

وارسل رئيس الجاسوسية تقرير سورج الى موسكو. ولكن يبدو ان احدا في العاصمة السوفياتية لم يول التقرير اي اهتمام اذ كان المسؤولون يؤمنون بالمعاهدة الروسية الألمانية.

● عاد سورج يوم ٢٠ يونية (حزيران) وارسل الى موسكو تقريرا بأن هتلر قد حدد يوم ٢٢ يونية (حزيران) موعدا لشن الحرب ضد روسيا اي ان الحرب ستقع بعد يومين مع ذلك لم يهتم احد في موسكو بالتقرير الخطير.

● كان الدكتور سورج صادقا ودقيقا في كل البيانات التي قدمها لروسيا عن حشد جيوش دولته المانيا على الحدود وعن موعد بدء القتال. ذلك انه يوم ٢٢ يونية (حزيران) من سنة ١٩٤١ بدأت القوات الألمانية الزحف الى داخل الحدود الروسية في اكبر عملية زحف تعرضت لها الدولة الشيوعية وكان اسم هذه العملية الضخمة هو «عملية بارباروتا».

●●●

لماذ هذه المهنة الخطرة؟

يتساءل الكاتب البريطاني «رتشارد جاريت» وهو متخصص في تتبع اشهر اعمال الجاسوسية عن الأسباب التي تدفع الانسان الى اختيار الجاسوسية كعمل له.

الجاسوسية هي من اخطر المهن وهي تؤدي الى ابشع الوان التعذيب اذا تم القبض على الجاسوس كما توصل الى القتل او الانتحار وهناك مهن كثيرة تدر دخلا اكبر ـ ذلك لأن اجر الجاسوس ليس كما يتصور الناس ـ وتوفر على الانسان كل هذه المخاطرة.

يجيب الكاتب على السؤال بأسباب مختلفة:

ـ حب الوطن قد يدفع الانسان الى قبول المخاطرة والتجسس في الدول المعادية.

ـ اعتناق او عدم الايمان بمذهب معين.

ـ التجسس تحت الاكراه بالتهديد باعلان صفحات سوداء غير معروفة عن حياة الانسان.

ـ المال.

ـ حب المغامرة فهناك من يعشقون الحياة الحافلة بالاخطار حيث يمارسون لذة المغامرات واثبات المهارة والتفوق على اجهزة الدولة التي يتجسس على اسرارها.

ـ والناس فيما يعشقون مذاهب!!

●●●

●● ارجو الا اكون قد اثقلت على القارىء ولكن هذه الأيام التي لا يسمع خلالها الا الأخبار المفزعة حيث الموت يطول الآلاف في حروب سخيفة وما كان يجب ان تقوم سواء بين العراق وايران او على ارض لبنان او الاعتداءات الوحشية ضد الأبطال من المسلمين الأفغان..

.. هذه الأيام احاول ان انقل فكري ولو لبضع ساعات بالقراءة عن مواضيع لا تحزننا.. ولعلي اكون قد افلحت في شغل فكر القارىء بعض الوقت عن مآسي واقعنا الأليم.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد نصر — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: UK — Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6, Telex 889272 ARABNS G
تونس: TUNISIA
الخليج: Gulf Regional Bureau: Bahrain Tower Building — Manama Bahrain, Tel 232328 P.O Box 20534, Tel 245787 Telex 9486 ARNEWS BN
المملكة العربية السعودية: Saudi Arabia Offices — Telex: 404397 ARBUS SJ; Riyadh Office — Telex: 201660 MURAD SJ; Alkhobar Office
السودان: Khartoum Office — Tel 71707/71782–71732
المغرب: MOROCCO — Rabat Office — Tel: 30361/2/3
جمهورية مصر العربية: EGYPT — Cairo Office
الولايات المتحدة: U.S.A — Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209; Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920, Washington, D.C. 20004, Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI
الجمهورية العربية اليمنية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

رأي الشرق الأوسط

آخر الليل

ما ليس معروفا بعد هو مدى صلاحية «القوات اللبنانية» في تجنيد الشبان المسيحيين في صفوفها بالغصب والاكراه. المفروض ان هناك «دولة» في لبنان هي التي يمكنها ان تفرض التجنيد الاجباري من اجل تقوية الجيش اللبناني بمن يحتاجه من عناصر.

لقد سبق لهذه «القوات اللبنانية» ان جندت كثيرين من الشبان المسيحيين غصبا عنهم وعن اهاليها ثم رمت بهم في مواقع اهلكتهم فيها وانتهت الى غسل يديها من دمائهم ضمن حجج واعتذارات وانتقادات ذاتية غير مقبولة.

لكن ما لا تذكره «القوات اللبنانية» للناس هو ان كثيرين من «المقاتلين» يفرون من صفوفها ويهاجرون الى اقاصي الدنيا فيما هي تقتص من اهاليهم بداعي ممارسة «الخيانة».

في هذا الوقت بالذات تطرح «القوى الاسلامية والوطنية» في لبنان الصوت عاليا من اجل تخطي الماضي والانطلاق في حاضر ومستقبل جديدين يصبح فيهما اللبنانيون مواطنين في دولة المساواة والعدل.

كأنما الحاصل في لبنان حاليا هو ان «القوات اللبنانية» ليست هي الطرف الذي يريد ديمومة لبنان، وفقا لادعاءاتها الكثيرة والمزمنة، فيما الطرف الاسلامي والوطني هو الذي يعمل من اجل الوطن الجديد الذي يرتاح فيه كل مواطن.

وقد لا يعرف كثيرون من الاغراب ان عائلات مسيحية كثيرة دأبت في الآونة الاخيرة على الهجرة من مواقع سيطرة «القوات اللبنانية» في المنطقة «الشرقية» من اجل الاقامة والاستقرار في المنطقة «الغربية» التابعة لنفوذ «القوى الاسلامية والوطنية».

لقد تعب اللبنانيون من «القوات اللبنانية» وطروحاتها وادعاءاتها.

ريغان وغورباتشوف ونيكاراغوا

قرار الرئيس الاميركي بفرض المقاطعة الاقتصادية الاميركية الكاملة على نيكاراغوا كان بسبب «اصرار نيكاراغوا على قلب الانظمة في دول الجوار وعلى تقوية علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي وكوبا» وكذلك لان نيكاراغوا «اصبحت تشكل خطرا على المنطقة وخطرا على امن الولايات المتحدة وسياستها الخارجية».

حجم التبادل التجاري بين الولايات المتحدة ونيكاراغوا كان في العام الماضي ١٦٨ مليون دولار، مقسوما الى تصدير اميركي بمبلغ ١١١ مليون دولار والى استيراد اميركي بمبلغ ٥٧ مليون دولار. اصلا فان الولايات المتحدة اتخذت القرار في العام ١٩٨٣ بتخفيض استيرادها للسكر من نيكاراغوا الى الحد الادنى.

وفيما الرئيس ريغان يتخذ هذا القرار الاميركي وهو في الارض الالمانية، كان رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا ينهي زيارة رسمية لموسكو جرى خلالها الاعلان عن تشكيل «اللجنة السوفياتية ـ النيكاراغوية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني»، وكذلك الاعلان عن حجم التجارة بين هذين البلدين وصل في العام الماضي الى ما يعادل ١٤٠ مليون دولار ـ اي ثلاثة اضعاف ما كان حاصلا في العام ١٩٨٣.

اضافة الى ما تقدم فقد اعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان بلاده «متضامنة مع النضال الذي تمارسه نيكاراغوا ضد الممارسات العدوانية الامبريالية» وأن الاتحاد السوفياتي «سيستمر في تقديم الدعم السياسي والدبلوماسي لنيكاراغوا من اجل الدفاع عن سيادتها».

الظاهر ان المسألة ليست مسألة فيمن سيأكل الموز والسكر اللذين تنتجهما نيكاراغوا كعمادين اساسيين في اقتصادها، بل قد تصبح فيمن «سيأكل» ضرب العصي في صراع يكاد ان يصبح مجنونا حول دولة قلما يعرف المواطنون السوفيات والاميركيون موقعها في خريطة اميركا الجنوبية.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

إستدلال بعيد وقياس مع الفارق!

احد علماء الأزهر ـ في مصر ـ أفتى بأن من حق المرأة الاشتراك في عمليات التصويت والترشيح والانتخاب للمجالس النيابية، او ما يسمونه مجلس الامة، او مجلس الشعب الخ. واستند فضيلته الى آية من سورة التوبة يقول الله عز وجل فيها: **«والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض.. يأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويقيمون الصلاة، ويؤتون الزكاة».. (الآية).**

كما استند فضيلته ـ في فتواه ـ بما حدث في صلح الحديبية من مشورة السيدة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل عليها حزينا لما رآه من تخلف بعض الصحابة عن امره بالتحلل من عمرتهم ـ فأشارت عليه ان يخرج إليهم، ويستدعي حلاقه، ويتحلل امام أعينهم.. فإنهم سوف يسارعون إلى الاقتداء به صلى الله عليه وسلم، وقد وقع ما تنبأت به أم سلمة رضي الله عنها.

والحقيقة ان الاستدلال أو الاستناد في غير محله، والقياس غير مطابق للمقيس عليه. وذلك.

اولا: أن الآية القرانية: **«والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض..» قد جاءت في مقابلة آية سابقة وهي قوله عز وجل: «المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض»،** وجاء من اوصاف المنافقين والمنافقات انهم يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف، وجاء من أخلاق المؤمنين والمؤمنات انهم يأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر الخ..

ومفهوم أن «المؤمنين والمؤمنات بعضهم أولياء بعض..» اي انهم متوادون متحابون متعاونون ينصر بعضهم بعضا على الحق. وقد فسر الامام ابن كثير هذه الولاية بما جاء في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» والحديث الآخر: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى فيه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

والتعاون بين المؤمنين والمؤمنات ـ كمجتمع واحد ـ يجب أن تحكمه أحكام الحجاب وعدم الاختلاط في اي مجال اجتماعي او تربوي او تعليمي او اقتصادي.. بحيث يؤدي كل فريق او جنس منهما واجب الولاية في محيطه الخاص، فكما يتآمر الرجال فيما بينهم بالمعروف، ويتناهون عن المنكر، ويقيمون الصلاة، ويؤتون الزكاة ـ كما هو تمام الآية نفسها ـ كذلك تفعل النسوة يتآمرن فيما بينهن بالمعروف، ويتناهين عن المنكر ويقمن الصلاة، ويؤتين الزكاة الخ..

وفضيلة المفتي الأزهري يعرف تمام المعرفة ماذا يحدث في عمليات التصويت والترشيح والانتخاب لاعضاء المجالس النيابية في بلده وفي بلاد العالم، من احتكاك واصطدام ودعاية ورشوة من اجل كسب الاصوات المؤيدة لهذا الحزب او ذاك.

وقد أسلفت في كلمتين سابقتين، رأي السياسي المصري الاستاذ عبد المجيد عبد الحق عن اشتراك المرأة المصرية في الانتخابات ـ حيث قال: انه رجل ليس رجعيا، ولكنه مارس الحياة السياسية حلوها ومرها، وقذفه المتفرجون بالحجارة، وانزلوه الى الوحل.. لا عن اعتقاد منهم بأني رجل فاشل، ولكن رغبة منهم لاخلاء الطريق لواحد منهم.. لهذا أشفق على المرأة أن يكون هذا مصيرها، واريدها كما خلق الله ملاكا .تحلق بجناحيها على أفراد الأسرة لتطرد عنهم الارواح الشريرة، لا أريدها أن تنزل الى الأرض فتقذر كما يقذر الرجال.. لا أريدها ان يتعفر وجهها وشعرها بالأتربة والاقذار!!».

فما رأي فضيلة المفتي الأزهري في فتوى هذا السياسي الخبير الذي تصدر فتواه عن تجربة وخبرة وممارسة واقع؟

أما اتخاذ فضيلته مشورة ام سلمة للرسول عليه الصلاة والسلام قياسا لاشتراك المرأة في الانتخابات المختلطة بين الرجال والنساء فهو قياس بعيد وغريب..

فام سلمة رضي الله عنها زوجة الرسول، وقد أشارت عليه برأي فأخذ به. وهذا التناصح بين الأزواج وزوجاتهم هو حقيقة الولاية التي ذكرتها آية التوبة، وهو كذلك واجب كل من الزوجين نحو الآخر.

وأين من هذا الولاء الزوجي اختلاط المرأة مع الرجال الاجانب في عمليات التصويت والترشيح والانتخاب، وما يصحبها من مآثم ومحارم ؟

قراءة في أوراق سيد قطب "٣"

مناقشة لمسألة حمل السلاح وكيف استخدم الاخوان أسلحتهم



لعل أهم شيء يلفت النظر في الوثيقة التي نشرتها الشقيقة «المسلمون» باعتبارها آخر ما كتبه شهيد الاسلام سيد قطب عن علاقته بجماعة الاخوان المسلمين وعمله خلالها هو موضوع الحصول على السلاح والتفكير في استخدامه لحماية الحركة والجماعة. وقد جاء بيان ذلك مفصلا في الحلقة الثالثة من الوثيقة التي نشرتها «المسلمون» مسلسلة في خمس حلقات ابتداء من عددها الثاني. ولعل من المفيد أن نعيد إلى الذاكرة هنا أن هذه الوثيقة أو الاوراق إنما كانت تقريرا تفصيليا كتبه سيد قطب بناء على رغبة ساجنيه الذين كانوا يحققون معه في قضية التنظيم الجديد للاخوان والذي كان يتولى قيادته عندما بطشت به الحكومة المصرية عام ١٩٦٥. وكنا في مقالتينا السابقتين اثبتنا صحة الوثيقة جملة مستدلين بقرائن من أسلوبها وطريقة عرضها. ثم اثبتنا انها شهادة فداء، كان كاتبها يحاول أن يحمل نفسه أكبر قدر من المسؤولية، حماية للشباب الذين عهدوا إليه بقيادتهم.

ولعل من المفيد ان ننتقل بعد هذا الى مناقشة موضوع السلاح وحماية الحركة. فهو موضوع يثير كثيرا من الجدل، خصوصا اذا وضع الكلام فيه في غير موضعه. وهو كفيل أن يثير مشاعر مختلفة، وأن نجد من الاخوان من ينفيه بشدة، وأن نجد من خصوم الاخوان من يتمسك به ذريعة تبرر ما فعلته حكومة عبد الناصر وحكومات غيرها من ضرب حركة الاخوان، وضرب التجمعات والتنظيمات الاسلامية.

ولقد كان موضوع السلاح واتخاذ الوسائل لحماية الحركة، بالشكل الذي ورد في هذه الاوراق هو الذي دعا الأستاذ كامل الشريف، الوزير الاردني السابق والذي كان له ماض ناصع في قيادة العمل الجهادي الذي قام به فدائيو الاخوان في فلسطين (عام ١٩٤٨) وفي قناة السويس (١٩٥١ ـ ١٩٥٤) إلى التشكيك في صحة هذه الأوراق، حتى ليكاد يرفضها جملة وتفصيلا.

وليس مستغربا أن يثير موضوع السلاح هذه الحساسية الشديدة سواء لدى الاخوان وأنصارهم من جهة أو لدى خصومهم أو لدى الحكومات من جهة أخرى. فلقد كان هذا الأمر بالذات ذا دور رئيسي في ما حاق بالاخوان من محن، وما وجه إليهم من اتهامات.

بل انك تجد موضوع السلاح يثير الكثير من الجدل في اي حوار يدور حول الاخوان والدور الذي قاموا به على مسرح الأحداث في المنطقة العربية.

فخصوم الاخوان يتهمونهم بحمل السلاح واستخدامه من اجل تحقيق غاياتهم السياسية. وتجد الحكومات التي دخلت في عداء مع الاخوان توجه اليهم تهمة محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وتتهمهم بحيازة السلاح والتدرب عليه، كما فعلت حكومة عبد الناصر.

ومن جهة اخرى يرد الاخوان بأنهم إنما حملوا السلاح لقتال الصهاينة في فلسطين والمستعمرين البريطانيين في القنال. وأنه لم يصدر من جانبهم أي عمل يمكن ان يستند عليه خصومهم في اتهاماتهم التي يوجهونها لهم. ويؤكدون انهم ضد اسلوب الاغتيال، وأن سياستهم لا تقوم على القيام بانقلاب في اي مكان.

وفي رأيي أن موضوع السلاح يجب أن يناقش بحيدة وتجرد وبأسلوب موضوعي هادىء. فالسلاح بحد ذاته وسيلة، وحمله ليس بغاية، والتدرب عليه لا يؤخذ دليلا في تصنيف الناس، ولكن الغاية من حمله والتدرب عليه، والهدف المنشود من استخدامه هو الذي يصلح معيارا في الحكم على الافراد والحركات. كما أن الطريقة التي يستخدم بها السلاح، والوسائل المتبعة في الوصول الى الغاية المنشودة، وطريقة استخدام هذه الوسائل معايير اخرى تستخدم في هذا الحكم.

ومثلا، فإن الاخوان المسلمين ارسلوا كتائبهم لتقاتل في فلسطين عام ١٩٤٨، وكانت هذه الكتائب تتعاون تعاونا وثيقا مع الجيش المصري. ويذكر لنا الأستاذ كامل الشريف في رسالته التي نشرتها «المسلمون» في عددها الثامن (١٩٨٥/٣/٣٠) أن المرحوم حسن البنا، مرشد الاخوان المسلمين، قال له في حديث هاتفي دار بينهما والجيش الاسرائيلي يجتاح النقب: «لم يعد هناك فائدة في الجيوش النظامية يا كامل، ولقد قررت أن انضم إليكم ومعي عشرة آلاف من أفراد النظام» (ومفهوم هنا ان كلمة «النظام» تعني «النظام الخاص» الذي كان أفراد الاخوان يتلقون من خلاله تدريبهم على القتال).

إنه لا يصح بحال من الأحوال أن نصدر حكما على أي عمل من الأعمال التي يقوم بها فرد أو حزب او جماعة، على الصعيد العام، إلا إذا نظرنا إليه في إطار الظروف الموضوعية التي دعت صاحبه الى اتخاذه. فلا يجوز أن نحاكم عمل الاخوان في عام ١٩٤٨ في إطار الظروف السائدة في مجتمعنا عام ١٩٨٥. فالأوضاع اليوم غيرها إذ ذاك. والبلد الذي كان ممثلا قد استقل، وفلسطين إذ ذاك لم تكن قد ضاعت بعد، وإن كانت المؤامرة الصهيونية قد أوشكت أن تحقق بها.

ترى، هل يستطيع احد أن يلوم الاخوان في مصر على الاستعداد للقتال في اعوام ١٩٤٥ و١٩٤٦ و١٩٤٧ وهم يرون الحكومات في بلدهم تأتمر بأمر المستعمر البريطاني، ويستطيع السفير البريطاني أن يعزل الحكومات ويقيمها. ويرون في الوقت نفسه كل المؤشرات تدل على قرب ضياع فلسطين ؟

الحقيقة أن الذين يوجه اليهم اللوم في تلك الفترة هم الذين لم يستعدوا للقتال، ولم يأخذوا بسبب من أسباب منع تنفيذ المؤامرة، ولم يعملوا شيئا لانقاذ فلسطين. لقد كانت الشعوب العربية والاسلامية في حالة هياج شديد، وتشعر انها تستطيع الحفاظ على فلسطين إذا ترك لها المجال للدفاع عنها. ولكن هذه الشعوب كانت تجد من حكوماتها كل العوائق والمثبطات لان الحكومات كانت تدين بسلطتها للمستعمر.

في تلك الظروف يصبح الاستعداد للجهاد، وخوض المعركة دفاعا عن بلاد الاسلام وأمته، واجب كل فرد ومجموعة. ويقع اللوم على من لا يقوم بهذا الواجب.

وما قيل عن فلسطين ينطبق تماما على الوضع في القناة، حيث كان الجهاد ضد المستعمر البريطاني جهادا من أجل تحرير مصر المسلمة كي يستقل بها شعبها المسلم.

والحقيقة ان ضباط الثورة المصرية بداوا عهدهم بالاشادة بهذا الدور الكبير الذي قامت به جماعة الاخوان المسلمين في مصر. ولازلت اذكر ما اذاعته اذاعة القاهرة عن زيارة قام بها جمال عبد الناصر وصلاح سالم وبعض زملائهم في مجلس قيادة الثورة للمركز العام للاخوان، في اوائل ايام الثورة، وقالوا هناك بصريح العبارة: «هنا تعلمنا حقيقة الوطنية والكفاح».

لكن الاحوال سرعان ما تغيرت، وما لبثت الثورة ان انقلبت على الاخوان ووجهت إليهم ضربات شديدة شملت كما يقول الاستاذ سيد قطب في أوراقه: «الاعتقال والتعذيب، واهدار كل كرامة آدمية في أثناء التعذيب ثم القتل وتخريب البيوت وتشريد الأطفال والنساء». وأصبح ما كان يشاد به في الأمس القريب يعتبر جريمة تستحق العقوبة. وبات حمل السلاح تخريبا وجريمة بعد أن كان وطنية وكفاحا.

غير ان قائلا قد يقول هنا: رويدك، فإن الاخوان لم يقتصروا في استخدام سلاحهم على قتال اليهود في فلسطين، أو قتال المستعمرين في القناة بل قاموا ببعض عمليات الاغتيال، وحاولوا اسقاط بعض الحكومات. وأعترف أنني لا استطيع أن اناقش هذا الجانب مناقشة مفصلة لانه لم يكن لدي ما يكفي من المعلومات لتكوين رأي واضح فيه فأنا إنما أنظر بعين المراقب الذي يقف من بعيد، يتتبع الأحداث، ويتفهم الأدوار التي يقوم بها الأشخاص الذين يشاركون في صنع الأحداث، فهو يحكم على ما يرى امامه دون أن تكون لديه المقدرة على أن يرى ما وراء الأحداث، أو أن يطلع على كيفية صنع القرارات. وإن كان هذا المراقب يلتقي في هذه الحالة مع من يرقبهم على خط دعوة الله، ويشترك معهم في الهدف العام الذي يشترك فيه كل من يؤمن بهذا الدين ويدعو له. إلا أن استقراء الظواهر، وتمحيص الأدلة والقرائن تؤكد رأي الاستاذ كامل الشريف الذي لم يستبعد تماما «وقوع محاولات فردية منفلتة هنا وهناك في غيبة القيادة المسؤولة، وتحت وطأة الظلم والاضطهاد التي تجاوزت كل حد إنساني».

ولكن نعود إلى أوراق سيد قطب، عليه رحمة الله، ونسأل: هل نجد فيها تبنيا لاسلوب حمل السلاح في مواجهة الحكومات القائمة؟ هل نقرأ دفاعا عن أية استراتيجية تهدف الى تنظيم ثورة شعبية أو احداث انقلاب عسكري؟ تلك أسئلة نرجىء الجواب عنها إلى الأسبوع المقبل إن شاء الله.

دراسة خاصة لـ الشرق الأوسط:

السنة وأصول الحضارة (٥)

حتى نأخذ بأسباب التحضر

بقلم: د. محمد الأحمدي أبو النور
وزير الأوقاف المصري

تحدثنا في الحلقات الماضية عن الوسائل الحضارية التي سنها الرسول للمسلمين في الحرب، والتي عرفها العرب لأول مرة مع بزوغ فجر الاسلام كالخندق والدبابة والمدفع.

وايضا عن بعض عناصر الاطار الاسلامي لاستعمال هذه الوسائل. وذكرنا ان المسلم لا يستعمل السلاح للقهر ولا للبغي ولا للسيطرة على الحريات ولا لمصادرة الاموال ولا للتعدي على الحرمات ولا لاكراه الناس حتى يكونوا مؤمنين.

فالايمان بالله وبالحق هو الاساس. وهو الدافع للمؤمن ان يدافع بسلاحه عن حقه وعن ماله، وعن ارضه وعن عرضه، وعن دينه وعن حريته، وعن عقيدته، وعن اخوانه المؤمنين بهاء ولتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

وهناك ايضا من عناصر هذا الاطار، اخي القارىء الحض على الثبات وعدم الفرار، والضراعة الى الله، والطاعة للقائد، ووحدة الصف والصبر.

واليوم نحدثك عن باقي عناصر هذا الاطار كما أشارت اليها سورة الانفال، وهي السورة التي نوهت بالأساس القرآني لاستعمال وسائل القوة في الحرب، ومنها الدبابة والمدفع.

ان السورة ركزت فيما ركزت عليه من عناصر هذا الاطار على الاخلاص لله في القتال. ونهت نهيا صريحا عن أن يكون القتال في سبيل الله رياء او مفاخرة وذلك في قوله تعالى: **«ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس، ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط».**

وهذا أمر مؤسس على الايمان بالله متفرع عليه. فمادمت مؤمنا بأن الله تعالى هو الناصر، فأنت مؤمن بأن الله تعالى هو المثيب، فكيف تعمل عملا لغيره سبحانه؟ وكيف تبتغي المثوبة من سواه؟ بل مادمت تؤمن أن سلاحك وحده لا يجدي دون أن تستغيث بربك،

فكيف تدل بقوتك؟ ام كيف تفاخر ببطولتك؟ أم كيف يزدهيك للثناء عليك من الناس؟ أو لم تع ما خاطب الله به المؤمنين في هذه السورة من قوله تعالى،

وهو يحدث فيها عن غزوة بدر: **«فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم».** ثم ألم تر الى خطاب الله لنبيه في السورة عن قبضة التراب التي رماها صلى الله عليه وسلم على الكافرين **«وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى».**

أي لقد وضح لكم ايها المؤمنون انكم لم تقتلوا قتلى بدر، وإن تعاطيتم أسباب قتلهم، لأنكم لم تدخلوا الرعب الذي كان اساس نصركم، لم تدخلوه أنتم على قلوبهم. لم تدخلوا الرعب الذي كان سبب هزيمتهم التي كانت بدورها ممكنة لكم من قتلهم وأنتم قلة وهم كثرة، وأنتم ضعاف العدة وهم أقوياؤها.

وحين قال الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم هذه قريش قد أقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك، قال جبريل عليه السلام خذ قبضة من تراب فارمهم بها، وفعل، ملأت أعينهم بتولي الله ذلك وحده، حيث كان الأثر خارقا إذ لا يمكن لقبضة تراب أن تملأ عيون ألف. لكن حين يتولى الله إيصال ذراتها يتم. قل صدق الله: **«فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى».**

هذه العقيدة في الله، وهذه الغاية المثلى مع تلك العناصر من السلوك هي الاطار المميز للمسلم حين يأخذ بأسباب الحضارة، وحين يساومه بين الروح والمادة يكون قد أسس للعزة في الدنيا والسعادة في الآخرة.

قضية ورأي

بقلم: د. صلاح الدين المنجد

تفكك جديد أم غزو من نوع جديد؟

منذ القرن الماضي، والعالم الاسلامي العربي يتلقى من الغرب أنواعاً من الغزو، بدافع التحطيم والتهديم، أو بدافع النفع المادي.

فمن الغزو الفكري الذي بدأ به بعض المستشرقين، إلى الغزو الحضاري الناتج عن تقليدنا عادات الغرب، إلى غزو الفديويات والأفلام الخلاعية، وصرعات الرقص والمجون.

وآخر هذه الأنواع من الغزو ما نشرته جريدة «الشرق الأوسط» بعنوان (جامعيات من أمريكا للعمل كمربيات للأطفال في الخليج). فقد ذكرت أن في أمريكا حملة إعلامية لارسال مربيات أمريكيات إلى دول الخليج لمنافسة المربيات السرلانكيات والفليبينيات، مع إغراء شديد لقبولهن، من حيث قلة الراتب، أو عرض صورهن على الراغب في إستخدامهن، لينتقي ما يروق منهن لعينيه، إلى غير ذلك من المغريات المرغبات.

هذا الخبر يدعو إلى الألم الشديد. فأي بلاء جديد ينتظر مجتمعاتنا، بل أي بلايا نسعى نحن، بأيدينا وأرجلنا، وقصر أبصارنا، وحقارة نفوسنا، لاجتلابها؟

لقد انعم الله على فئات منا بالمال الوفير. فلم يقدروا هذه النعمة قدرها، واصيبوا بالترف والبطر، حتى أصبحت النساء يترفعن عن إرضاع أطفالهن أو تربيتهن، ويأتين بمربيات من سرلانكا والفلبين وربما من أمريكا لتربية أطفالهن.

فكيف ينشأ أطفالنا مع مربيات أجنبيات وغير مسلمات؟

أين لهؤلاء المربيات، ما أودع الله تعالى في قلوب الأمهات من عطف وحب ورحمة، مما يحتاج إليه كل طفل كحاجته إلى حليب أمه نفسها؟

المربية الأجنبية تعمل لتكسب المال. ولا تستطيع أن تعطي الطفل ما تعطيه إياه أمه. الأم تحس أن الطفل فلذة كبدها وقطعة منها. فأين للمربية مثل هذا الشعور؟

هل نزع الله الرحمة والحب من قلوب هؤلاء الأمهات والآباء الذين يتركون أطفالهم لمربيات لا يعلم من هن، وكيف نشأن، ومن أي دمنة خرجن؟

إن حليب الأم يكسب الطفل من القوة ما لا يكسبه إياه الحليب المستعار. وكانت النساء العربيات يخترن إذا إضطررن أشرف المرضعات في أشرف القبائل لارضاع أطفالهن.

بالحب والعطف تنشىء الأم اطفالا صحاح النفوس والعقول. وفقدان هذا الحب والعطف يورثهم في المستقبل عقدا نفسية صعبة ويوقعهم في مشكلات معقدة. ولاشك أن الأمهات اللواتي يخترن مربيات أجنبيات لأولادهن يتخلين عن أنبل وأروع وأسمى صفة خلقها الله فيهن: هي الأمومة.

لقد شاهدنا بعض الشبان الذين ربوا في حجور أمهاتهم، وشاهدنا آخرين نشأوا في أحضان مربيات أوروبيات، ولمسنا الفرق الشاسع بين هؤلاء وأولئك. وقد قال الشاعر:

وليس النبت ينبت في جنان
كمثل النبت ينبت في الفلاة

فإذا كان الآباء والأمهات لا يرعون حق الله والوطن في أولادهم، فمن حق الحكومات العربية منع هؤلاء المربيات الأجنبيات من دخول البلاد، انقاذا للأجيال القادمة.

إنه غزو جديد مشوب بالأخطار، مؤد إلى الانحلال!

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

فقه المضاربة في القديم والحديث (٢)

دعوة الى الاجتهاد في صورها المعاصرة

إعداد : د. عبدالحليم عويس

شرع الله سبحانه وتعالى المضاربة لحكم كثيرة اهمها التيسير على الناس ، وتحريك المال ، ومساعدة الفقراء القادرين على العمل ولا يجدون الفرصة ، ومساعدة الأغنياء الذين يجدون المال ولا يحسنون العمل فيه واستثماره ، وفي المضاربة تنمية للمجتمع ، ونشر للكفاية والعدل الاسلاميين ، وتحقيق للرخاء . الى غير هذا من الحكم الشرعية العظيمة .

وللمضاربة او القراض أركان ثلاثة هي المضارب بماله ، والمضارب بجهده وخبرته ، والمال المضارب به ، ولا بد فيها من إيجاب وقبول دون التقيد بلفظ معين ، والمهم أن تكون لدى المتضاربين أهلية التعاقد .

والأصل في المضاربة الثقة بين صاحب المال والعامل ، فالعامل أمين لا يجوز تخوينه أو اتهامه ، هو ذو يد مطلقة في المال ، وهو لا يضمن رأس المال ما لم يتعد ، أو يخالف شروطاً حلالا اتفق عليها . وليس الاسلام شرطاً في المضاربة فهي جائزة بين مسلم وذمي .

ولا يجوز للمضارب بالعمل أن يكسل عن العمل ، ويمنح المال لمضارب آخر يضارب له به ، وهو في هذه الحالة متعد ، وهو ضامن للمال إذا خسر ، أما إذا كسب فيقسم بينهما بالنسبة نفسها المتفق عليها . ويرى بعضهم أن الربح يكون كله لرب المال في هذه الحالة . ولا يجوز الانفاق على العامل من المال إلا إذا أذن له صاحب المال ما لم يستنفد ذلك جل الربح ، ولهذا اشترط بعضهم في هذه الحالة أن يكون المال كثيراً يتحمل الانفاق .

ويتم التحاسب بين الطرفين بحضرة كل منهما او من يمثلهما ، وقد أجمع علماء الأمصار ـ كما يقول العلامة ابن رشد ـ على انه لا يجوز للعامل أن يأخذ نصيبه من الربح إلا بحضرة رب المال ، فإن حضور رب المال شرط في القسمة ، وفي أخذ العامل حصته .

الاصل الشرعي في المضاربة

تبقى المضاربة ـ من بين سائر المعاملات الاقتصادية ـ الوحيدة التي لا تتكيء على نصوص كثيرة .. بل إن أساسها الشرعي هو الممارسة التي وقعت بين الصحابة واقرهم الرسول عليها ، ولم ينكرها . فلقد كانت المضاربة تمارس بطريقة عادية دون أن ينكرها الرسول صلى الله عليه وسلم ولا صحابته ، بل انهم مارسوها أنفسهم . وهذا يجعل باب الاجتهاد مفتوحا فيها على مصراعيه .

ولقد ورد في «نيل الاوطار» للشوكاني أن الصحابة كانوا يتعاملون بالمضاربة على الصورة التي كانت عليها في الجاهلية ، وكان ذلك من غير نكير فكان ذلك «إجماعا» منهم على جوازها ، وليس فيها شيء مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما اخرجه ابن ماجة من حديث صهيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ثلاث فيهن البركة : البيع الى أجل ، والمقارضة ، وإخلاط البر بالشعير للبيت ، لا للبيع» ، لكن في إسناده نصر بن القاسم عن عبد الرحمن بن داؤد وهما مجهولان ، ويقول ابن حزم في مراتب الاجماع : «كل أبواب الفقه لها أصل من الكتاب والسنة حاشا القراض ، فما وجدنا له أصلا فيهما البتة ولكنه إجماع صحيح مجرد ، والذي يقطع به أنه كان في عصر النبي . فعلم به وأقره . ولولا ذلك لما جاز . وجاء عند الحطاب حكمه في قوله في التوضيح : لا خلاف بين المسلمين في جوازه . وهو مستثنى من الاجارة المجهولة ومن السلف بمنفعة ، وهو معنى قول بعض شيوخنا أنه سنة ، أي اباحته السنة ، والرخصة فيه جائزة بالسنة ، لا بمعنى السنة التي يحض على امثالها ، ولهذا قال ابن الحكم : «لا أقول هي سنة» .

ويعلق الدكتور علي حسن عبد القادر على هذه النصوص بقوله :

ـ فالقراض (المضاربة) كما نرى هو المعاملة الوحيدة التي لم يرد في شأنها نص في القرآن ولا السنة ، وكل ما ورد فيه من أقوال نقلت عن بعض الصحابة تدل على انه كان معروفاً عند العرب وان الصحابة تعاملوا به ، وعلم النبي بذلك وأقره ، أما هذه الشروط التي وردت في كتب الفقه فهي شروط اجتهادية مستنبطة من القواعد الشرعية العامة ، لا من نصوص القرآن والسنة ، ومما يؤيد هذا أن موطأ الامام مالك ، وهو الأصل الأول لأصول السنة ، لم يذكر فيه حديث نبوي في شأن القراض وشروطه ،

وكذلك في كتاب «المنتقى» ، لم يذكر فيه حديث نبوي في شأن القراض وشروطه ، وكل ما ذكر عن القراض في هذين الكتابين من كتب السنة ما نقل عن الصحابة من الاقوال . وقد سماه مالك في موطئه في مواضع كثيرة بأنه «سنة المسلمين» بمعنى أنه يقوم على العمل الجاري بين المسلمين والعادات القائمة عندهم ، وليس سنة من السنن النبوية التي يحض عليها .

ومهما يكن من شيء فإن اعتماد المضاربة على الاجماع ، يجعلها بابا مفتوحا للاجتهاد ، وعدم وجود نصوص ملزمة يجعل المضاربة مجالا واسعا حسب الحاجات والمصالح .

وعلى الذين يمارسون التطبيقات الاقتصادية الاسلامية في عصرنا ان يوالوا الاجتهاد في المضاربة ويتفننوا في صورها ، ولربما يضعون الضمانات الكافية التي تجعل ارباب المال يقدمون في شجاعة على المضاربة ، لأن «رأس المال جبان» ، ولأن عصرنا ـ للأسف الشديد ـ قد ساده الشك بين الناس ، وأصبح الأمناء قلة ، والخونة الذين لا يتقون الله ولا يخشون عقابه كثرة كثيرة ، وهذا مما يعرقل كثيراً النمو الاقتصادي .. لأن المسلمين ـ من جراء هذا ـ قد اتجه اكثرهم الى التعامل مع اعداء الاسلام فهم ـ بزعمهم ـ أكثر ضمانا وأمانة من إخوانهم المسلمين !!

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

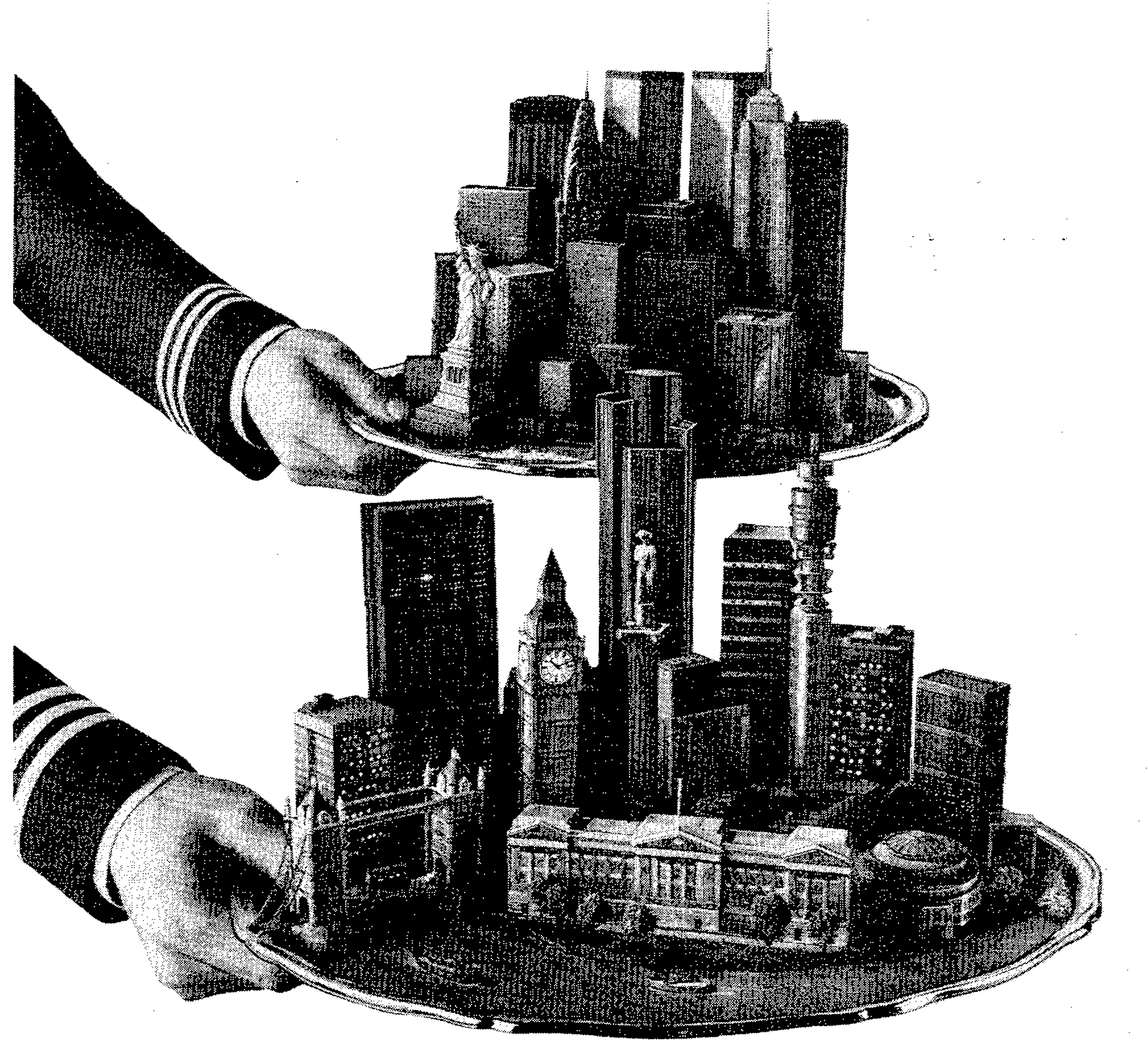
مواقيت الصلاة

السبت ١٤ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ٤ مايو (ايار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٤	٥,٤٨	١٢,١٧	٣,٣٨	٦,٤٨	٨,١٨
المدينة المنورة	٤,١٨	٥,٤٥	١٢,١٨	٣,٤٥	٦,٥٣	٨,٢٣
القدس الشريف	٣,٢٠	٤,٤٩	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٢٣	٧,٤٧
الرياض	٣,٤٩	٥,١٦	١١,٥٠	٣,١٧	٦,٢٥	٧,٥٥
القاهرة	٣,٣٥	٥,١٠	١١,٥٢	٣,٢٩	٦,٣٤	٧,٥٩
الخرطوم	٤,٠٣	٥,٣٣	١١,٤٧	٢,٥٥	٦,١٢	٧,٢١
الرباط	٤,٥٤	٦,٢٨	١,٢٩	٥,٠٧	٨,٢٠	٩,٥٤
تونس	٣,٤٤	٥,٢٢	١٢,٢٣	٤,٠٣	٧,١٢	٨,٤٩
ابوظبي	٤,٢٨	٥,٤٨	١٢,٢٦	٣,٥٦	٦,٥٨	٨,٢٨
المنامة	٣;٣٠	٥,٠٠	١١,٣٥	٣,٠٦	٦,١٠	٧,٤٠
بغداد	٣,٤١	٥,١١	١٢,٠٥	٤,٢٠	٦,٥٠	٨,١٠
اسطمبول	٣,١٠	٤,٥٧	١٢,٠٢	٣,٥٥	٧,٠٦	٨,٤٥
نيقوسيا	٣,١٦	٤,٥١	١١,٤٤	٣,٢٩	٦,٣٦	٨,٠٤
اثينا	٤,٤٤	٦,٢٤	١,٢٣	٥,١٢	٨,٢٠	٩,٥٣
لندن	٣,٣٤	٥,٢٤	١٢,٥٨	٥,٠٣	٨,٣٠	١٠,١٣
مانشستر	٣,٣٨	٥,٢٦	١,٠٧	٥,١٤	٨,٤٦	١٠,٢٦
باريس	٤,٢٩	٦,٢٣	١,٤٩	٥,٥٠	٩,١٢	١٠,٥٨
روما	٤,١٢	٦,٠١	١,٠٨	٥,٠٢	٨,١٤	٩,٥٥
بروكسل	٤,١٧	٦,٠٩	١,٤٠	٥,٤٥	٩,١٠	١٠,٥٤
امستردام	٤,١٢	٦,٠٢	١,٣٨	٥,٤٤	٩,١٣	١٠,٥٥
مدريد	٥,٢٤	٧,٠٩	٢,١٣	٦,٠٥	٩,١٥	١٠,٥٣
جنيف	٤,١٨	٦,١٥	١,٣٣	٥,٣٢	٨,٤٩	١٠,٣٩
زيوريخ	٤,٠٧	٦,٠٣	١,٢٣	٥,٢٤	٨,٤٣	١٠,٣١
فيينا	٣,٣٤	٥,٢٩	١٢,٥٢	٤,٥٤	٨,١٤	١٠,٠١
برلين	٣,٣٨	٥,٢٧	١,٠٤	٥,١٠	٨,٤٠	١٠,٢٢
فرانكفورت	٤,٠١	٥,٥٤	١,٢٣	٥,٢٦	٨,٥٠	١٠,٣٥
ميونيخ	٣,٥٣	٥,٤٨	١,١١	٥,١٣	٨,٣٣	١٠,٢٠
ستوكهولم	٣,٠١	٤,٣٨	١٢,٤٦	٤,٥٩	٨,٥١	١٠,٢١
كوبنهاجن	٣,٣٤	٥,١٨	١,٠٨	٥,١٧	٨,٥٥	١٠,٣٢
نيويورك	٣,٠٣	٤,٤٩	١١,٥٤	٣,٤٦	٦,٥٧	٨,٣٦
واشنطن	٣,٢٤	٥,٠٥	١٢,٠٦	٣,٥٦	٧,٠٥	٨,٤٠
شيكاجو	٢,٥٢	٤,٤١	١١,٤٨	٣,٤٢	٦,٥٤	٨,٣٦
لوس انجيليس	٣,٢٧	٤,٥٩	١١,٥١	٣,٣٤	٦,٤١	٨,٠٧
هيوستن	٤,٠٨	٥,٣٥	١٢,١٩	٣,٥٦	٧,٠٢	٨,٢٣
دنفر	٤,٣٢	٥,٥٧	١٢,٥٦	٤,٤٧	٧,٥٦	٩,٢١
مونتريال	٢,٤٩	٤,٤٧	١٢,٠٤	٤,٠٢	٧,١٨	٩,٠٨

دعاء اليوم

اللهم انصرنا بالاسلام، وانصر الاسلام بنا، وأحينا على الايمان به، والجهاد في سبيله، وأمتنا على نهجه وشريعته التي رضيتها لنا دينا وطريقا قويما، يوصلنا إلى رحابك العظيمة في جناتك الكريمة، يا خير من سئل وأكرم من أعطى.





رسالة لبنان الرياضية

بعد أن أحرقت سنوات الحرب عمره الرياضي

متى يرد الأنصار التحية لمحمد الأسطة ؟

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

يعتبر محمد الأسطة احد ابرز لاعبي فرق «اندية المعارضة» للاتحاد اللبناني في كرة القدم، الذين غابوا عن تصفيات كأس العالم ٨٦.

كان الأسطة في الأعوام الأخيرة، «قائد» المنتخب الوطني وقلب دفاعه. وهو لاعب صاحب خبرة كبيرة يعتبر معها الدعامة الاساسية في الدفاع، كما انه يمتاز بالذكاء الشديد، وحسن استخلاص الكرة من الخصم «كما الشعرة من العجين»، بدون ان يعمد الى القوة الجسدية.

وفوق كل ذلك تراه يتقدم الى الأمام فيحاور ويمرر وكأنه لاعب هجوم مضى عليه زمن طويل في الخطوط الأمامية.

ويلعب الأسطة حاليا لفريق نادي الأنصار، احد الفرق البارزة في لبنان، وهو «قائده» الذي يعتمد عليه، وخاصة بعدما ترك الفريق خلال العام الماضي، قلب دفاع المنتخب السوري هيثم شحادة عائدا الى بلاده. والأسطة كان يفكر جديا باعتزال اللعبة في اعقاب البطولة العربية للفرق البطلة التي جرت خلال العام الماضي في السعودية، وفاز فيها الاتفاق بطل السعودية. ولكن مدربه عدنان الشرقي عارض فكرته، وطلب منه ارجاء ذلك الى الوقت الملائم.

الحقيقة ان محمد الأسطة ما زال قادرا على العطاء. لكن ما هو السر وراء رغبته في تقديم موعد اعتزاله؟

يقول الأسطة «ان الحرب اللبنانية دمرت اعصاب الناس، وبما ان لاعب الكرة بصورة خاصة، انسان فنان وحساس، لا بد ان يكون اول المتأثرين بذلك. فالملل اصاب الجميع من الحرب الضروس التي لا تعرف نهايتها متى الى الان». ويتساءل الأسطة: «كيف يمكن لأي لاعب في العالم ان يعطي وهو يسمع دوي انفجار القذائف حوله خلال التمارين او المباريات؟»...

ويرى الأسطة انه ليس بامكانه اللعب مع فريقه الأنصار اكثر من سنة واحدة، ريثما يتمكن الفريق من ايجاد البديل مكانه، اذ لا يمكنه الاستمرار في اللعب «طالما ليس هناك بطولات رسمية تحرك اجواء اللعبة وتضفي عليها الشعور بالحماس».

ويضيف: «بدأت اللعب في الأنصار صغيرا، ولم ادافع عن الوان اي فريق غيره، ووصلت الى الفريق الأول في العام ١٩٦٩، وقد لعبت في جميع المراكز، واكثر ما برعت في مركز الظهير (الأيمن والأيسر)، اذ كان المدرب عدنان الشرقي يشجعني على التقدم، ومؤازرة الهجوم والتسديد، فكنت احاور اللاعبين واسجل مثل اي لاعب في خط الهجوم. ومن هنا اكتسبت شهرتي ودخلت المنتخب الوطني منذ ثلاث عشرة سنة».

ويبلغ الأسطة الان الثالثة والثلاثين من عمره، ولكنه لا يقل عطاء عن اللاعبين الشبان. ويعتبر ـ بمرارة ـ ان الحرب «أحرقت عشر سنوات من عمره الرياضي واحالتها رمادا. فابان الحرب ضعفت الامكانات الفنية والبشرية، وباتت الفرق المحلية تتطلب وقتا طويلا لكي يتم اعدادها». وهذا ما انعكس على نتائج المنتخب خلال تصفيات كأس العالم ٨٦. وهو يأمل ان ينهي حياته في ناديه الحالي بدون اصابات.

لقد سنحت للأسطة عدة فرص للعب خارج حدود بلاده، وكان ابرزها العرض الذي قدمه له فريق الاستقلال القطري في العام ١٩٧٦. ولكه آثر البقاء في ناديه، لأنه كان يضع نصب عينيه امرين هامين هما الاخلاص لناديه، واللعب للمنتخب الوطني. ولعله نجح ووصل الى شاطىء الأمان بعدما حقق كلتي الامنيتين.

ولكن السؤال الذي ما زال معلقا الى الان هو: هل سيقيم الانصار مباراة اعتزال «لقائده» الأسطة؟

وامام اي فريق سيكون ذلك؟

هذا ما ينتظره «انصار» الأنصار كي يكون المهرجان على مستوى بطلهم المعتزل.



محمد الأسطة



من مباريات الانصار في بطولة الاندية العربية

رياضـة ذهنيـة

افقيا:
١ ـ خادمة ـ سرل ضخم
٢ ـ وحدة مساحة ـ كياسة.
٣ ـ حارس
٤ ـ مطرقة كبيرة ـ حارة
٥ ـ برد قارس.
٦ ـ من الأفعال (معكوسة) ـ تقال على الهاتف.
٧ ـ جدها في (توت) ـ البارحة.
٨ ـ يبهرا (معكوسة) ـ مقياس
٩ ـ الة لرفع الماء.

عموديا:
١ ـ اهرب ـ نبات تؤكل اوراقه.
٢ ـ احد الاقارب ـ غصن دقيق ينبت في اعلى الغصن الغليظ.
٣ ـ ماركة دراجات نارية ـ في الفم.
٤ ـ دق ـ دين ـ المنادى.
٥ ـ جاهلون (معكوسة).
٦ ـ منتصر ـ عوم (مبعثرة).
٧ ـ حلق ـ سجين.
٨ ـ اسم علم مذكر ـ تقال عند الالم.
٩ ـ رسام فرنسي شهير.

هونغ كونغ

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	ن	س	و	ب	ص	ل	ع	ب	١
ل	س	ز	م	م	د	ر	ه	ز	٢
ي	ر	ا	ا	ع	ى	ظ	و	ر	٣
ط	ع	م	ل	ر	ل	ف	ق	ب	٤
ز	ة	ف	ب	ا	ب	د	م	ط	٥
ق	ل	ر	ل	ل	ع	م	ق	ع	٦
د	ع	ن	ع	ر	ي	س	ص	م	٧
م	ع	ث	ع	ن	ا	ع	ب	ص	٨
و	ف	ق	ا	ي	ي	ط	و	ي	٩

وفق — قدم — فرن
ظلال — جناح — فوز
يطوي — ثعلب — مقصب
زحام — قدح — طرز
سير — جدل — صمام
طير — هب — حمص
فرج — عجلة — منسوب
بل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مرفأ فرنسي

رسالة السودان الرياضية

سيد سليم مدرب المنتخب الكروي السوداني :

توقعت الهزيمة في كأس العالم.. فانسحبت عن بطولة الامم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كان متوقعا ان يلعب المنتخب السوداني ونظيره الكيني يوم ٢٨ مارس (آذار) الماضي في الخرطوم المباراة الاولى بينهما في كأس الامم الافريقية لكرة القدم ولكن السودان انسحب عن البطولة بأمل ان يضع حدا لعصر هزائمه الكثيرة وآخرها خسارته صفر ٤ امام ليبيا في تصفيات كأس العالم.

وبمثلما اثارت تلك الهزيمة «العالمية» ردود فعل رياضية واسعة في السودان فان الرياضيين اعتبروا الهروب من كأس الامم الافريقية ـ اساءة للكرة السودانية خاصة وان هذا الانسحاب الثاني خلال الاشهر الستة الماضية بعد الانسحاب من دورة شرق ووسط افريقيا باوغندا في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ لاسباب مالية.

الاسباب هذه المرة الفنية والمالية ايضا كانت اقوى المبررات التي ساقها في تقريره مدرب المنتخب سيد سليم الذي التقته (الشرق الاوسط) في حوار ساخن بدا فيه منفعلا وهو يجيب على الاسئلة.

● وافقت على انسحاب السودان والمنتخب قد عاد لتوه من تصفيات كاس العالم كيف تفسر ذلك التناقض؟

ـ «بالفعل المنتخب السوداني عاد من ليبيا يوم ٣/١٣ وبعد اربعة ايام لعب المريخ الذي يضم المنتخب ثمانية من افراده مع بطل كينيا ليباردز ثم لعب الهلال يوم ٣/٢٢ مع بطل اوغندا فيلا وكلاهما ـ المريخ والهلال ـ في معسكريهما يضمان ٩٠ بالمائة من لاعبي المنتخب الوطني.. فكيف يتسنى للمنتخب ان يلعب يوم ٣/٢٨ بدون اي تمرين مباراة الذهاب على كأس افريقيا مع كينيا؟ كذلك فان الفترة كانت ضيقة للاعداد النفسي بعد الهزيمة امام ليبيا ولذا فان مبرر الانسحاب من لقاء كينيا في كأس افريقيا لاسباب فنية كان اقوى في تقديري».

● للهزيمة القاسية في طرابلس مسؤولية فنية فما رايكم؟

ـ «اعترف انني كنت اتوقع الهزيمة ولكن ليس بذلك العدد الكبير من الاصابات.

تصور ان المنتخب تمرن للمباراة بـ ١٠ لاعبين ثم انضم اليه لاعبو المريخ وعددهم سبعة في نفس يوم مغادرة المنتخب السوداني لطرابلس.. ثم سافر الهلال بكل لاعبيه الى اوغندا رغم عدم موافقتي على سفر طارق وصديق ولكن المجلس القومي حسم الامر لصالح الهلال.. ولو كان طارق موجودا لما دخلت مرمانا اصابة لانه عنصر هام.

تلك المباراة كانت سيئة للغاية فعلا وكان كمبا وبريش والفاضل هم الافضل ولا احد سواهم بينما كان نوار فجوة في الدفاع لم يستطع الاستحكام بعد خروج توفيق مصابا كما ان لاعبي المريخ السبعة خاصة حامد بريمة كانوا في حالة لا تؤهلهم لتكملة الشوط الثاني الذي حدث فيه انهيار تام للفريق السوداني.

اضف لذلك حداثة تجربة معظم اللاعبين وعدم تعودهم اللعب على النجيل الصناعي كما ان التحكيم حطم اعصاب لاعبينا».

● تقول ان حامد بريمة كان مرهقا وسيئا فلماذا لم تغيره بالحارس حسن الطيب؟

ـ «هل تغيير حارس استطاع صد ضربة جزاء.. هل كان احد يتوقع ان تجيء ثلاثة اهداف خلال سبع دقائق وفي مرمى حامد بريمة؟

● تلك الاهداف السريعة جعلتك تبدو مشلولا لم تحسن معها التصرف السريع هل كان ذلك صحيحا؟

ـ «وجهت باللعب البطيء اذا اصيب مرمانا باي هدف وادخلت منقستو لمنع المزيد من الاهداف».

● ما هي مسؤولية حامد بريمة في بعض الاهداف التي اصابت مرماه ؟

ـ «الكرات العابرة التي اخذت طريقها لرؤوس مهاجمي ليبيا ولم يخرج حامد لقطعها».

● سبب فشل الفريق السوداني يعود الى تدريبه والى المدرب فبماذا تدافع ؟

ـ «الفشل يعود الى التمارين.. والى مدربي الاندية.. هل استطيع تدريب فريق خلال اسبوع قبل المنافسة ليحقق نتائج ؟؟».

● يميل الفريق للدفاع في العابه ويرتكز تدريبه على الخطط الدفاعية دون الهجومية مما جعل نتائجه واداءه مخيبين للآمال فماذا تقول ؟

ـ «الفريق تنقصه قوة الارادة والروح القتالية.

في تقريري المسألة نفسية يعيشها اللاعب والدولة والاعلام والمدرب يسهمون في تطوره ورسم خططه للانتصارات.

انا تسلمت المنتخب كمدرب له منذ سبتمبر (ايلول) الماضي ١٩٨٤ وقد لعب اربع مباريات فكسب مرتين في موانزا والخرطوم وتعادل في الخرطوم وخسر في طرابلس لان المنتخب ينقصه طارق وصديق جعفر وجمال وسامي ومازدا وفودة»..

● المنتخب يعاني من ندرة الهدافين وقلة الاهداف.. ومصطفى النقر كان هدافا للمنتخب فلماذا تخطاه اختيارك؟

ـ «صحيح ان السودان كله يفتقر الى الهداف بل في العالم اصبح التهديف مشكلة ومع قناعتي ان غياب لاعب لا يؤثر على الفريق فان مصطفى النقر لو كان في حالة فنية طيبة لالحقته بالمنتخب دون شك».

المنتخب السوداني لكرة القدم

رسالة المغرب الرياضية

الوداد يتعادل مع فلامينجو

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل فريق نادي الوداد البيضاوي المغربي في المباراة الدولية الودية التي لعبها مع فلامينجو البرازيلي ٢ ـ ٢.

واحرز هدفي الوداد الذي عزز صفوفه باللاعبين الدوليين الظلمي والحداوي والبيان، كل من الحداوي وفخر الدين (من ضربة جزاء).

الرياضة السعودية

أضواء على اليوم الأولمبي لدول مجلس التعاون الخليجي

الرياض ـ واس: احتفلت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باليوم الاولمبي لدول مجلس التعاون بصالة رعاية الشباب المغلقة بطريق الدرعية وكان الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة وحضره الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية والامين العام لمجلس التعاون عبد الله بشارة ورؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون وممثل اللجنة الاولمبية الدولية جان لو شابليليه قد بدأ بآي من الذكر الحكيم.. ثم القى الامير فيصل كلمة رحب فيها بضيوف المملكة بهذه المناسبة وقال «انها مناسبة طيبة نستعيد فيها جوهر الفكرة الاولمبية والقيم النبيلة التي قامت عليها وان نحاول ان ننسق جهودنا لدعمها على الصعيد العالمي ولتطويرها على ارضنا الخليجية وفاء بمسؤولياتنا الدولية والاقليمية وعملا على انماء الرياضة والشباب على ارضنا الخليجية».

واضاف الامير فيصل «ان من حق الرياضة علينا ان نعترف لها بدورها في نماء قدرات الانسان الذهنية والصحية والبدنية ومهاراته الحركية وفي اشاعة روح الفريق وفي بناء جسور التعارف والصداقة بين الشعوب بما جعل في مقدور هذا الانسان ان يحقق تلك الانجازات في مجالات الكشف والعلوم».

واضاف «ان احتفالنا باليوم الاولمبي من شأنه ان يستثير الخيال وان يشحذ الفكر وان يتحدى العقل والجهد وان يضعنا امام مسؤولياتنا في تطوير الحركة الاولمبية على ارضنا الخليجية حيث تتفاعل مع قيمنا الاسلامية وعاداتنا وتقاليدنا العربية العريقة وانه من المصادفات الحسنة ان يأتي هذا اليوم في مجال السنة الدولية للشباب التي يراد بها تطوير سياسات العمل مع الشباب في شتى مجالات الرعاية.

وقد ترون معي انه قد آن الاوان لنا ـ نحن اعضاء الاسرة الخليجية ـ ان نطور لانفسنا حركة اولمبية تلبس ثوبنا وتلبي احتياجاتنا وتقوم على توازن دقيق بين الامكانات المتاحة والتطلعات الطموحة وتحقق معادلة ان تكون الرياضة سلوك حياة للمواطن الخليجي في طرف منها وان يكون لنا حضور مرموق على الساحة الاولمبية الدولية في الطرف الاخر».

ودعا سموه في ختام كلمته «الله سبحانه وتعالى ان يبارك تعاوننا وان نلتقي في مثل هذا اليوم من العام المقبل وقد قطعنا خطوات على الطريق من اجل شباب امتنا الخليجية العربية الاسلامية».

بعد ذلك القى الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله بشارة كلمة اعرب فيها عن اعتزاز الامانة العامة لمجلس التعاون بهذه المناسبة التي يلتقي فيها شباب دول مجلس التعاون تنفيذا لقرار رؤساء اللجان الاولمبية بدول المجلس. كما اعرب عن شكره للمملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده للدعم الهائل الذي يلقاه المجلس من الملك ومن حكومته الرشيدة وقال ان هذا الدعم السخي التلقائي كان ولايزال عاملا اساسياً في مسيرة المجلس وفي الخطوات التي قطعها حتى الان.

كما اعرب بشارة عن تقديره واعتزازه للامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية لجهوده وعطائه واسهامه في الحركة الرياضية ليس فقط في المملكة وانما يتعدى ذلك الى دول مجلس التعاون وكذلك على الساحتين العربية والدولية.. قال ان استضافة اللجنة الاولمبية السعودية لليوم الاولمبي المشترك الاول لدول مجلس التعاون هو تعبير عن ادراك الامير فيصل بن فهد ومساعديه لدور الشباب في اثراء سير مجلس التعاون.

هذا وقدمت اللجنة الاولمبية السعودية بهذه المناسبة درع اللجنة الاولمبية السعودية لأمين عام مجلس التعاون عبد الله بشارة تقديرا لجهوده في التنسيق من اجل النهوض بالحركة الرياضية بين دول المجلس كما منحت درع اللجنة الاولمبية السعودية لممثل اللجنة الاولمبية الدولية جان لوشابيليه وقدمت ميداليات تذكارية بهذه المناسبة لجميع من كرم القادة الرياضيين والمشاركين في الاحتفال باليوم الاولمبي الاول لدول مجلس التعاون.

وفي ما يلي جدول ببيان الاوسمة والدروع والميداليات التذكارية بمناسبة الاحتفال باليوم الاولمبي الاول.

اسم الجهة	ميداليات ذهبية	ميداليات فضية	ميداليات برونزية	درع امانة المجلس	الميداليات التذكارية المقدمة من اللجنة الاولمبية السعودية
ـ اللجنة الاولمبية بدولة الامارات	١	١	ـ	ـ	٢٥
ـ اللجنة الاولمبية بدولة البحرين	١	١	ـ	ـ	٦
ـ اللجنة الاولمبية بالسعودية	١	٥	٦	١	١٤٢
ـ اللجنة الاولمبية بسلطنة عمان	١	ـ	ـ	ـ	٥
ـ اللجنة الاولمبية بدولة قطر	١	١	٢	ـ	٣٠
ـ اللجنة الاولمبية بدولة الكويت	١	٦	٥	١	٧٥

الأمير فيصل بن فهد يستقبل رئيس «الاكنو» في الرياض

وصل الى الرياض بعد ظهر امس رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية «الاكنو» السيد ماريو فاسكويز رانا في زيارة للسعودية تستغرق يومين.

كان في استقبال رانا لدى وصوله الى مطار الملك خالد الدولي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية وعدد من المسؤولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب واعضاء اللجنة الأولمبية السعودية.

هذا واعرب رانا عقب وصوله عن سعادته البالغة لزيارة المملكة وقال بأنه سيبحث مع الأمير فيصل بن فهد سبل دعم العلاقات القائمة بين اللجنة الأولمبية السعودية واتحاد اللجان الأولمبية الوطنية. واضاف بأن زيارته الحالية للمملكة تتم ضمن الجولة التي يقوم بها في عدد من دول العالم لمناقشة الصعوبات التي تواجه اللجان الأولمبية الوطنية في دول العالم من خلال التنظيمات الرياضية الأولمبية القارية الدولية.

الرياضة في سطور

البرازيل تهزم الاوروجواي كرويا

● ريسيفي (البرازيل) ـ فاز منتخب البرازيل لكرة القدم وديا على منتخب الاوروجواي وديا في مدينة ريسيفي بشمال شرق البرازيل بهدفين مقابل لا شيء. حضر اللقاء حوالي ٦٠ الف متفرج واداره طاقم اكوادوري.

امير البحرين يستقبل وزير الشباب التونسي

● المنامة ـ استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة صباح امس وزير الشباب التونسي ونائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب السيد محمد كريم وتناول الحديث اثناء المقابلة اهمية استمرار تدعيم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات بما فيها ميدان الشباب.

هذا وغادر الوزير التونسي المنامة امس مختتما زيارته التي استمرت يومين للبحرين.

فوز كبير لفريق الشرطة السعودي في بغداد

● بغداد ـ فاز منتخب شرطة المملكة العربية السعودية لكرة القدم على منتخب شرطة ليبيا بأربعة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن بطولة الشرطة العربية الثانية لكرة القدم المقامة حاليا في بغداد.

الشوط الاول من المباراة انتهى بتقدم الفريق السعودي بهدف مقابل لا شيء سجله ناصر الدوسري في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول. وفي الشوط الثاني سجل ناصر الدوسري الهدف الثاني في الدقيقة ٥٠ وفي الدقيقة ٥٥ احرز خالد عبد الرزاق الهدف الثالث وفي الدقيقة ٨٨ اضاف ناصر الدوسري الهدف الرابع وبهذه النتيجة اصبح رصيد منتخب الشرطة السعودي نقطتان.

من جهة ثانية لعب منتخب شرطة العراق مع منتخب فلسطين ففاز الفريق العراقي بستة اهداف مقابل لا شيء.

مصر تشارك في بطولة رفع الاثقال بانجلترا

● القاهرة ـ قرر اتحاد رفع الاثقال الاشتراك في بطولة العالم للناشئين التي تقام في انجلترا خلال المدة من ٢٣ يونيو (حزيران) حتى اول يوليو (تموز) المقبل على ان يسبق هذه البطولة الاشتراك في معسكر تدريبي بيوغوسلافيا لمدة ١٢ يوما ابتداء من ١٠ يونيو (حزيران) المقبل.

وقد تم اختيار خمسة رباعين للاشتراك في البطولة هم: عبد الناصر محمد علي وحمدي عبد الكريم وخليل امين وخالد قرني وأدهم القليعي.

تقدم سميد ومايوت وخرج امريتراج وادبرج

● لاس فيجاس (ولاية نيفادا) ـ تقدم اللاعبان العالميان التشيكوسلوفاكي توماس سميد والامريكي تيم مايوت الى الدور ربع النهائي بدورة آلان كينج ـ سيزارز بالاس الدولية لكرة المضرب في لاس فيجاس (بولاية نيفادا الامريكية) التي يبلغ مجموع جوائزها المالية ٣١٢ الف دولار.

سميد (المصنف السادس) تغلب على الامريكي ديفيد بيت ٦ـ٤، ٦ـ٢ فيما اقصى مايوت غريمه الاسترالي العالمي جون فيتزجيرالد بصعوبة بالغة ٢ـ٦، ٧ـ٥، ٧ـ٦ وبذلك لم يعد هناك الا ٣ مصنفين في الدور ربع النهائي هم سميد ومايوت والمصنف الخامس الامريكي ايليوت تيلتشر.

وكان تقدم الى هذا الدور امس كل من الالماني الغربي بوريس بيكر الذي هزم السويدي ستيفان ادبرج والجنوب افريقي يوهان كريك الذي اقصى الامريكي فينس فان باتن والامريكي المغمور كين فلاتش الذي فاز على الهندي فيجاي امريتراج قاهر جيمي كونورز.

الكرة العالمية

اليوم... مباريات قوية ومثيرة في الدوري الكروي الانجليزي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تدخل مسابقة بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم مساء اليوم السبت مرحلة حاسمة أخرى لا يستبعد ان تميط اللثام عن هوية الفرق المهددة جديا بالهبوط وعن مصير السباق على القمة مع العلم ان المباريات التي تجمع فرق الطليعة من جهة وفرق المؤخرة من جهة ثانية صعبة وغامضة الى حد بعيد.

فريق نادي ايفرتون متصدر الدوري الذي لا يحتاج إلا لـ ٤ نقاط ليضمن فوزه باللقب أمام مباراة في غاية الصعوبة مع فريق شرس قوي طامح لاحتلال احد المراكز المتقدمة هو شيفيلد ونزداي... في معقله بمدينة شيفيلد. المراقبون يستبعدون فوز ايفرتون في هذه المباراة ويميل اكثرهم الى الاعتقاد بأنها ستنتهي بالتعادل... هذا مع العلم ان الفارق ضئيل بين التعادل والهزيمة على ضوء نظام الدوري الحالي الذي يمنح الفريق الفائز ٣ نقاط فيما يكتفي الفريق المتعادل بنقطة واحدة فقط.

ولكن لئن كانت خسارة ايفرتون نقطتين على الأقل مرجحة فان مانشستر يونايتد منافسه المباشر يواجه مباراة حساسة ايضا يلعبها خارج ملعبه مع نوريتش سيتي الذي يهمه كثيراً ان يخرج من منطقة الخطر التي انحدر اليها بهدوء بعد فوزه بـ «كأس الحليب». اخفاق مانشستر يونايتد في تحقيق الفوز يمكن ان يعني دفعة معنوية لايفرتون على طريق الفوز بالدوري لاسيما اذا ما تعثر ليفربول المنافس الخطير الآخر في مبارياته المقبلة.





ايفرتون

ليفربول مباراته مع تشلسي اللندني المزاجي الذي سبق له ان فاز في زيارته الماضية لمدينة ليفربول على حساب ايفرتون.. واللقاء هذا بالذات مرشح لأن يكون أحد اكثر لقاءات الموسم اثارة.

توتنهام هوتسبير وكوفنتري سيتي بلندن لقاء آخر يجمع بين فرق القمة والذيل كذلك لقاء لوتون تاون مع الارسنال في لوتون ولقاء ساوثامبتون مع ايبسويتش تاون.

وهذا باختصار يؤكد ان الكثير الكثير منتظر من نتائج مباريات هذا الاسبوع.

وهنا ملخص المباريات:

لوتون تاون ـ الارسنال
نوريتش سيتي ـ مانشستر يونايتد
نوتنجهام فوريست ـ واتفورد
كوينز بارك رينجرز ـ ليستر سيتي
شيفيلد ونزادي ـ ايفرتون
ساوثامبتون ـ ايبسويتش تاون
ستوك سيتي ـ نيوكاسل يونايتد
سندرلاند ـ استون فيلا
توتنهام هوتسبير ـ كوفنتري سيتي
ويست بروميتش البيون ـ ويستهام يونايتد
ليفربول ـ تشلسي

كأس العالم: الاتحاد السوفياتي يفوز على سويسرا

● حقق منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة القدم أول فوز له في التصفيات الأوروبية لمسابقة كأس العالم عندما «اكتسح» في موسكو منتخب سويسرا بأربعة أهداف مقابل لا شيء في المجموعة السادسة.

تقاسم أهداف الاتحاد السوفياتي كل من كوندراتييف وبروتاسوف في الشوط الأول وسجل منها هدفان في آخر دقيقتين منه.





• شيء للتفكير : طرائف الأدباء والشعراء

• بقلم : د/محمود زايد •

● قبل عدة سنوات اشرف الكاتب المسرحي النيوزيلندي «ميرفن تومبسون» على اخراج مسرحية فيها مشهد عن سفاح نساء . وفي المشهد تتصل احداهن بالسفاح وتضرب له موعدا في حديقة «اوكلند» للحيوان .

وهناك هجمت عليه احدى زعيمات حركة تحرر النساء وطعنته بسكين ثم ربطته بجذع شجرة ، وعلقت ورقة الى جانبه عليها عبارة تقول : سفاح نساء . وقبل اسابيع اتصلت احداهن بالكاتب المسرحي وضربت له موعدا في احدى الجهات . ولم يكد يصل حتى فوجيء بهجوم عدد من النساء المقنعات عليه . وتمكن من ربطه بجذع شجرة وعلقن على جسمه ورقة عليها عبارة «سفاح نساء» . ثم اتصلن بالصحف ووسائل الاعلام وابلغن المسؤولين عما فعلن ولكن دون الكشف عن هوياتهن . وأثار الحادث ضجة وفضيحة كبيرتين . لايزال الكاتب يعاني من آثار الفضيحة .

● من اطرف ما يروى عن الشاعر الالماني رينر ماريا رلكه صاحب المراثي المشهورة انه قضى السنوات السبع الاولى من عمره وهو يرتدي لباس البنات . اذ كانت امه قد فقدت ابنة لها وارادت ان تراها في اخيها .

واطرف من ذلك انه توفي بسبب وخزة شوكة من وردة قدمها لسيدة مصرية كان يحبها . وكانت هذه السيدة قد زارته في سويسرا ولما خرج لتوديعها قطف لها وردة فوخزته احدى شوكاتها . وسببت له الوخزة عدوى قضت عليه عام ١٩٢٦ .

● مما يروى عن الشاعر الانجليزي الفرد هاوسمان انه بقي سنوات يرفض ان يقبض عائداته من اشعاره . كان يقول في ذلك : ان حافزي لنظم الشعر هو اشباع الغرور لا الجشع . واغرب من ذلك انه بعد ان صار استاذا جامعيا لم يكن يذكر شيئا عن شعره . ومن سخرية القدر ان اكثر الناس لا يذكرون شعره بقدر ما يذكرون شذوذه وشذوذ ابيه وامه .

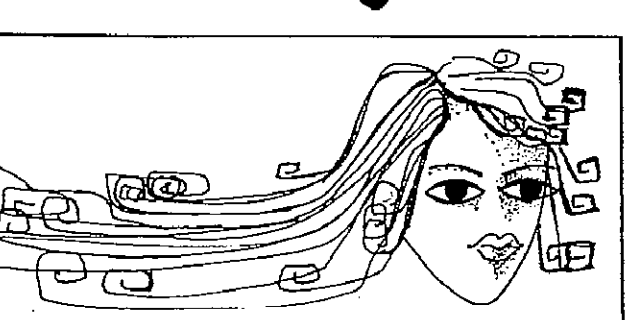
● لبنان

كلهن .. أنا

شعر: د/ ثريا العريض

كل هذي الوجوه ... انا
التي الحلم بأعماقها لا يموت
والتي دفنت حلمها في البيوت
والتي تتارجح بين الحقيقة
والحلم
دون زمن .
كل هذي الوجوه انا
تحاصرني اينما اتجه
باحلامها ... بجدائلها ،
بالعيون
يكحلها الحزن كل صباح
يغلقها الياس كل مساء .
من يعاتب من ؟
من يحارب من ؟
كلهن انا
في ثيابي الموشاة
تنبض الامهن
تلهث اناتهن

بصوتي انا .. كلهن .
وجوه مشوهة في المرايا القديمة
محاصرة بين خوف وظن .
كل هذي الوجوه .. انا
التي اشعل الحلم باحداقها
محرقة
والتي لم تزل
في متاهاتها غارقة
كل هذي الوجوه .. انا
تطاردني في الدروب العتيقه
لتفضي إلي العيون الحزانى
باسرارها
تطالبني ان اثور
احطم أسوارها
تحملني عارها
ثارها
من يحاسب من ؟
من يعاقب من ؟



ولاي جريمه ؟
الصراخ ؟
السكوت ؟
قبول الهزيمه ؟

التناقض في اللحظات الاليمه ؟
التعلق بالرغبات السحيقه ؟

تبث باعماقنا النار عبر العصور
تنقب في اللاشعور
تواجهنا بالحقيقه
وتفتح باب الزمن
من يطالب من ؟

انا كل موؤدة لم تكن
كل ذات تطالب الا تموت
وتنضو الكفن
من يطالب من ؟

كلهن انا ... وانا كلهن
فهل ستولد لحزانهن
بضعفي انا صرح قوة ؟
وهل باظافر امالهن
انحت في صخرة الموت كوه ؟
باحلامهن المضيئه
اشعل في ظلمة الياس جذوه ؟
افجر في قنوات الجفاف
باعينهن ينابيع نشوه ؟
بحلقي انا
تتازم صرختهن
واحبس اصداعها في الشرايين
حتى اكاد اموت

فهل سامزق هذا السكوت
باسناني العاريه
واطلقها صرخة داويه
يهز صداها البيوت
تحطم كل المرايا الرديئه
تعري النوايا الخبيثه
وتجتث انسجة العنكبوت
وتمحو عن الجبهات
ندوب التشوه
تحرر وجهي
وكل الوجوه البريئه
من وصمة الخوف والظن
والعقد الباليه

تعقيبات

وقف إطلاق النار على النقاد

• بقلم : رجاء النقاش

احمد بهاء الدين كاتب عربي كبير يستحق كل الحب والتقدير ، وهو ، كما قال عنه استاذنا الدكتور زكي نجيب محمود بحق : منارة هادية في الفكر العربي المعاصر ، ولا اذكر انني توقفت عن قراءته ومتابعة قلمه وفكره كلما تيسر لي ذلك منذ قرأت له في أول الخمسينات كتابا صغيرا بعنوان «النقطة الرابعة» ولعله كان - فيما اعلم - أول كتاب له.

ومن هنا فانا حريص على محاورة بهاء ومناقشته ، ففي كتاباته ما ينفع الناس ويبقى في الأرض . وقد وجه نظري ان بهاء قد اشار عدة مرات في الفترة الأخيرة وفي يومياته بالأهرام الى ازمة النقد عن أداء دوره في الصحافة والمؤسسات الثقافية والاعلامية المختلفة في مصر.

ولا اريد أن أخوض في مناقشة نظرية حول هذا الموضوع وانما اريد ان اتحدث عن الواقع بشيء من الصراحة والوضوح والصوت العالي ، ولا ادعي الصواب في كل ما أقول ، ولكنني أكتب رايي واعبر عن صورة احس انها صحيحة ، وقد يرى غيري شيئا آخر او صورة مختلفة .

ازمة النقد في مصر قائمة في الصحافة والثقافة وسائر اجهزة الاعلام ولكن : ما هي الأسباب ؟

لقد ابتليت حركة الفكر والثقافة في مصر بعدد من المسؤولين الثقافيين لا يحترمون فكرا ولا نقدا ولا ثقافة ، وبعضهم لسوء الحظ لا يفرق بين نجيب محفوظ ونجيب الريحاني ونجيب حنكش «ظريف لبنان» والرئيس نجيب !

وسأعود الى الوراء قليلا لأقف أمام اديب معروف كان له شهرة وسلطان ونجاح ونفوذ ، هو المرحوم يوسف السباعي . لقد بذل السباعي في حياته جهدا نشيطا في شن حرب واسعة على كل النقاد الذين لا يدينون له بالولاء ولا يرون في ادبه رأيا إيجابيا ، ولم يرض السباعي أبدا بما نال من نجاح جماهيري واسع وما حقق من جاه ومال وسلطان ، بل كان يطارد النقاد الذين لا يثق بولائهم له حتى «لقمة العيش» ومازلت اذكر انه ذهب الى الرئيس الراحل انور السادات سنة ٧٦، ليهدد بالاستقالة من كل مناصبه وفي مقدمتها رئاسة تحرير الاهرام، اذا ما تم تنفيذ القرار الذي اتخذته السيدة الفاضلة والكاتبة الكبيرة امينة السعيد بتعيين احد النقاد رئيسا لتحرير مجلة «الهلال» الثقافية الشهرية ، وكان هذا الناقد رئيسا لتحرير هذه المجلة بالفعل من ١٩٦٩ الى ١٩٧١، كما أن مجلة الهلال لم تكن تقع ضمن مسؤوليات السباعي سنة ١٩٧٦، ومع ذلك هدد امام رئيس الدولة اعنف التهديدات ليمنع الناقد الذي رشحته أمينة السعيد لاستلام مسؤولية مجلة «الهلال» عقابا للناقد على عدم اعجابه بأدب السباعي وعدم الترويج لهذا الأدب ، وقد ظل السباعي في خصومة شخصية من جانبه لعدة سنوات مع السيدة امينة السعيد لأنها تجرأت يوما على التفكير في مثل هذا القرار الأدبي .

وكان السباعي نفسه خلال سنوات طويلة يطارد عددا من كبار النقاد مطاردة متواصلة في كل شأن من شؤون حياتهم ، فقد طارد انور المعداوي حتى اللحظة الأخيرة في حياته حيث توفي سنة ١٩٦٥، وطارد الدكتور محمد مندور حتى في سنوات شيخوخته الى أن توفي ايضا سنة ١٩٦٥، وطارد الدكتور عبد القادر القط والدكتور علي الراعي - أمد الله في عمرها - مطاردة بالغة العنف والقسوة ولولا ان القط قد قرر بعد عشر سنوات من الصراع بينه وبين السباعي ان يخرج تماما من دائرة الخلافات الأدبية ويكتفي بالرأي الهادىء ويبتعد عن أي صدام ادبي مع الآخرين ، ولولا ان الراعي قد ابتعد عن المعارك الادبية واعتصم بكفاءته المهنية كأستاذ لامع للأدب الانجليزي ، وآثر ان يقتصر في دراساته النقدية على الكلمة الطيبة وروح التشجيع للمواهب العربية الجديدة ... لولا هذا كله لتعرض الناقدان الكبيران - القط والراعي - لما لا تحمد عقباه كما يقولون .

وعندما توفي السباعي الى رحمة الله ورثه آخرون مازالوا يمارسون دوره بصورة أعنف واقسى ويسدون منافذ التعبير أمام كل ناقد شريف .

قد يقول قائل هنا : لماذا تتحدث عن السباعي وقد رحل الرجل عن دنيانا واصبح بين يدي الله ؟ وردي على مثل هذا السؤال هو انني كنت اوجه نقدي الى السباعي وهو حي وفي قمة سلطانه ، يملأ الدنيا ويشغل الناس ، ومن ناحية اخرى فان السباعي كان رجلا عاما له مواقفه وآراؤه وانتاجه الأدبي المنشور والمشهور ، ومناقشة الرجل العام في مواقفه وآرائه لا يجوز ان تتوقف لمجرد رحيله عن الدنيا ، وهذا هو عبد الناصر ، وقد كان له مكانه العظيم من السلطة والزعامة العربية ، ومع ذلك فهو يتعرض بعد موته للمناقشة والنقد على نطاق واسع ممن يختلفون مع افكاره ومواقفه . كذلك فان السادات يتعرض بعد وفاته لنقد عنيف ممن يختلفون معه في سياسته وافكاره . والسباعي ليس بالقطع اكبر من عبد الناصر ، وهو ايضا ليس اكبر من السادات ، وانا في آخر الامر لا اتحدث عن شخص السباعي وانما انقد مواقفه والمؤسسات الثقافية التي ساهم في اقامتها وتدعيمها ، ومازال الكثير منها قائما حتى الآن بأفكارها الخاطئة ورموزها الكثيرة ، واصرارها على ان تخوض الحروب المتصلة ضد كل ناقد حر شريف فتسد عليه منابر الراي والتعبير في مصر وتثير حوله على الدوام ما يعوقه عن التفرغ لاداء دوره ورسالته .

كيف اذن تنشط الحركة النقدية في الصحافة والثقافة في مصر والنقاد مشتتون ، يتعرضون لأقسى الوان الحرب ، ويتلقون في صدورهم كل الاتهامات التي تجعل من اشخاصهم وحياتهم ومواقفهم هدفا مستمرا للعدوان والاضطهاد، فما اكثر ما يتعرض النقاد الذين يقولون كلمتهم بغير مواربة او خوف للاتهام بأنهم ضد الدولة ، وانهم يساريون مخربون ، لا لشيء الا لأنهم يرفضون الثقافة الرديئة والأدب الرديء والفن الرديء ويرون ان تحرير العقل العربي هو أمر جوهري اذا اردنا لمجتمعنا ان ينهض ويتطور ، فلا يمكن لمجتمع منحرف العقل والذوق أن يحقق نهوضا صحيحا ، أو يتقدم خطوة الى الأمام ، حتى لو كانت الامكانات الأخرى متاحة والظروف ميسورة ، فالعجز الفكري والحضاري لا يمكن ان يعوضهما مال ولا موقع جغرافي متميز ولا قوة عسكرية كبيرة .

لقد مارست مهنة النقد منذ امسكت القلم سنة ١٩٥٣ الى الآن ، وأقولها صادقا انها مهنة شائكة تملأ حياة صاحبها بالمنغصات والهموم وهي مهنة اعداؤها في مجتمعنا العربي اكثر بكثير من اصدقائها ، ومن المؤكد ان الجمهور الواسع الكبير صديق موثوق به للناقد المخلص الذي لا يخون ضميره ، ولكن ماذا يفعل الجمهور المتناثر على الأرض العربية ، وماذا يملك في يده لحماية الناقد مما يتعرض له ؟... لا شيء . اما الأعداء الأشداء الذين لهم نفوذ وسلطان فانهم يكرهون كل ناقد يقول الحق ، ويرفضون الأقلام النقدية الواضحة الصريحة ويشنون عليها حربا لا هوادة فيها ولا رحمة ، ويستخدمون في هذه الحرب كل الاسلحة غير المشروعة فاذا اعلن الناقد رأيا أدبيا لم يعجبهم ولم يصادف هوى في نفوسهم ، راحوا يصرخون بأعلى الصوت ... «امسك شيوعي!» وبذلك يتحول الناقد من صاحب رأي ادبي الى متهم سياسي مطلوب منه أن يدافع عن نفسه ضد اجهزة مختلفة تستريب فيه وتشك في امره نتيجة لما يقال عنه ويتم ترويجه ضده .

والذين يحاربون النقاد يعملون على حرمانهم من منابر التعبير المؤثرة من صحف واذاعات وتلفزيونات ودور نشر ، وتجربتي الخاصة واعتقد انها تجربة الكثيرين ، تكشف عن معاناة واسعة ، لقد تعودت خلال اكثر من ثلاثين سنة ، وفي حدود قدرتي وطاقتي وبكل ما املك من تصور لمعنى الامانة النقدية ، ان امارس العمل النقدي فترة ثم انسحب بنفسي وقلمي فترة اخرى اعالج فيها الجراح والصدمات التي تعرضت لها نتيجة لممارساتي النقدية والأدبية . اذا عملت بالنقد سنة فلابد ان اقضي سنتين بعد ذلك لأعالج الآثار التي وقعت في حياتي نتيجة لسنة النقد المشؤومة هذه . واذا كانت هذه هي حالي وحال الكثيرين من المشتغلين بالنقد ، فكيف يمكن للناقد ان يؤثر ويستمر في اداء واجبه واحتمال مسؤوليته الثقيلة ؟ إن أحمد بهاء الدين كاتب كبير له نفوذه الأدبي الواسع وله تأثيره في الراي العام وله كلمته المسموعة والشجاعة في ان واحد وأود ان أسأل بهاء وارجو ان يجيبني بصراحة: أين النقاد في الجمهورية والأخبار والأهرام والمساء وآخر ساعة وغيرها ؟ .. صحيح ان هناك في هذه الصحف جميعا عددا من الشبان يحاولون وسط ظروف صعبة جدا أن يقولوا كلمة من هنا وكلمة هناك ولكن النقاد المصريين يتعرضون لحرب لا هوادة فيها ، فلماذا لا يتدخل اصحاب القرار واصحاب الكلمة المسموعة لوقف اطلاق النار على النقاد بهذه الطريقة العنيفة ؟

فلا تكتب ياصديقي الكبير أحمد بهاء الدين عن دهشتك لضعف النقد في الصحافة المصرية واجهزة الثقافة المختلفة ، بل اكتب - اذا شئت - عن الوسائل الصحيحة لرد اعتبار النقد وحماية النقاد من المعاملة الهمجية التي يتعرضون لها ، وهم في آخر الأمر افراد لا يملكون سوى اقلامهم وضمائرهم .

ان الحياة الأدبية والثقافية في مصر تتعرض لنوع من الاضطراب العام الذي لا يجد من يقول له : قف ... من انت، والجميع مطلوب منهم ان يشاركوا في هذا الاضطراب او يسكتوا ويصبحوا جزءا منه ، ولكن هناك بعض الناس من خلقهم الله من الطين نفسه الذي خلق منه شجرة «السنط» المعروفة في الريف المصري وهي شجرة ذات مرارة ولها اشواك مسنونة وأن يتحولوا الى ورود ورياحين تزين كل شيء واي شيء حتى لو كان خاطئا وخارجا على قانون الثقافة الحرة والأدب الصحيح .

ان محنة النقد في مصر هي في حقيقتها محنة الصحافة والثقافة وسائر اجهزة الاعلام في بعض المسؤولين عنها ، فهؤلاء لا يقيمون وزنا لنقد او نقاد ، وكل ناقد حقيقي عندهم متهم او منبوذ او طالب احسان ادبي كما يتصورونه .. هكذا يعاملون النقاد فعفا الله عنهم وغفر لهم وجعل للعقل الحر والقلم الشريف مخرجا من هذه الأزمة في الغد القريب .

والدهشة امام تدهور النقد في الصحافة والثقافة في مصر لا تجدي ، لأن المندهش في العادة يكون صادرا عن احساس بالمفاجأة وعدم الفهم لما يجري على السطح من ظواهر ، وكبار كتابنا من امثال احمد بهاء الدين لم يفاجأوا بما يجري في الصحافة والثقافة في مصر ، ولا يصح ان يقال انهم لا يعرفون .. ولذلك فهم يندهشون !

وارجو الا يظن احد ممن يقرأون هذا المقال انه تعبير عن شكوى او ازمة شخصية فالحقيقة انني اتحدث عن قضية عامة ، واذا كنت شخصيا قد تعرضت لبعض المنغصات والصعوبات والمشاكل بسبب آرائي النقدية، فانني احمد الله انه قد منحني على الدوام ثقة بعض القراء وثقة بعض الأصدقاء ومن هذه الثقة وتلك كنت ومازلت اجد الراحة والخلاص في احلك الايام واقسى الأزمات . فانا اتحدث هنا عن الجرح العام ولا اتحدث عن الجرح الشخصي الذي وجدت له على الدوام صيدلية مفتوحة وأطباء قلوبهم كبيرة ورحمتهم مستمدة من رحمة الله الواسعة بعباده الصابرين .

وبعد ... فانا لا اطلب حصانة للنقاد فهذا مطلب خاطىء لم يخطر لي على بال ، فصاحب الراي ينبغي ان يتحمل مسؤولية رأيه ولا يطلب اي امتيازات مقابل ذلك ، ولكنني اطلب ان تكون الحرب الفكرية بنفس السلاح اي بالكلمة ، فالفكرة تحاربها فكرة والراي يحاربه رأي وتنتهي الأمور عند هذا الحد ، اما ان يقول الناقد رايه فيجد نفسه مطرودا من عمله او ممنوعا من السفر من بلده او محاربا بطريقة او باخرى في رزقه .. فتلك هي المأساة وهنا أكرر انه لا بد من وقف اطلاق النار على النقاد .

الدوحة

الغَرْبُ الهَرِمُ والشِّعْر

● خيرة الشيباني ●

هل شاخت اوروبا وتحولت الى قارة الطاعنين في السن ؟

هنالك اكثر من مؤشر يؤكد ان الغرب الهرم الذي رفض ان تسكن العناكب عقله لتزدهر فيه الحياة وروح المغامرة قد اغلق ـ في الوقت نفسه ـ النوافذ على قلبه مخافة الالم والتلعثم والعشق ـ غير المفيد ـ الذي قد يربك خطوات التاريخ المنتصر .

وبدل الشعر نهضت غابة من الاسمنت والحديد واضواء شاشات الكومبيوتر على صدر العجوز المتجدد شبابا ، ووجد الابداع وظيفة جديدة في اعطاء شرعية لعصر الخروج من نزق الشعر وجموحه وتعبه الى عصر الدخول تحت سلطة المؤسسة الحديدية الباردة . وتحول افراد المجتمع الى ارقام بشرية تبرمج رغباتها واندفاعاتها ، وأحلامها الصغيرة والكبيرة ، كما تبرمج عدد السعرات الحرارية الكفيلة بابقائها على قيد الحياة .

وهكذا انهمك الفلاسفة الجدد في ايجاد صيغ موائمة لوجود دون شعر ، اي دون دهشة ، ودون خفقة ، ودون حب ، وجاءت الاحصائيات مؤكدة تفوق الجمجمة الباردة على العصب الملتاع المحترق ، وعرفنا كيف يمكن لليل ان يتكيف مع النهار ، وكيف تتكيف «الاشياء» مع «الكلمات» وكيف يتزاوج الموت والحياة . حتى في عالمنا العربي تساءلنا : لماذا يحزن الشعراء في بلادنا ؟ ولماذا نتباكى على الامية الشعرية عندنا ، وأهل العرب لا يقرأون الشعر ، وجون بيرس لم يبع في حياته اكثر من الف نسخة من ديوانه الخالد ؟ وميشو مات ولم يكن له قراء كثيرون ؟

ولكن ، هل مات الشعر حقا في اوروبا .. ام ان «دورته الجديدة» قد بدأت ؟

يوم الشعر العالمي الذي اقيم اخيرا في باريس كان فرصة للتأكيد على ان ثمة اشياء داخل الغرب الهرم قد تحركت بقانونها الخاص ، واستطاعت ان تورق وتشق طبقات الاسمنت والحديد ، وتخرج خضراء مبرعمة ، اكثر من ٦٠٠ مجلة شعرية تصدر اليوم في فرنسا وحدها لتؤكد على لسان بعض الشعراء الفرنسيين الشبان :

«سوف ننطلق في اعقاب الليل .. فالمسافرون في الليل يضيئون العالم» .

● تونس

خارج الطقس

مَكْشُوفٌ وجْهِي
نَبَضَاتِي تَتَلاحَقُ فِي كَلِمَاتِي
هلكمْ قلبِي مأوى
اقتربُوا .. اقتربُوا
نُمسي الشَّاعِرَ
والصَّوْتَ الأقوى

● حميدة الصولي ـ تونس

رأي

● من العار الا نجد اديبا واحدا يستطيع ان يتفرغ لابداعه الادبي وهناك مئات المواهب الكبيرة التي لو اتحنا لها فرص العطاء لاغنت الوجدان العربي ، ولاغنت المكتبة العالمية . زد على ذلك ان واقع التمزق والتجزئة والكوارث السياسية والنكبات العسكرية قد انعكست بالضرورة على واقع الحركة الادبية والفنية فعاشت هي ايضا في هذا التمزق والركود .

● د. احمد الفقيه / ليبيا

● حوارٌ مع الباحثة الفلسطينية زُهيرة زقطان :

أَطْمَحُ أَنْ يُصْبِحَ التُّراثُ مَنْهَجاً عِلْمِيّاً لِلدِّرَاسَة

● الشَّجَرَةُ الكَنْعَانِيَّةُ الشَّاهِقَةُ ـ هِيَ قَامَةُ الشَّهِيدِ الفَلَسْطِينِيّ العَدُوُّ يَسْتَهْدِفُ الحَضَارَةَ الفَلَسْطِينِيَّةَ فِي بَيْرُوت

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

الباحثة الفولكلورية زهيرة زقطان من مواليد مخيم عقبة جبر ، عاشت حياتها داخل المخيم الفلسطيني بكل تفاصيله ومعاناته ، درست علم النفس واتجهت الى دراسة التراث والبحث فيه وتعد الآن كتابا مصورا عنه .

ولم يقتصر نشاطها على ذلك فالأدب جزء من حياتها ذلك ان والدها (خليل زقطان) كان شاعرا فاخذت عنه الكثير فهي تكتب القصة القصيرة والرواية . وسوف تصدر قريبا روايتها (المواعيد) وهي عضوة في رابطة الكتاب الاردنيين

التقينا هذه الباحثة ودار بيننا هذا الحوار :

● هل لنا باستعراض نشاطاتك .. لنسأل بعد ذلك ماذا تطمحين ؟!

ـ اقول منذ البدء انني اطمح ان يصبح التراث منهجا علميا دراسيا لانه يحتوي على جوانب كثيرة ، ولانه جزء لا يتجزأ من نضالنا وقضيتنا . شاركت في عشرات المعارض في الاردن كما شاركت في معرض اقيم في صوفيا/ بلغاريا وفي معرض اقيم في بيروت . واعمل الآن في معرض جديد ، وأحلم ان تجوب هذه النقوش ارجاء العالم بهويتها الواضحة كي يرى العالم كم هو عريق هذا الشعب الذي استطاع الحفاظ على تراثه الممتد الى نحو سبعة آلاف سنة قبل الميلاد .

● لماذا اخترت الاعمال التي تعتمد على التطريز دون غيرها ؟!

ـ لا ادري لماذا ولكن السر يكمن في ذلك اليوم الذي شدني فيه ثوب امي ذو النقوش المتنافرة الالوان الفطرية الحس بأشكالها الهندسية الدقيقة ذات الايقاع الموسيقي . كما ان اهتمامي بالادب والفن دفعني الى معرفة ما وراء هذه النقوش التي استطاعت ان تخرج من اطار الثوب الى اللوحة الفنية الجميلة القادمة من التاريخ والى الاغنية القديمة كالسحر .

وفي القراءات الكنعانية الاف الاجابات لان هذه الاشكال الهندسية تحمل التاريخ الكنعاني ، فقبل الميلاد كانت هذه النقوش موجودة على قبور قرية (الخضيرة) في فلسطين المحتلة فهي تمثل صورة لشعب ولأمة أستوعبت الطبيعة بكل اشكالها وبنت حضارتها وكونت فلسفتها التي رسمتها على ادواتها الفخارية وعلى ملابس المتدينين من الكنعانيين فيها .

● ما هي الاسس التي تعتمدين عليها لاختيار الاشكال البديلة عن الكلمة المكتوبة او اللوحة .

ـ الفن هو لغة الشعوب الحية . والحضارة دائما هي نتاج امة . لقد رسمها كنعان اشجارا ، وكواكب واساطير تتداخل لتصبح عالما كاملا ، لم يكن عبثا كل ما تم جمعه ففي تلك الشجرة/ الحياة اليوم المتجدد عند كل صباح وتموز هو الكنعاني الذي خرجت من اجله شقائق النعمان الحمراء في الارض . لقد جمعت هذه النقوش ضمن رموزها القديمة في شكل تصميمات ولوحات تخدم العصر والقضية . فالشجرة الكنعانية الشاهقة هي قامة الشهيد الفلسطيني الذي يخوض مجده من اجل قضيته . هكذا اعتمدت كثيرا على الرموز القديمة وشروحها واستخدامها ضمن ملصقات ولوحات تخدم الوضع الفلسطيني وتخدم هذا التراث وجماليته .

● بماذا تعللين قلة الاهتمام بالفلكلور في الوطن العربي ؟!

ـ قلة الاهتمام والبحث ترجع الى اهمال في الوطن العربي يشمل القضايا الرئيسية كافة . وكفلسطينية تعيش قضية اقول انني وجدت في التراث تاريخي وجذوري ولعل الاحتلال الذي سرق هذا التراث كان اكثر الاشياء دافعا الى هذه الدراسة ، فبجانب التصاميم اليدوية اعد دراسة كاملة عن هذا التاريخ تتضمن شروطا وتاريخا للنقوش تقول ان حضارة ناضجة كانت في ارض كنعان قبل ان يدخل العبرانيون اليها .

وما حدث في بيروت كان تحولا حقيقيا ، فاسرائيل لم تخض حربا قتالية فقط ، ولكنها كانت تحارب الحضارة الفلسطينية في كل مؤسساتها سواء على صعيد الدراسات والابحاث او على صعيد الادب والانتاج الفني والفلكلوري . لقد افرغت اسرائيل على ثوب امي خزانة الاسلحة الامريكية ، لقد طاردت في بيروت القائد والشاعر والثوب والطفل القادم . كل هذا اعتبره دافعا للبحث لأنه جزء من معركة طويلة مع الاحتلال .

حكمة اليوم

● مَنْ لا يَقْرَأُ بِشَكْلٍ مُسْتَمِرٍّ ، كَمَنْ يَفْتَحُ عَقْلَهُ لِتَتَسَرَّبَ مِنْهُ المَعْلُومَاتُ السَّابِقَةُ !

خاطرة

● قال لي :

ماذا يفعل الانسان عندما يجد نفسه

وسط تيار جارف يهزه زلزال عنيف وتجره يد القدر نحو عالم

مسحور كيف يعيش الواقع المر والحلم

الحلو معا ولا يصدم بالواقع ولا يفقد الحلم ابدا .

ماذا يفعل اذا سحبته موجة قوية الى اعماق البحر وتركته

وحيدا يبحث عن سفينة انقاذ فلا يجد ولو قشة امل .

فيصرخ وحيدا
ويبكي وحيدا
ويموت وحيدا

● عرفان

لحظات ثقافية

● الثقافي واللاثقافي في القصيدة (٢)

تناولنا في مقالنا السابق علاقة الثقافة بالقصيدة والحوار العضوي القائم بينهما ، السؤال الآخر المقابل ، او بالاحرى الوجه الآخر للسؤال : الا يؤدي فقدان العنصر الثقافي (او الخلفية او الركيزة او المادة الثقافية) ، الى الجفاف ؟

صحيح ان طغيان الثقافة قد يهدد شعرية النص ويؤدي الى الجفاف ، ولكن ، الا يؤدي فقدان هذا العنصر الثقافي او ضعفه الى جفاف من نوع آخر ايضا ؟ جفاف يجعل الشاعر احيانا عاجزا حتى عن التعبير عن الجفاف نفسه . انه ، في رأينا ، الجفاف المضاعف ، وهو الاخطر ، والاقتل . جفاف الروح والذهن والعاطفة مضافا اليها فقدان الثقافة . كم من شاعر انتهى في اوجه لتقوقعه وانحساره وانقطاعه عن الثقافة ، سواء كانت شعرية او فنية او حياتية وانسانية . ماذا يمكن ان يحدث لشاعر لا يقرأ الشعر ، او تخلى عن قراءة الشعر ؟

ماذا يحدث لشاعر «يستنكف» عن التعرف الى تجارب سواه من الشعراء ، على الاقل ، من كونها تجارب انسانية ؟ نقول اكثر : الشاعر ليس هاجسا شعريا ولا ضميرا شعريا فحسب ، وانما هو ضمير انساني ، وضمير فني شامل . فالشاعر ، اليوم لا يفصل شعرية السينما والمسرح واللوحة عن شعرية القصيدة ، ولا اظنه اذا تقوقع في الشعر يمكن ان يحمي نفسه من هذه النتاجات الفنية . انها كلها ، كالارث الشعري نفسه ، يحاورها الشاعر كجزء منه . بل ان العالم كله ، الارث الشعري ، يكون عفويا واصيلا ان يتحلى بالجهل وبالامية وبالغيب» ؟ لا اعرف شاعرا لا في الشرق ولا في الغرب ، ولا قديما ولا حديثا ، افتخر بجهله . حتى عندما يأخذ شاعر ما موقفا مضادا للثقافة ، اي لثقافة يرفضها ، فان اول شروط رفضه ان يملك حداً معينا من المعرفة الثقافية . فرفض الثقافة نفسها يأتي من موقع ثقافي معين . فالشعر قبل ان يكون ممارسة هو رغبة . رغبة لا تنتهي ولا ترتوي . الشاعر ، هو الذي يشعر انه اذا لم يتوافر له ان يطلع على قصيدة عظيمة ولو في الصين وكان شيئا قل فيه . بل وكانه لم يكتب قصيدة كان يرغب في كتابتها . فالقراءة هي شكل من اشكال الكتابة . وهذه حال الثقافة عموما ، شعرية وغير شعرية . من هنا الجفاف . جفاف رغبة الشاعر في الشعر . وتقاعس همته ، ونضوب قلقه ، وفضوليته وحشريته الشعرية . كل ذلك ينعكس على ادوات تعبيره وقوتها ونفاذها . بل ينعكس على شعريته بالذات . فاللاثقافي يؤدي ، اكثر من الثقافي ، ليس الى الجفاف في التعبير فحسب بل الى الخواء . الى الصفير الاجوف . الى الافلاس ، خصوصا اذا وسعنا مفهوم الثقافي ليشمل الحياتي (الذاتي) والتجارب الانسانية والاجتماعية العامة . عندها ، لا يقع الشاعر في برودة النثرية (الذهنية) وانما يقع في موته الداخلي . وهل لي ان اشير هنا الى ان الشاعر يتلقف الثقافي كشاعر وليس كفيلسوف او كعالم اجتماعي او كناقد او كايديولوجي وانما يتعامل معها على اساس شعري وليس على اساس فلسفي او اجتماعي او علمي . اي انه يواجهها على انها عناصر ويمكن ان تتحول الى شعرية .

من هنا يمكن القول ان تعامل الشاعر ، بل كيفية تعامله مع العالم كمادة ثقافية ، لا تنتهي ولا تنفد ، وانما تغتني باستمرار وتكبر باستمرار ، وتتبلور باستمرار ، يحدد ، والى حد كبير مدى قدرة الشاعر على تطوير نفسه ، وعلى تجاوز نفسه ، وعلى مستوى تشكيله لحالاته وافكاره ومعاناته الشعرية ، وذلك يحصنه من الجفاف والانتهاء ، ويجنبه التكرار والاجترار والتجمد . فالشاعر ليس بحيرة محاصرة في مائها ، وتنام في مائها ، وتنتن في مائها . انه كالنهر الذي يقطع العالم والزمن ويتلون بالوانهما ويسترفد مسافتيهما في حركة ديناميكية خصبة . والمسألة هنا ليست مسألة لغوية او مسألة اسلوب او تعبير او مهارة ، المسألة بالنسبة الى الشاعر كيانية وعضوية ، ومن ضمن هذه الكيانية وهذه العضوية يندرج القول ، وتندرج الكتابة . انها مسألة تجربة كلية ، تحاور العالم والاشياء والناس والزمن كمخزون ثقافي لا يجف ، ولا يفضي الى جفاف .

● بول شاوول / لبنان

من عيون الشعر

لَيْسَ لِلدُّنْيَا خَلِيلُ !

شعر : المُتَنَبِّي

وَمَنْ أَمَرَ الحُصونَ فَمَا عَصَتْهُ	أَطَاعَتْهُ الحُزُونَةُ والسُّهُولُ
أَتَخْفُرُ كُلَّ مَنْ رَمَتِ اللَّيَالِي	وَتُنْشِرُ كُلَّ مَنْ دَفَنَ الخُمُولُ!
وَنَدْعُوكَ الحُسَامَ وَهَلْ حُسَامٌ	يَعِيشُ بِهِ مِنَ المَوْتِ القَتِيلُ!
وأنتَ الفارِسُ القَوَّالُ صَبْرًا	وَقَدْ فَنِيَ التَّكَلُّمُ وَالصَّهِيلُ
يَحِيدُ الرُّمْحُ عنكَ وفيهِ قَصْدٌ	وَيَقْصُرُ أَنْ يَنَالَ وفيهِ طُولُ
فلَوْ قَدَرَ السِّنَانُ عَلى لِسَانٍ	لقالَ لكَ السِّنَانُ كَمَا أَقُولُ
ولوْ جَازَ الخلودُ خلدتَ فَرْدًا	ولكنْ ليسَ للدُّنْيَا خَلِيلُ

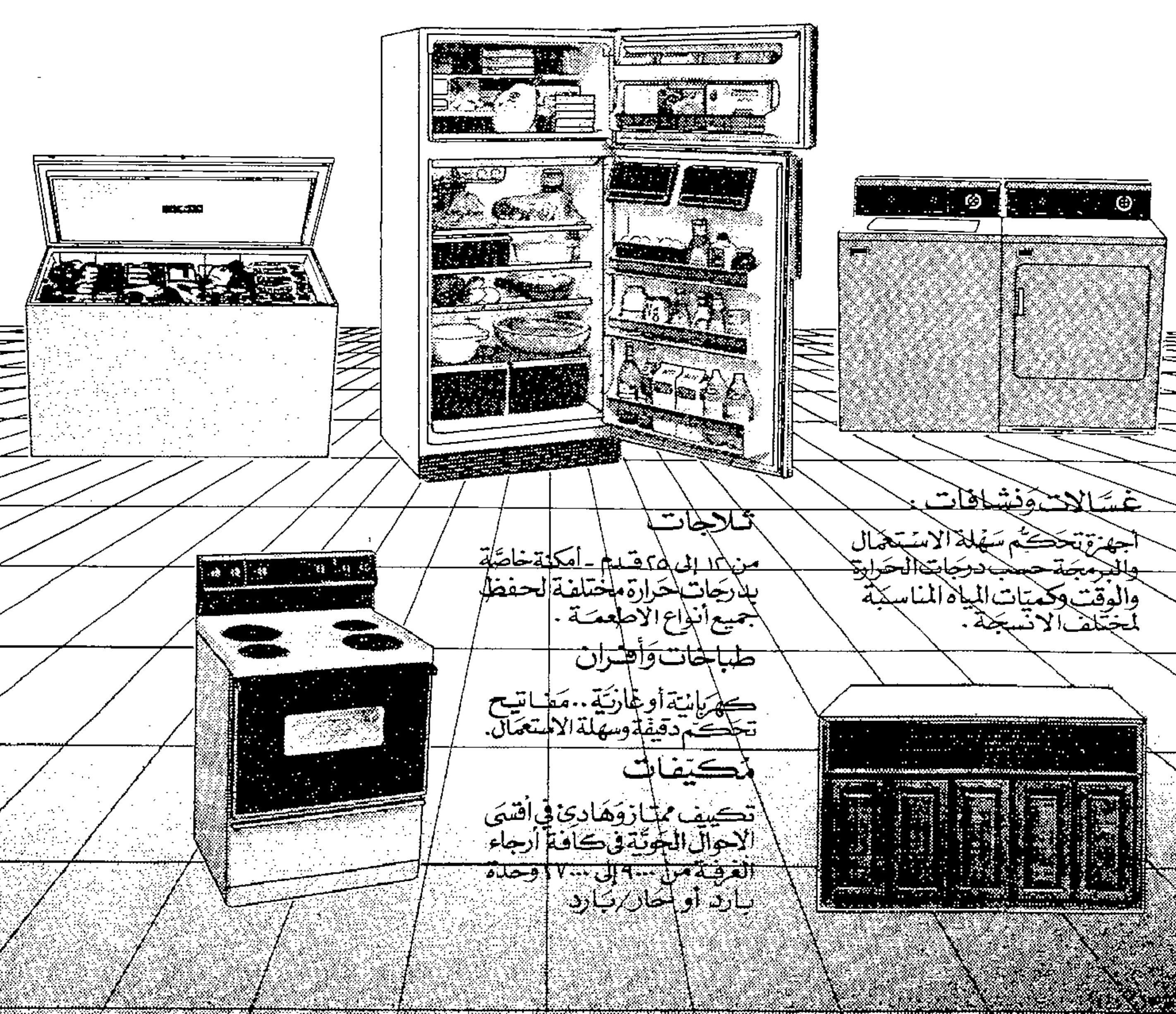
● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و ا م ن ا ت ل ا ل ل س ق ي ا ف ط ا ع ل
ا ا ل ا ب ل ر ق ا ط ل ع و ف ص ع و ل ل و

البيت السابق

إذا انخرطت من القلائد خلتها ترامىٰ بها هوجُ الرياحِ العواصفُ



رسالة اليوم

من : عبد الله بن فهد بن محمد الربيعان

كيف ينطلق الفكر الاسلامي المعاصر ؟

لعل من المفارقات الكبيرة في تاريخ الحضارة الاسلامية ان يكون مصدر قوتها وغناها الكامن في شموليتها الدقيقة لحياة الناس الاجتماعية والروحية عاملا من عوامل اضمحلالها وضعفها في عصور الانحطاط التي ماتزال تعيش تحت ظلها . فاذا تجاوزنا للحظة الحرب الشعواء التي يتعرض لها الدين عامة من قبل الحضارة الغربية التي قامت في كثير من جوانبها كرد فعل على تسلط الكهنة والباباوات على حياة الناس وعقولهم ، فاننا لا بد ان نلحظ موقفا عقليا هو في بعض صوره امتداد لفترة الاجترار والتقليد ، وهذا الموقف العقلي يفترض اصلاح الحاضر باعادة الماضي ، لا نتصرف فيه الا في اضيق الحدود وهذا الفهم ناجم من ان النظام الاسلامي نظام شامل يخطط للفرد وللمجموع وانه يرتكز على القرآن الذي حوى كثيرا من الاحكام العامة والخاصة التي بينتها وفصلتها السنة الشريفة ، وتوسعت في بيان معانيها ثم جاء الفقهاء والمجتهدون من اصحاب المذاهب فاستنبطوا مختلف الاحكام والتشريعات الدقيقة بحيث لم تصبح للمسلم قضية ، وما عليه في ضوء هذا الفكر ان اراد اصلاح الدنيا والآخرة الا ان يطبق هذا النظام الكامل الموروث فتمتلىء الارض عدلا بعد ان ملئت جورا ويعم الاخاء والمودة بين البشر .

وخطورة مثل هذا الفهم انه يفترض ان النظام الاسلامي الوارد في القرآن والسنة وفي اجتهاد المجتهدين نظرية تطبق وليس حياة تمارس . ان الاسلام حياة عريضة تتفتح في رحابها كل العقول وتزدهر كل النفوس وهو روح حر طليق . فلذلك لا نستطيع ان نحده بحدود اجتهاد معين .

وهذه هي القضية ، فالاسلام الذي يتحدث عنه الناس وكأنهم يأتون للناس بشيء غريب لم يعهدوه ، ليس جديدا على الناس بل هو جزء من حياتهم وهم في جوهرهم صياغة حية لفكرة الاسلام . والمطلوب من المجتهدين في العصر الحديث اكتشاف هذا الاسلام الحي في النفوس وازالة الشوائب عن البسطاء من الناس وتفجير طاقاته الخلاقة وربطه بحياة العصر بحيث لا يشعر المسلم الذي هو النموذج الحي لفكرة الاسلام بالغربة في القرن العشرين . وسبب هذه الغربة ان هذا الاسلام الكامن في النفوس والذي صاغ شخصيات المسلمين روحا حية وليس شكلا جامدا والا لما امكن ان ينظم حياة الناس وعقولهم وهي متطلعة دائما ولاهثة وراء الجديد . والعبرة ليست بما صار اليه الاسلام من حيوية وانطلاق وهجومه الكاسح على معاقل الحضارات واحتوائه لها وهضمه لكل جديد وقديم فيها من الفكر والاجتماع وتجديد نفسه بالانفتاح على ثمرات الفكر والحياة حيثما نزل وبذلك تبرز قوته وتبدو روحه التطورية المعبرة عن روح العصر في كل مجالات الابداع والابتكار .

ومن هنا كان عقل المسلم الذي شحذته دعوة القران للقراءة والتزود من العلم والاستزادة منه رائدا للفكر طالبا للعلم يأخذه من حيث جاء ولو في الصين وبذلك تغير المزاج العقلي والفكري والديني ايضا بمجرد ان خرج العرب من جزيرة العرب واتصلوا باصحاب الحضارات من الفرس والروم والهنود وغيرهم . لم يقل مفكرو الاسلام علينا بالوقوف عند ما ورثناه عن آبائنا بل طوروه بالانفتاح على الجديد الذي وجدوه هاضمين له مطوعين فكرهم وموروثهم للتعبير عن الوضع الجديد بحيث يصعب علينا اليوم ان نقدر الثراء العقلي الذي اضافته حركة اهل الكلام والفرق الاسلامية المختلفة على تراث الاسلام ثم ما اعقب ذلك من نشاط الفلاسفة وعلماء الطبيعة المسلمين الذين بلغوا الذروة في النظر العقلي بحيث لم يغيروا في حياة المسلمين العقلية والاجتماعية فحسب بل غيروا من مسار الفكر البشري عامة وطوروه حتى اسلموا الشعلة لاوروبا في العصور الحديثة ، وهذا هو الاسلام الحي ، الاسلام المتطور الذي يتغذى بالتجربة ويتلون بالبيئة ويؤثر فيها ويتأثر بها ويهدف ابدا الى الامثل في كل شيء متجاوزا حدود الماضي مستشرقا المستقبل .

ولا خيار للمسلمين اليوم الا ان يفعلوا ما فعل اسلافهم بالاهتداء بروح الاسلام الحية ، واستشراق المستقبل باكتشاف روح الاصالة الكامنة في نفوسهم ورفدها بتيارات الحياة الجديدة لبناء حضارة اسلامية جديدة لا تقف في وجهها القيود ولا تحول دون انطلاقها السدود .

رسالة مفتوحة إلى أولي الأمر في السودان

بحثاً عن المسار الصحيح للعمل السياسي



لا شك أنكم تدركون أن بلادنا الغالية تمر بمنعطف خطير، فقد استطاع نميري ان يجعل السودان يقف على شفا حفرة من المجاعة رغم امكانياته الزراعية الهائلة التي جعلت الكل يتطلع اليه ويصفه في يوم من الأيام بأنه «سلة غذاء العالم».

والسؤال الذي يفرض نفسه: هل يستطيع أبناء السودان ـ وأنتم على رأسهم ـ في هذه المرحلة تلافي ذلك الخلل؟

يقيني: نعم.. يستطيعون .. ولي شواهدي.

اولا : ان أبناء السودان الذين يعملون في دول الخليج وبعض الدول الاخرى يزيد عددهم عن المليون وهؤلاء سيكونون مصدر عون اكيد.. فهم يتمتعون بحس وطني جيد، فلذلك فانني أقترح عليهم التبرع بمبلغ مائة دولار كحد ادنى لكل شخص، وذلك لتوفير مبلغ مائة مليون دولار على الاقل كل ثلاثة اشهر ولمدة العامين المقبلين.. وفي رأيي الخاص ان يخصص كل هذا المبلغ ويوجه كل مرة نحو احد المشاريع الزراعية الرئيسية القائمة تحدده مجموعة من ذوي الاختصاص. ويستثمر هذا المبلغ لتوفير البنية الأساسية ومقومات الانتاج بذلك المشروع.

ان مشروعا واحدا ناجحا أفضل من مائة مشروع فاشل. بذلك نستطيع ان نقول للمغترب ان هذا الذي تراه أمامك هو نتيجة تبرعك، فهذا يحفز على المزيد من العطاء عن رضا وطواعية.

ان التخطيط للاستفادة من تبرعات المغتربين لا يقل اهمية عن التبرعات نفسها. فكم من مرة تبرعوا ولم يروا اي نتيجة.. اعلم ان الحماس طاغ هذه الأيام، ولكنني أرفض فورة الحماس.. خاصة في المسائل التي تكون الاتكاءة فيها على حد السكين، والسودان كله الآن متكىء على الحد الحاد من السكين، فكل حركة يجب ان تكون جد محسوبة، وإلا... فنصيحتنا لكم: خططوا وخططوا، فالعبرة بالنتائج. ان أكره ما أكرهه ان ارى المغتربين وغيرهم يتبرعون، ثم بعد فترة يتساءلون: اين نتيجة ما تبرعنا به؟ ان هذه التبرعات ليست بديلا للضرائب المفروضة على المغترب .. فالوطن في حدقات العيون .. وكل شيء في سبيله يهون.

ثانيا: انني اقترح عليكم الاستفادة من كل الخبرات السودانية المغتربة والمهاجرة والعمل على استيعابها مرة اخرى في مصالحها التي تركتها، او اي موقع آخر ترونه مناسبا، على أن يكون ذلك تدريجيا، حتى لا يحرم الوطن من مصدر مهم من مصادر العملة الصعبة التي سوف يحتاج اليها بشدة في المرحلة المقبلة.

واقتراحي المحدد في هذا الشأن هو ان كل من يحول مبلغ ١٠ آلاف دولار. وذلك عن طريق البنوك الرسمية يستوعب في وظيفته السابقة ان اراد، وبذلك نستطيع ان نصطاد عصفورين بحجر واحد: اولا ادخال المزيد من العملة الصعبة للوطن، ثانيا تحقيق الاستقرار النفسي للمغترب الذي يتطلع لليوم الذي يعود فيه للوطن معززا مكرما ومشاركا في تنميته بعد ان زالت بعض الاسباب المانعة في الماضي.

ان السوداني بطبعه جواد كريم، ولن يبخل بشيء على الوطن، ولكن مثل هذه اللمسات الخفيفة تساعد كثيرا.

ثالثا: انني أثق من ان الشعب السوداني كله سوف يشمر سواعده، كل في مجال اختصاصه، يبني ويعمر، لا يحركه احد او منفعة شخصية الا حسه الوطني.. فالخدمة المدنية انشاء الله عائدة الى نقائها وطهرها.

لقد رأيتم هذا الشعب، رأيتم كيف يصبر هذا الشعب العظيم، ثم كيف يثور ويهدم القلاع فوق الظالمين.

فعليكم ان تنسوا ايديولوجيتكم، فهي لم تطعم جائعا قط.. وعليكم ان تنسوا خصوماتكم السياسية، فهي لم تكس عاريا او تروظمآنا.. وعليكم بوحدة حقيقية يكون السودان اولا وثانيا واخرا.. وواسفاه ان لم تستفيدوا من محنة الاعوام الماضية.

د. القاسم علي القاسم

من هو اعظم رجل في اوروبا؟

عندما تزوجت كريمة المستر تشرشل رئيس وزراء بريطانيا بالممثل الهزلي «متيك اوليفر» انذرها والدها بأنه لن يسمح لزوجها بان يطأ عتبة داره لأنه لا يكره شيئا في الدنيا كرهه للممثلين الهزليين!

غيران الايام خففت من حدة غضب تشرشل على زوج ابنته ودعاه الى تناول طعام الغداء على مائدته. وفي اثناء الطعام سأل الممثل صهره الكبير «من هو اعظم رجل في اوروبا؟» فأجاب رئيس الوزراء على الفور «بل في العالم، انه السنيور موسوليني بلا شك!» فقال الممثل مستنكرا: موسوليني ولكن لماذا يكون في نظرك اعظم رجل في العالم؟

فهز تشرشل رأسه قائلا: «لانه استطاع ان يقتل زوج ابنته وهو وزير خطير وليس ممثلا هزليا!»

مطراوي ميرغني الشرقاوي

إلى التي نزفت عطرا

لك العمر كله.
لك الحرية،
سناء اسمك من أحرف وجسدك
احرق الاعداء
روحك الهادئة لم تنزف الدماء
بل نزفت عطرا انضم للشهداء
هنيئا لك هذه الشهادة
هنيئا لك يا ماردة ارهبت
الاعداء، اذاقتهم الويل والفناء
فسحقا للطامعين في ارض
العروبة،
فالطريق طويل وشاق..
والطريق مملوءة بالأشواك...

وجدى احمد عنبتاوي ـ الرياض

ردود سريعة

● الاخ خالد عبد الله حسين علي الكبسي ـ جدة :

ـ انت في حاجة الى المزيد من الخبرة في الكتابة لا تتعجل النشر وحاول مرة اخرى ولكن عليك أن تقرأ اكثر .

●●●

● الاخ عثمان الحاج بابكر :

ـ محاولتك بعنوان «تعالى» بها ثغرات عديدة تتعلق بالوزن وضبط القافية اساسا . حاول مرة اخرى وضع ذلك في اعتبارك ، فلديك استعداد لا بأس به .

●●●

● الاخت ت ـ ف : المغرب :

ـ كان بودنا مساعدتك ، لولا ان هناك مئات الرسائل التي تحمل مشكلات مرضية مماثلة ، ونحن لا ننشر الا الحالات الخاصة جدا التي يكون فيها سباق بين الموت والحياة . ندعو لك بالشفاء ولا تيأسي من رحمة الله . كما انه من الصعب ان ننشر رسالتك دون ذكر اسمك وعنوانك .

● الاخ بوحجيرة سعيد ـ طنجة ـ المغرب :

ـ كتاباتك غامضة جدا .. وان كان اسلوبك جيدا واستعدادك الإدبي يعد بالخير . اذا قصدت كتابة الشعر الحديث فلا تجعل ذلك على حساب الموسيقى الداخلية وكن محدد الفكرة واضح العبارة .

●●●

● الاخ محمد طيب ـ هولندا :

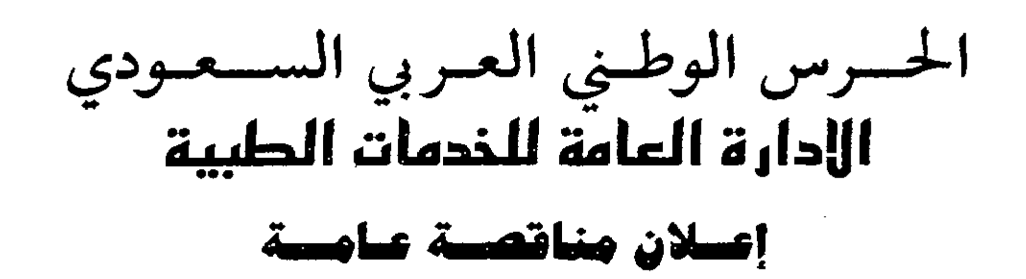
ـ مع تقديرنا لمشاعرك الانسانية ، لا يحتوي مقالك عن الحرب العراقية ـ الايرانية على جديد . فقد تناولنا الافكار نفسها وغيرها عدة مرات في رسائل سابقة ـ للاخوة القراء .

●●●

● الاخ محمد العائش القوتي ـ تونس :

ـ نرجوك بالحاح ان تترك هوامش على الصفحات حتى يتسنى لنا تثبيت الاوراق في بعضها دون اخفاء جزء من السطر الاول في الصفحة .





الحرس الوطني العربي السعودي

الإدارة العامة للخدمات الطبية

إعلان مناقصة عامة

يدعو الحرس الوطني الشركات والمؤسسات التي تتوفر فيها الشروط المذكورة أدناه التقدم بمؤهلات التأهيل وذلك للحصول على شروط ومواصفات إدارة وتشغيل مستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض.

ويجب أن تكون الشركات والمؤسسات ذات خبرة واسعة في تشغيل وادارة كافة النشاطات الطبية والادارية والمساندة في مرافق صحية شاملة ذات مستوى عال جداً.

كما أنه يجب أن تكون لدى الشركة أو المؤسسة القدرة على سرعة استلام هذا المستشفى التخصصي والبدء في إدارته وتشغيله بدءا بطاقته الحالية والمكونة من (٢٠٠) سرير تقريباً.

جدير بالذكر أن طاقة المستشفى الاجمالية (٥٠٠) سرير منها (٢٠٠) سرير مركز إصابات ورضوض.

ومطلوب من هذه الشركات والمؤسسات أن تكون لديها القدرة والمهارة التي تمكنها من إدارة برنامج لزيادة عدد الاسرة ونوعية الخدمات المقدمة خلال مدة ثلاث سنوات تقريبا، وكذلك فانه مطلوب منها أن يكون لديها مصادر للتوظيف على النطاق الدولي بحيث يتوفر لها فيما بعد التنويع المطلوب في القوى العاملة لتأمين أعلى المستويات العالمية في الرعاية الصحية.

ويجب أن تكون طلبات التأهيل مصحوبة بالمعلومات التالية:

(١) نوعية المؤسسة أو الشركة مع نسخة من النظام الأساسي للشركة أو المؤسسة.
(٢) الخبرة المكتسبة في إدارة المستشفيات خلال الخمس سنوات السابقة.
(٣) شهادة بالوضع المالي للمؤسسة خلال الخمس سنوات الماضية.
(٤) نسخة من السجل التجاري وشهادة تسجيل الغرفة التجارية.
(٥) نسخة من الهيكل التنظيمي للمؤسسة مرفقاً به بيان باعداد وخبرات ومؤهلات وجنسيات أعضاء مجلس الادارة والموظفين الرئيسيين.

كما يجب أن تتوفر في الشركات والمؤسسات الخبرات التالية:

١ ـ خبرة في إدارة وتشغيل مستشفيات مماثلة لاتقل الطاقة الاجمالية لها عن (٢٠٠٠) سرير، ولاتقل طاقة احداها التشغيلية عن (٣٠٠) سرير على مستوى عال جداً.
٢ ـ ألا تقل الخبرة المطلوبة عن خمس سنوات.

ويجب تقديم المستندات المطلوبة أعلاه مصدقة من الجهات المعنية في البلدان التي تعمل بها هذه الشركات، مع تصديقها من السفارات أو القنصليات السعودية خلال مدة أقصاها ٧ رمضان ١٤٠٥هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٨٥م الى مدير عام الخدمات الطبية بالنيابة في مبنى إدارة الخدمات الطبية بطريق خريص بالرياض قرب مجمع رئاسة الحرس الوطني أو على:

ص.ب: (٢٥٥٣٦) الرياض (١١٤٧٦) هاتف: (٤٩١٢٢٤٧)
تلكس: (إن جي ام ايه دي اس ـ اس جيه ٢٠٥٧٧٠).

ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من ادارة المناقصات بمجمع رئاسة الحرس الوطني بالرياض مقابل مبلغ قدره مائة ألف ريال سعودي. وتقدم العروض لادارة وتشغيل المستشفى المذكور الى وكيل الحرس الوطني في مجمع رئاسة الحرس الوطني بالرياض في موعد لايتجاوز ٧ ذي القعدة ١٤٠٥هـ الموافق ٢٤ يوليو ١٩٨٥م، وستفتح المظاريف بحضور جميع مندوبي المتقدمين في تمام الساعة العاشرة من نفس اليوم الاربعاء ٧ ذي القعدة ١٤٠٥هـ في مكتب وكيل الحرس الوطني بمجمع رئاسة الحرس الوطني ـ الرياض.

والله الموفق،،،

ظلال

تغيب زاوية «ظلال» اليوم لأن الزميل السيد عبد الله الجفري في اجازة قصيرة جداً.

برامج تلفزيونية جديدة للزميل عادل مالك

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

أعد الزميل عادل مالك مسؤول مؤسسة «ميدل ايست تيليسينما» في لندن عدداً من البرامج التلفزيونية، لتعرض في مؤسسات التلفزيون في العالم العربي. وقد باشرت بعض التلفزيونات العربية فعلا بعرض العديد من هذه البرامج. ولعل أبرزها «وجوه وأحداث» و«أثر الحضارة العربية والاسلامية على العلوم والتكنولوجيا في اوروبا».

البرنامج الأول «وجوه وأحداث» يتكون من عدة برامج مسلسلة، وثائقية تسجيلية تربط المشاهد العربي بما يجري في العالم من علم ومعرفة وتطور.

وتستضيف هذه البرامج مجموعة كبيرة من الوجوه والشخصيات التي لعبت دوراً في الحياة المعاصرة في مختلف الحقول السياسية والعلمية وفي المعرفة الانسانية بالمعنى المطلق والشامل، منها مثلاً «الاستثمارات العربية في الخارج»، «من يملك البحار»، «السياحة العربية في أوروبا»، «الأقمار الصناعية»، «الفضاء والصحراء»، «طلبة عمان في بريطانيا» و«الجريمة والعقاب».

أما البرنامج الثاني «أثر الحضارة العربية والاسلامية على العلوم والتكنولوجيا في اوروبا»، فهو من ١٣ حلقة وثائقية مدة كل حلقة نصف ساعة. وفي هذه الحلقات يقدم نخبة من العلماء ومؤرخي العلم عرباً واوروبيين، أبحاثهم ودراساتهم عن هذا الموضوع. ومن خلالها نتعرف على الانجازات العلمية العظيمة التي حققتها الحضارة العربية الاسلامية في مراحل ازدهارها. والبرنامج هذا يستند أساسا إلى الندوة القيمة التي عقدت في جامعة اوكسفورد في بريطانيا لبحث هذا الموضوع.

دراسة علمية:
تناول الخبز بكثرة يسبب الانيميا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثبتت دراسة علمية اجريت في القاهرة حديثا ان تناول الخبز بكثرة يسبب الاصابة بالانيميا.

واوضحت الدراسة التي اجراها الدكتور سيد حجازي بوحدة التغذية في الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا ان السبب في ذلك يرجع الى ان الخبز المصنوع من دقيق القمح يحتوي على نسبة كبيرة من الالياف وحمض الفيتيك اللذين يؤثران على امتصاص المعادن وخاصة الكالسيوم والحديد والزنك بل انهما يعملان على تقليل استفادة الجسم من تلك العناصر.

واضافت ان الاطعمة المعدة بالطهو او التصنيع والتخمر تعطي فرصة كبيرة لامتصاص الفيتامينات والمعادن بالجسم.

1

انا مع الحرية والعدالة في العالم

ياسلام

2

وانا مع المقهورين في العالم

ياسلام

3

وانا مع الشعوب في حق تقرير مصيرها

ياسلام

4

وانا مع امن وسلامة اسرائيل

ياسم!!

حفل فني منوع في جدة تكريماً للشاعر طاهر زمخشري

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نيابة عن الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة رعى امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي تكريم الاسرة الفنية للشاعر السعودي طاهر زمخشري بمناسبة حصوله على جائزة الادب التقديرية لعام ١٤٠٤هـ.

وقد تنوعت فقرات الحفل الفني بين قصائد ترحيبية لكل من ابي تراب الظاهري ومحمود عارف وابراهيم خفاجي وكلمة للدكتور محمد صبيحي، بالاضافة الى كلمة رائعة للاديب السعودي عزيز ضياء تحدث فيها عن ذكرياته مع المحتفى به خلال سني حياتهما الأولى مع الادب والشعر.

اما الحفل الغنائي فقد بدأه الموسيقار طارق عبد الحكيم باغنية «المروتين» وقد اثبت الحفل الغنائي ان كل الاصوات الغنائية في المملكة غنت من كلمات طاهر زمخشري وان الشاعر الذي اثرى الكلمة الادبية بما يقرب من عشرين اصدارا، اعطى للكلمة الغنائية سموا وارتفاعا، وقدم لها نماذج خاصة من شعره، فكانت كل الفقرات الغنائية المقدمة في الحفل من كلمات طاهر زمخشري وتراوحت فترات تسجيلها للاذاعة السعودية من واحد وثلاثين عاما الى آخر اغنية سجلت للاذاعة عام ١٣٨٥هـ اي قبل واحد وعشرين عاما.

وبالاضافة الى طارق عبد الحكيم اطرب الفنان محمد عبده الحضور وهو يغني مقاطع من آخر قصيدة حب للشاعر كان قد القاها في مهرجان الجائزة بين يدي العاهل السعودي

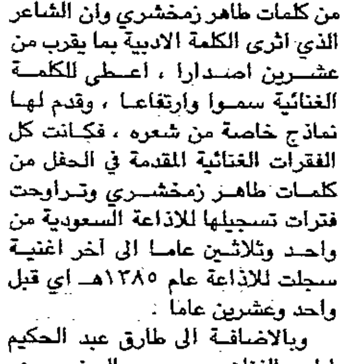


الشاعر طاهر زمخشري

الملك فهد بن عبد العزيز وعنوانها «يا اعذب الحب» كما غنى محمد عبده اغنية اخرى كان قد سجلها للاذاعة السعودية سنة ١٣٨٤هـ وعنوانها «خاصمت عيني من سنين» وقد رددها خلفه الفنانون المشاركون في الحفل.. والجدير بالذكر ان اغنيتي محمد عبده في الحفل من الحان عمر كورس.

اما الفنان طلال مداح فقد كان موجودا رغم غيابه اذ وصفه الشاعر في كلمته بانه فنان رقيق ورائع. وقد ادى الفنان علي عبد الكريم اغنية «سمر حليوة» التي سجلها طلال مداح للاذاعة عام ١٣٨٥هـ.

وعلي عبد الكريم من الفنانين الشباب الذين حققوا خلال سنوات قصيرة مكانة مرموقة بين الفنانين في الخليج والجزيرة العربية بادائه المميز وصوته الشجي وقد اعاد علي عبد الكريم بحساسيته المرهفة وادائه المتقن الى اذهان الحاضرين عصر التطريب في الأغنية.



كما شارك الفنان عبد المجيد عبد الله باغنية «لو تسألوني» التي اداها الفنان عمر كورس قبل اثنين وعشرين عاما ـ اما الممثل الكوميدي السعودي حسن دردير فقد شارك باغنية «جيب الجول على الرايق» وهي اغنية رياضية غنتها الفنانة اللبنانية هيام يونس.

وبعد الحفل الغنائي القى الشاعر الزمخشري كلمة طالب فيها الفنانين بالتعاون والحب، وقال عن لقب «فنان العرب» الذي اصبح وصفا للفنان محمد عبده «ان هذا اللقب جاء من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ومن حقنا أن نقبله ونسعد به».

ندوة في باريس حول مستقبل العرب والاسلام

باريس ـ ا. ف. ب: انعقدت في باريس ندوة ضمت ثلاثة من الفرنسيين وعربيا واحدا تناول موضوعها «الأزمة التي يجتازها حاليا العالم العربي والاسلامي».

وقد اشترك في الندوة مكسيم رودنسون (عالم في الاجتماع) ودومينيك شيفالييه (عالم في السياسة) ومحمد عرقون (عالم في الانثروبولوجيا) ورجاء جارودي (فيلسوف تحول الى الاسلام).

وجاءت ردود المثقفين الأربعة متباينة على السؤال الرئيسي الخاص بمعرفة ما اذا كان «العرب والمسلمون يمرون بفترة من الأزمة والانحلال او انهم يعبرون فترة من التوتر تبشر بتطور؟».

وقال رودنسون انه لا يوجد «انحلال لدى العرب والمسلمين او ازمة تمدين وانما يوجد ازمة سياسية وثقافية».

اكد شيفالييه ان العالم العربي الاسلامي يعيش في «حالة من التوتر الممتد حول النقاط الرئيسية مثل المسألة اللبنانية والمشكلة الفلسطينية وليس في حالة ازمة».

واكد جارودي أن «الذي افلس هو النموذج الغربي للنمو والثقافة والاتصال وليس النموذج الموجود في الشرق».

وحذر العرب والمسلمين انه «اذا اراد الشرق اليوم ان يقلد الغرب فسيلاقي نفس الامراض التي تعرض لها الغرب». وقال «ان صحوة الاسلام ليست سوى رد فعل حتمي في مواجهة النزعة الغربية».

عرب و عجم

● راشد عبد العزيز وزير السياحة والثقافة في اليمن الديمقراطي استقبل وفدا من الفرقة المسرحية الكويتية الذي يزور عدن حاليا.

●●●

● عبد الله راشد المدني وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية البحريني وصل الى الرياض في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة أيام.

● الحبيب الشطي رئيس الجمعية الدولية «الاسلام والغرب» وصل الى جدة في زيارة للسعودية تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة تشمل عددا من دول المنطقة.

●●●

● بيتر وير المخرج الاسترالي المعروف يصل الى لندن في ٢٠ الشهر الحالي لاطلاق فيلمه الجديد «الشاهد».

●●●

● شين كونري الممثل البريطاني العالمي وصل الى لندن قبل ايام للبدء في تمثيل فيلم جديد في ربوع اسكتلندا.

●●●

● ميشيل لودرم الطالب بمعهد العلوم الانسانية بجامعة برلين الحرة بالمانيا الغربية يعد الآن رسالة الماجستير عن تاريخ السينما المصرية. وقد حضر الى القاهرة هذه الأيام وزار المركز القومي للسينما للاطلاع على الافلام العربية.

دورة عربية بدمشق لتحسين محصول القمح والشعير

دمشق ـ ق. ن. ا: اختتمت هنا امس اعمال الدورة التي اقامها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة التابع لجامعة الدول العربية.

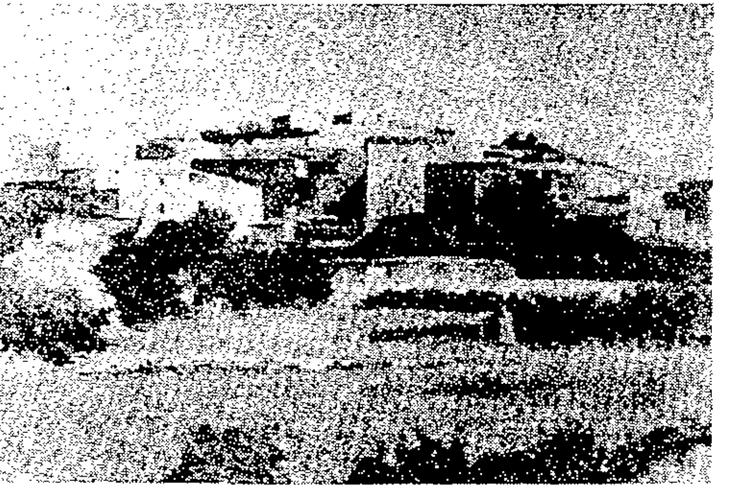
وقد ناقشت الدورة التي استغرقت شهرا وشاركت فيها وفود من المهندسين الزراعيين في كل من تونس والجزائر والاردن والمغرب وسوريا الامور المتعلقة بالتحسين الوراثي لمحصولي القمح والشعير.

وذكر الدكتور محمد الخشن المدير العام للمركز العربي ان هذه الدورة حققت للمشاركين فيها الفوائد المرجوة من خلال المحاضرات والبحوث التي تلقوها والموضوعات العلمية التي جرت مناقشتها.

مثل اليوم

الذئب سلطه على شاة الفقير

معرض لفنان فرنسي في جدة



احدى لوحات المعرض

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم صالة روشان للفنون الجميلة بجدة هذه الأيام بعرض ثلاثين لوحة زيتية للفنان الفرنسي اندريه جووه.

واندريه جووه فنان انطباعي حاز على ميدالية الشرف في معرض الفنانين الفرنسيين لعام ١٩٧٦م كما حاز على الجائزة الكبرى من جمعية الفنانين الفرنسيين.

يظهر الفنان اندريه جووه في هذا المعرض جمال الطبيعة في المنطقة الجنوبية للمملكة العربية السعودية باسلوبه الانطباعي الخاص، حيث يكشف علاقة الألوان بالضوء فيحس المرء تأثير الشمس الدافئ في المنظر العام، كما يحس تألق العشب وفرح الربيع الأخضر ويألف بسرعة شديدة تلك الجدران الطينية والبيوت الهادئة المتكئة بحضن الطبيعة كانها اعشاش عصافير.

افتتاح بنك اسلامي للمعلومات في المغرب

الرباط ـ ر: جرى افتتاح البنك الاسلامي للمعلومات المتاح لكل المسلمين في انحاء العالم هنا امس في المقر الرئيسي لمنظمة التربية والعلوم والثقافة الاسلامية.

وقال مسؤولون ان البنك سيكون مفتوحا امام جميع الاعضاء الخمسة والاربعين في منظمة المؤتمر الاسلامي سواء كانوا ينتمون الى منظمة التربية والعلوم والثقافة الاسلامية ام لا وامام دول اخرى لديها اقليات مسلمة.

ولدى بنك المعلومات نبذات واحصاءات عن دول اسلامية ومعلومات عن التربية والعلوم والثقافة بالعربية والفرنسية والانجليزية.

وذكر المسؤولون ان الوصول الى المعلومات سيتم عبر القمر الاصطناعي عربسات المخصص للاتصالات وسيكون البنك متصلا بشبكة المجموعة الاوروبية (يورونت).

أبيض وأسود

شهد فندق انتركونتيننتال في جنيف المؤتمر التحريري السنوي الرابع لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ما بين الثامن والعشرين من ابريل وحتى الثاني من مايو الحالي، ويعتبر هذا المؤتمر الأول من نوعه في سلسلة المؤتمرات السنوية التي تعقدها الشركة لأنه ضم حوالي خمسين من ضيوف ومدراء الشركة ورؤساء تحرير مطبوعاتها والمسؤولين عن تحرير المطبوعات في مكاتب الشركة حول العالم ومدراء الشركات الشقيقة.

وكانت هذه النخبة من الضيوف ورجال الصحافة والادارة فخورين بما وصلت إليه شركتهم ومطبوعاتها وامضوا اربعة ايام من العمل والنقاش المتواصل في جلسات عامة ومغلقة لدراسة نتائج أعمال السنة الماضية ووضع خطة العمل للسنة القادمة.

واتسم هذا المؤتمر بظواهر عديدة أولاها هي رعاية رائدي الصحافة العربية والاسلامية والدينا السيدين علي وعثمان حافظ لأعمال المؤتمر ومباركتهما لأعماله.

والظاهرة الثانية هي قيام الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ولأول مرة بتنفيذ نظام الجوائز الصحفية للمتفوقين من العاملين فيها (التفاصيل والصور على الصفحة ٩ من هذا العدد).

اما ظاهرة المؤتمر الثالثة فهي شعار المؤتمر الذي كان هو العمل على استمرار التفوق وتحقيقه في كافة المجالات الصحفية والتوزيعية والطباعية، مما جعل أجواء المؤتمر ساخنة رغم برودة الجو في مدينة جنيف، ورغم حرص أخينا السيد سعود علي حافظ نائب الناشرين ورئيس المؤتمر على تحقيق التوازن بين الاجواء الساخنة وشعار المؤتمرين وهو استمرار التفوق وتحقيقه في كافة المجالات.

وحرصنا في جميع جلسات المؤتمر العامة التي يشارك فيها جميع اعضاء المؤتمر، أو الخاصة التي تتعلق بمطبوعة أو نشاط معين على اتاحة الفرصة لجميع المشاركين لابراز وشرح التحديات التحريرية والتوزيعية والاعلانية التي تواجه مطبوعات الشركة، ونحمد الله اننا توصلنا الى نتائج ستنعكس ـ بإذن الله ـ في المستقبل القريب على تحسين مستوى الخدمة الصحفية التي نقدمها واستمرار تفوقها.

وكان نجوم المؤتمر هم رؤساء تحرير مطبوعات الشركة الخمس عرفان نظام الدين «الشرق الأوسط»، وخالد عبد الرحيم «عرب نيوز»، والدكتور صلاح قبضايا «المسلمون»، وعماد أديب «المجلة»، وفوزية سلامة «سيدتي»، الذين ساهموا في النجاح الذي حققته جميع المطبوعات تحريريا وتوزيعيا واعلانيا، ولكنهم كانوا خلال جميع الجلسات هدفا صعب المنال لان من احد اهم قرارات المؤتمر تكريس منصب رئيس التحرير كديكتاتور في ظل نظام ديمقراطي!

وكان من نجوم المؤتمر الاستاذ عبد الهادي بافقير مدير عام شركة المدينة للطباعة التي تقدم الخدمات الطباعية لمطبوعات الشركة، فقد أعلن في المؤتمر عن بدء طباعة «الشرق الأوسط» و«عرب نيوز» في مدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية، وعن قرب تشغيل أجهزة طباعة المجلات الجديدة التي تصل سرعتها إلى حوالي (٥٠) الف نسخة في الساعة بالاضافة الى خط تجليد جديد مما سيرفع طاقة انتاج المجلات الى الضعفين، الأمر الذي سيعطي أجهزة التحرير وقتا اضافيا للعمل التحريري، ويبعد عنها شبح ساعة الصفر التي ستظل تلاحقهم ولكن في ظل ظروف تتيح لهم مزيداً من الوقت للاجادة والتفوق.

وكان من نجوم المؤتمر ايضا الاستاذ لؤي مطبقاني مدير عام الشركة السعودية للتوزيع صاحبة امتياز توزيع مطبوعات الشركة، حيث قدم في المؤتمر شهادات التوزيع الجديدة الصادرة من مؤسسة التحقق من الانتشار والتي اثبتت استمرار تقدم ونمو المبيعات بالنسبة لمطبوعات الشركة او المطبوعات الأخرى التي تقوم بتوزيعها الامر الذي اخذ يشجع الكثير من الناشرين على اسناد أعمال توزيع مطبوعاتهم إليها.

وكرس المؤتمر التحريري الرابع لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق أهمية التخطيط العلمي والاقتصادي لأكبر وأهم شركة نشر صحفية في العالم العربي. فقد حضر كل رئيس تحرير، ومدير، ومسؤول تحرير إلى المؤتمر وهو يعرف مسبقاً نوعية وحجم الأعمال التي عليه أن يؤديها هو والأجهزة التابعة له، ولديه أيضا الأموال الكافية للصرف على هذه الأعمال وفق الأنظمة والتعليمات التي تصدرها ادارة الشركة.

إن هذا التجمع الصحفي الكبير المنتشر من شواطىء الخليج العربي إلى الشاطىء الشرقي من القارة الامريكية هو علامة بارزة من علامات الصحافة العربية في العصر الحديث، وان النخبة التي قدمت من السعودية والخليج، ومصر، وسوريا، ولبنان، وتونس، والسودان، والمغرب، واليمن كان شعارهم وهدفهم هو استمرار التفوق الذي حققوه في الماضي من أجل تقديم أرفع مستوى من الخدمة الصحفية لكم.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٥	٤١	غائم جزئي	هلسنكي	١	٧	غائم
المدينة المنورة	٢٤	٣٧	صاف	هونج كونج	٢٢	٢٣	ممطر
الرياض	٢١	٣٧	غائم جزئي	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
جدة	٢٥	٣٩	غائم جزئي	كوالالمبور	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	٢١	٣٦	صاف	لشبونة	١٦	٢٣	صاف
ابها	١٤	٢٥	غائم جزئي	لندن	٧	١٤	غائم
امستردام	٤	١٠	ممطر	مدريد	١٠	٢٧	غائم
اثينا	١٣	٢٥	صاف	مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
البحرين	٢١	٣٢	غائم	مونتريال	٢	١٤	صاف
بانكوك	٢٥	٣٥	صاف	موسكو	٢	٨	صاف
بيروت	١٧	٢٤	صاف	نيودلهي	٢٦	٣٩	صاف
برلين	٤	١٠	ممطر	نيويورك	١٨	٢٩	غائم
بروكسل	٧	١٥	غائم	نيقوسيا	١٣	٢٤	صاف
بيونس ايرس	٣	١٦	صاف	باريس	٧	١٦	ممطر
القاهرة	١٤	٢٨	صاف	روما	٩	٢١	غائم
كوبنهاجن	صفر	٦	غائم	سنجافورة	٢٦	٣٢	صاف
دبلن	٤	١٠	صاف	استوكهولم	٢	٧	ممطر
فرانكفورت	٣	١٤	ممطر	سيدني	١٧	٢٣	ممطر
جنيف	٧	١٧	غائم	طوكيو	١٦	٢٥	صاف
				فيينا	٥	١٠	ممطر

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 4 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2349
السبت ١٤ شعبان ١٤٠٥هـ - ٤/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٤٩
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

سري ... سري جدا ... سري للغاية

معاملات الحكومة الأمريكية تتجه للمزيد من التكتم

واشنطن - اب : دوائر الحكومة الامريكية تتجه يوما بعد الآخر الى المزيد من السرية في معاملاتها رغم كل ما يقال عن حق المواطن في العلم بما يحدث من جانب الحكومة .

هذه السرية المستجدة في معاملات الدوائر الامريكية انعكست في الزيادة الكبيرة التي سجلها عدد الحالات التي يلجأ فيها الموظفون الى استخدام خاتم «سري» او «سري جدا» ، او «سري للغاية» .

فقد بلغ عدد الوثائق التي طبعت بهذا الخاتم او ذاك خلال العام المالي الماضي رقما قياسيا هو ١٩,٦ مليون وثيقة بزيادة نسبتها ٩ بالمئة عن العام الاسبق .

وجاء في الاحصاء الذي اعده مكتب مراقبة امن المعلومات الامريكي ان وزارة الدفاع استخدمت الخاتم لتقرير صفة السرية في ٨٤,٧ بالمئة من مجموع الوثائق التي تم حصرها . وذكر المكتب ان هذه الوثائق تحمل خاتم السرية لاعتبارات تتعلق بالأمن القومي الامريكي .

ويوضح المكتب ايضا ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.آي.ايه» استخدمت خاتم السرية في ١٣ بالمئة من الحالات . اما النسبة المتبقية فاشتركت فيها دوائر اخرى في وزارتي الخارجية والخزانة ووكالة الفضاء .

ويجدر بالذكر ان الرئيس الامريكي ، رونالد ريجان ، هو الذي انشأ مكتب مراقبة امن المعلومات عام ١٩٨٢ ، والغرض منه منذئذ هو تسهيل استخدام خاتم السرية من جانب مسؤولي الحكومة .

من اجل «العروس» دخل العريس غرفة العمليات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كان المزارع علي شحاته تركي (خمسون عاما) في طريقه عائدا الى منزله ليلا في قرية «كوم الفرح» ولكنه فوجيء بثلاثة لا يعرفهم يهاجمونه وينهالون عليه ضربا بالعصي الغليظة حتى سقط مغشيا عليه .

وعثر عليه احد المواطنين الذي اسرع بالابلاغ عن الحادث ، وتبين بعد الكشف عليه ان بعض ضلوعه قد تحطمت كما هشم جزء من راسه مما استدعى اجراء جراحة عاجلة له .

وبعد عدة ساعات استرد وعيه وقال انه لا يعرف الذين هاجموه ولا يتهم احدا ، لكن اخوته تقدموا ببلاغ الى النيابة يتهمون فيه زوجته «زينة عبد القادر تركي» (٤٥ سنة) بأنها هي التي حرضت اخوتها ضده حتى تحول دون زواجه بأخرى كان قد تقدم لخطبتها .

انكرت الزوجة انها حرضت عليه وقالت انها تعرف ان زوجها سوف يتزوج ولم تعارض ، واثبتت التحريات ان «العريس» اعتدى عليه أحد الذين كانوا يرغبون في الزواج من «العروس» الجديدة وان هدف هذه «العلقة» هو ارهابه فقط حتى يبتعد عنها .

صباح الخير

درس في القبل

احنى اليابانى رأسه لي ادبا، وقررت ان اجاريه ادبا بادب، فاحنيت رأسي معه، والتقى رأسانا في خبطة رهيبة يعجز عنها تيسا ماعز، وبقيت مصابا بصداع يومين.

وحككت رأسي وتذكرت تلك النطحة القديمة، وانا اتابع لقاء كبار موظفي مطبوعات شركتنا العامرة في جنيف، وتبادلهم القبل بالطريقة، او الطرق، العربية.

واذا كان قارىء قد اقبل على قراءة هذه السطور وهو يعتقد انني ساعطيه درسا في القبل الممنوعة فهو مخطيء مرتين، اولا لانني بحاجة الى من يعلمني، وثانيا لانني اتحدث عن قبل التحية بين النساء وحدهن، او الرجال وحدهم.

واغرب قبلة في هذا المجال تبقى نسائية وهي التي تفقعها واحدة في الهواء من باب الصالون الى صديقاتها الجالسات في مقاعدهن. ولو فعل رجل مثل ذلك لشك فيه كثيرا.

وحتى اذا تعانقت امراتان فان قبلة الترحيب تظل عادة في الهواء، فالخدان يلتقيان الا ان الشفاه تقبل الهواء، والسبب في ذلك رغبة الطرفين عدم افساد الزينة التي انفقتا نصف النهار في وضعها ونشرها كقوات الانتشار السريع.

المهم انني تابعت لقاء الموظفين، وبعضهم لم ير بعضهم الاخر منذ سنة، فوجدت ان هناك من يكتفي بقبلة واحدة على وجنة واحدة، او بقبلة على كل وجنة، ثم يبتعد خوف الميكروبات.

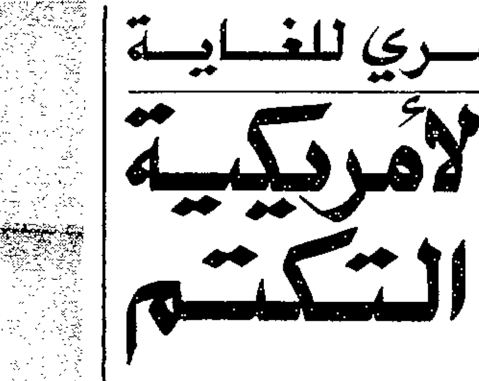
وكان هناك واحد يخفي منديلا في يده فلا يعانقه احد حتى ينتحي زاوية ويبدأ مسح وجهه بعنف وكانه يخاف ان يصاب بعدوى الزكام او ما هو اسوأ. ويبدو انه اصيب بعدوى الوسواس من الموسيقار محمد عبد الوهاب.

غير انني ارجح ان الاخ الزميل لم يكن يعكس تقليد اهل بلده في التقبيل، لانني لاحظت ان العناق انقسم الى نوعين رئيسيين: طريقة اهل الجزيرة في التقبيل مرة على وجنة واحدة. ثم عدة مرات على الوجنة الاخرى، والطريقة المصرية - الشامية في التقبيل على خد ثم الاخر مرتين.

وخلاف ذلك فقد لاحظت تباينا في الضم مع العناق، فهناك الذي لا يحرك يديه، وهناك الذي يربت بهما على ظهر صديقه او يمسك بيديه. وضعت شخصيا في ثنايا زميل سمين، ولكن لم تتاوه اعطاف بانه او باني.

واخيرا جاءني زميل عزيز لم اره منذ سنة، وقبلت وجنته اليسرى وتوقفت عند اليمنى، فيما حاول هو ان ينتقل من وجنة الى اخرى مرة ثانية، والتقت شفتانا - وشاربانا - في قبلة مروعة، جعلتني اترحم على تحية النطاح مع ذلك الياباني القديم.

جهاد الخازن





الهاتف في قطارات بريطانيا

هيئة السكة الحديد في بريطانيا ضالعة في حملة شرسة هدفها خطف الركاب من وسائل المواصلات الاخرى .. الحملة اخذت في الاعوام الاخيرة شكلا اعلانيا يحث الناس على استخدام القطارات لانهم يعيشون في «عصر القطار».

ويبدو ان الاعلان وحده لم يات بالمردود المطلوب فلجات الهيئة مؤخرا الى تجهيز قطاراتها باحدث وسائل الراحة والرفاهية ، ومنها جهاز الهاتف الذي يستخدمه المسافر داخل القطار السريع جدا .

دراسات حول القدرة العقلية على التحكم بالأمراض ومحاربتها

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من باسل الطباع:

هل هناك صحة لما كان يؤثر عن حكماء الشرق القدماء من ان العقل يستطيع ان يتحكم بالمادة؟

لقد درج العالم الغربي على التهكم على معتقدات الشرق واعتبارها خرافات وخصوصا ما شاع عندهم عن مقدرة العقل على شفاء امراض الجسد.

ولكن بعض الباحثين في امريكا اخذوا ينظرون نظرة جدية الى اثر القدرة النفسية والعقلية على محاربة المرض، مؤكدين ان المشاعر الايجابية والاسترخاء تساعد على تقوية نظام المناعة الذي يتولى بدوره محاربة الامراض.

وبعد ان ظلت العلاقة بين العقل والجسد لزمن طويل تقبع على هامش الابحاث العلمية الجدية باتت اليوم محور تحريات مؤسسات علمية كبيرة، واصبح ميدان هذه الدراسة يعرف بـ «علم المناعة النفسية العصبية». وقد نحت التعبير روبرت آدر الطبيب النفساني بجامعة روشيستر، وهو تعبير يعكس العلاقة الهامة بين السلوك والصحة والتفاعل المعقد بين العقل والجسم. وكانت اهم النتائج التي خرجت بها الابحاث هي وجود علاقة ذات تأثير متبادل بين الدماغ ونظام المناعة الذي يعتبر خط الدفاع الاول للجسم.

ويتوقع الباحثون ان ينصب تركيز الاطباء في المستقبل على تقوية نظام المناعة عند المرضى بواسطة علاج الاسترخاء ومحاولة ادخال السرور الى نفس المريض او اعطائه ادوية لتنشيط نظام المناعة.

ويقول الباحثون ان هناك عوامل مشتركة كثيرة بين الجملة العصبية ونظام المناعة. فالشخص الذي يكون تحت ضغط كبير يفرز جسمه هرمونات تضاعف نظام المناعة وبالتالي فان الضغط النفسي المزمن يصيب الانسان بمرض مزمن.

ويعتقد العلماء انه لما كان نظام المناعة قابل للانحطاط فربما كانت هناك طرق لتقويته والتحكم فيه كخطوة اولى نحو القضاء على مجموعة من الامراض تتراوح ما بين السرطان والزكام.

واظهرت البحوث ان هناك عدة روابط بدنية وكيماوية بين الدماغ ونظام المناعة. فقد ربطت الدراسات بين السلوك العدواني وازدياد اخطار الاصابة بامراض القلب، بينما ارتبطت مصيبة موت الاحباء والضغط النفسي المزمن بضعف وظيفة المناعة وارتفاع معدل الاصابة بأمراض السرطان والقرحة وغيرها من الامراض.

وتقول دراسة نشرها المعهد الوطني للسرطان ان رد الفعل النفسي للمرأة على اصابتها بسرطان الثدي هو مؤشر هام للتنبوء فيما اذا كانت ستتغلب على المرض وان النساء اللواتي يظهرن عوارض انهاك وقلق هن اكثر عرضة للاصابة باورام سرطانية خبيثة في العقد اللمفاوية نتيجة انخفاض عدد الكريات البيض المتخصصة بمحاربة الاورام.

ويؤكد الباحثون ان الاشخاص الذين يعجزون عن التعبير عن انفعالات الغضب والمشاعر السلبية الاخرى التي تجيش في صدورهم، هم من الفئة الاكثر تعرضا للاصابة بسرطانات الجلد وغيرها وانخفاض عدد الكريات البيض.

وتشير نتائج دراسات حديثة الى ان الشخصيات ذات النمط العدواني التي تسوقها دوافعها للنجاح والانجاز وتفتقر للحلم والصبر تتعرض اكثر من غيرها للأزمات القلبية، وان تدريبها على كيفية الاسترخاء والتركيز العقلي والتأمل يساعدها على تخفيض هرمونات الضغط في الدم التي تسمى ابنفرين ونوربنفرين.

واظهرت الابحاث ان علاج الاسترخاء يزيد الى حد كبير عدد الكريات التي تحارب الاورام وبالتالي يقوى نظام المناعة. ويعتبر الاطباء هذا الاستنتاج ذا اهمية قصوى نظرا للاعتقاد السائد بان نظام المناعة يضعف مع تقدم الانسان في السن.

ومع ازدياد تركيز الاطباء على الدور الذي يلعبه العامل النفسي في الاصابة بالامراض بات هناك شبه اجماع بان الاشخاص المتكيفين نفسيا مع المحيط الذي يعيشون فيه، وغير المصابين بقلق او اكتئاب نفسي مزمن هم اكثر قدرة من غيرهم على مقاومة المرض والبقاء اصحاء البدن.

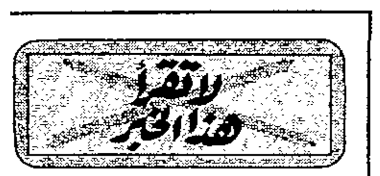
محامو المستقبل في امريكا يؤيدون الاعدام

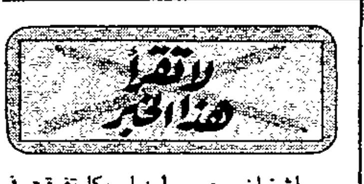
واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» :

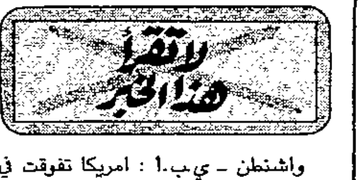
اظهر استطلاع للرأي اجرته نقابة المحامين الامريكيين لـ ٥٠٠ طالب في كليات الحقوق ان الغالبية العظمى منهم تؤيد حق المرأة في الاجهاض وتطبيق عقوبة الاعدام الا انهم منقسمون بشأن موضوع ممارسة الصلاة في المدارس الحكومية .

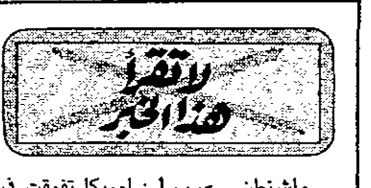
وقد نشرت نتائج الاستطلاع في مجلة نقابة المحامين وكانت تستند الى مقابلات مع ٥٠٠ طالب في كليات الحقوق في سائر الولايات المتحدة .

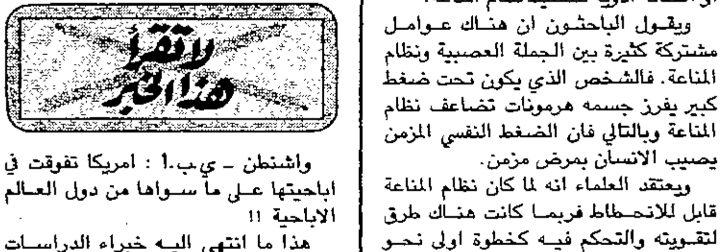
وقد عبر ٦٦ بالمئة من الطلاب عن اعتقادهم بأن للمرأة حقا غير مشروط بالاجهاض وأيد ٦١ بالمئة منهم عقوبة الاعدام وقال ٤٩ بالمئة ان ممارسة الصلاة في المدارس الحكومية تشكل انتهاكا لمبدأ فصل الكنيسة عن الدولة .











واشنطن - ي.ب.ا : امريكا تفوقت في اباحيتها على ما سواها من دول العالم الاباحية !!

هذا ما انتهى اليه خبراء الدراسات السكانية وابلغوا به الكونجرس الامريكي ، بعد ان تبين ان نسبة الامهات المراهقات (دون زواج) في الولايات المتحدة تزيد كثيرا عن ما هو مسجل لدى دول العالم الصناعي الاخرى .

وتقول جاكلين فورست ، مديرة البحوث بمعهد آلان جوتماتشر ، في دراسة عرضت على الكونجرس الليلة قبل الماضية ان نسبة المواليد من سفاح لأمهات مراهقات في الولايات المتحدة تزيد بشكل ملحوظ عنها في كندا وفرنسا وانجلترا وويلز وهولندا ، بل والسويد ايضا التي كانت حتى عهد قريب تعد زعيمة الاباحية في العالم .



علاج جديد للاورام الخبيثة

بركلي (ولاية كاليفورنيا) - ي.ب.ا: الاشعاع بأيونات الهليوم يفيد في وقف انتشار الاصابة السرطانية لدى المرضى المصابين بأورام خبيثة نادرة لا تستجيب لاي علاج آخر.

هذا ما انتهى اليه الاطباء في جامعة كاليفورنيا (سان دييجو) ومختبر لورانس بركلي بالولايات المتحدة بعد تجربة اشعاع ايونات الهليوم مع اورام العين والدماغ والمناطق القريبة من النخاع الشوكي.

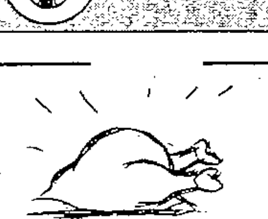
والمعلوم ان هذه الاورام السرطانية النادرة (نسبيا) تصيب ٢٥٠٠ امريكي كل عام. والمقصود بأيونات الهليوم بلغة علماء الطبيعة النووية هو ذرات الهليوم المتأينة أي التي جردت من احد مكوناتها وهو الاليكترون.

ويقول الاطباء انهم استخدموا جهاز «سيكلوترون» في اشعاع هذه الاورام باستخدام الهليوم التأين ونجحوا في انقاذ عيون ١٨٢ مريضا من مجموع ١٩٠ ظلوا يتلقون العلاج على مدى السنوات السبع الماضية.

ويقول الاطباء ان الورم الخبيث الذي يصيب العين يعالج حاليا باستئصال العين ومع ذلك لا يقضي الاستئصال على احتمالات تكرار الاصابة. ففي خمسين بالمئة من الحالات يحدث ان تنتشر الاصابة من الموقع الاصلي لمواقع اخرى وذلك خلال خمس سنوات من الاستئصال.

ويوضح الاطباء ايضا ان استخدام الهليوم المتأين حال دون تكرار الاصابة لدى ٧٢ مريضا، وان ثلثي مجموع من عولجوا (اي ١٩٠ مريضا) احتفظوا بنظرهم سليما او قابلا للتقويم.

وتعرف ايونات الهليوم بالحبيبات ذات الشحنة العالية وهي حاليا موضوع ندوة في بركلي.



هل هي مسؤولة

- الزوجة : مع يوم غد يكون قد مر ٢٥ سنة على زواجنا ، والافضل ان تذبح دجاجة بالمناسبة .

- الزوج : أذبح دجاجة .. لماذا ؟ هل هي مسؤولة عما حدث منذ ٢٥ سنة ؟!

من القارىء
احمد منصور العمير

مع قهوة الصباح

نصيحة قديمة

قديما قالوا.. اضحك يضحك لك العالم.. وهي نصيحة نسيناها تحت جبال التعاسة.. واسلم جيوش الالم.. ومع ازدياد غدر الأيام والاصدقاء ومع تزايد الضغوط النفسية والاجتماعية اصبحت الابتسامة دليل البلاهة او التبلد.. او اللامبالاة حتى اننا اذا شاهدنا شخصا يبتسم او يضحك كان السؤال «لماذا؟».

اكثر من هذا اذا «ضبط» احدنا نفسه يضحك او يبتسم قال: «اللهم اجعله خيرا».. فهو يعتبر الابتسامة او الضحكة الآتية دليل ايام سوداء مقبلة. شيء غريب.. مع اول تعريف للانسان اعتمد معنويا وادبيا هو انه حيوان ضاحك.. فهل اصبح الانسان حيوانا فقط مادام قد فقد القدرة على الابتسام والضحك!!

الأطباء يرفعون لافتة عالية ينصحونك فيها ان تضحك.. فاذا لم تكن قادرا على الضحك فعلى الاقل ابتسم..

وهم ينسبون الى الابتسامة الاعاجيب.. فيقولون ان الضحك ينشط الجسم.. وتاثيره على الدورة الدموية لا يقل عن الرياضة.. وعلى الجسم كتأثير الفيتامينات.. وهم يقولون ان الضحك ينشط الغدة الكظرية الموجودة فوق الكليتين.. فيدفعها الى افراز مادة الادرينالين المنشطة للدورة الدموية وهذا يؤدي الى تنشيط ضربات القلب.. وهذا يؤدي بدوره الى نقل كمية اكبر من الاكسوجين الى الرئتين ثم الى الدم.. بل ان الاعضاء الهامة في الجسم كالكبد والطحال والمخ تنال قسطا اكبر من هذا الاكسوجين الذي يساعدها على القيام بواجبها على شكل افضل.

واذا ضحكت فانك تستطيع ان تصيب من حولك بعدوى الضحك وتحيل الناس الذين معك الى حالة من الانبساط يشكرونك عليها.

والآن اضحك.. فاذا لم تكن قادرا على الضحك.. ابتسم.. فاذا لم تكن قادرا على الضحك او الابتسام فانت ولا مؤاخذة (.....) غير ضاحك.

عبد الله باجبير

اضراب مسارح الاوبرا في ايطاليا

روما - كونا : بدأت جميع مسارح الاوبرا في ايطاليا والفرق الموسيقية العاملة في قطاع الاوبرا منذ صباح امس اضرابا لمدة ٢٤ ساعة للمطالبة بتجديد العقد الموحد للعاملين في هذا القطاع وتنظيم الوضع الدستوري لهم .